

دار الكتب والوثائق  
بمصر

١٤٨

# مَنْ الْأَوَّلُ الْمَسْرُوحِي

فِي الْعَصْرِ الْقَدِيمِ وَالْوَسْطَى

٣٠١١٤



دار الوثائق  
ببيروت

٤١٤٦  
١٩٦١



الأدب المسرحي دوراً محلياً في تطور الآداب العالمية منذ  
ظهور الكتابة المسرحية إلى الآن ، فكان من الحق على كل أديب  
متقن أن يلم بتطور هذا الفن من الأدب منذ نشأته عند اليونان  
القدماء في القرن الخامس قبل الميلاد ، وقد رأى بعض زملائي أن  
الكتاب العربية التي وضعت في الأربع الآداب المسرحي غريبة لعد  
على أصابع اليد الواحدة ، أو أنها وضعت في موضوع واحد فقط ،  
فطالبوا إليّ أن أصنع كتاباً مختصراً به تطور الأدب وانتقل به من  
مرحلة إلى مرحلة وأنت أعرف بأشهر المؤلفين والمسرحيات ،  
فسمعت إلى تحقيق غرضهم فكان هذا الكتاب الصغير المبسط الذي  
لم أنشأه لئلا يجعله غريباً خالفاً أو شاعياً خالفاً ، بسطت فيه نشأة  
فن التمثيل عند قدماء اليونان إلى عصر القرون الوسطى أي قبل  
النهضة الأوروبية الحديثة على أن اتبع هذا الكتاب بأخر يتحدث  
فيه عن أدب المسرح منذ عصر النهضة إلى الآن .

وأرجو أن أكون قد وفقت في هذا الكتاب الصغير المبسط  
الذي قصدت به ثقافة عامة ولم أقصد به التعمق في البحث .

الجزء ١٧ في ١٧ مايو سنة ١٩٦٠

محمد كامل حسين

## فلسفة العقيدة اليونانية



القبائل اليونانية شأنها شأن كل القبائل البدائية الأولى نظرت إلى الكون المحيط بهم كإله واحد لهم فكبريم إلى أن أصل الكون ومبدأ القوى التي تحكمهم هم السما والارض (Gaea, Aeonius) وعلى السماء والارض وجدت الآلهة العديدة .

وعندما نظر الانسان قديما إلى السماء والارض وجد توالي الليل والنهار ، أي الزمن ، فكان أن سماه إله الزمن كرونوس Cronus ، والفرس ايمانا أنه إله ظلم وقاسي ، يولد له ابن بالنهاة يقتل بسرعة ، وابن آخر في الليل يقتل بسرعة أيضاً ، ويتعاقب اولاده بالليل والنهار ولا يدوم واحد منهم ، بل أكثر من ذلك ، يبلغ من ظلم كرونوس وجبروته أن يروي بأبيه عند الاقنى فنلتقي السماء بالارض أي أن السماء تنزل من عليائها أو تلتقي عند الاقنى .

هذه الفكرة - فكرة حنفل أو ثقلب الزمن على طبيعة المكان - لا شك أنها مرحلة عامة من تاريخ الفكر البشري ، حيث توصل الانسان إلى فلسفة الزمن وتحليل الزمان محل المكان . وهذا أن الانسان استطاع أن يصل إلى حقيقة فلسفية عامة هي أن

المكان يقع تحت حن الانسان اما الزمان فهو فكرة مجردة انتصرت على المكان ، فانفرد الزمان بالسلطة والنس له زوجة ، فانخذ الالهة وبها Hecate زوجة له ، فكانت تلك له ابنة ، كان بينهم مجرد ولا دمهم .

ولي يوم اعطيت وبها ابنا زيرس ، وكان جميل الصورة منسج الوجه ، وشيئت عليه امه وهز عليها امث ينتلعه ابوه ، وانخذت حجر آكلت بلفظه المولود واقتله بضم ايه الواضع حتى يعتقد انه ابتلع هذا المولود الجديد ، بينا وضعت ربا وليدها زيرس ، عند الالهة جيا بجزيرة كريت الى امث شبت وترعرع ، فلما بلغ اشدّه معج بوجود اخوة الزمن وهم يوصفون بانهم سرده ضيقم الاجسام أشداء اي ومخافة Titanoes ، وعندما علم المخافة بوجود زيرس وانك حي يوزق قاموا بشدة لانهم لم يستطعوا لاله كرونوس اخوه ، ولم يسلوا له بالزعامه والسيادة الا بعد ان قطع عني نفسه عهدا بالا يبقي احدا من اولاده ، ولكن الآن وقد انزلت زيرس وكبر فهم اذن في حل من محرم لاله كرونوس ، وقامت معركة خائفة بين كرونوس واخوه ، وكاد كرونوس ان يتهزم لولا امث امرح ابنه زيرس الى نجده ، وتقول الاسطورة ان زيرس اراد ان يساعد اياه ضد هذه القوة الخفية التي تعمل في الظلام بعد امث ظهرت برادع الخفية على ابيه ، فقام شرا بيا الى كرونوس ، بما كاد ينتلعه حتى خرج من معدته جميع ابنا الذين ابتلعهم من قبل . وتقول الاسطورة ايضا انه عندما انتصر زيرس بمساعدة ابيه .

وابناؤه على المخافة بدأ زيرس يفكر في الانتقام من ابيه ، فزار بسك بتلايب ابيه ويقذف به الى الارض ، والواقع ان انتصار زيرس على الزمن هي فكرة انتصار النهار ، وبدل ايضا على تبعد الطبيعة ، والانتصار على الفناء ، او انتصار الحدود على اللانحدود وانتصار النظام على اللانظام ولذلك عندما تقرأ قصائد هوميروس ستجنى ان زيرس هو سيد النظام .

وهكذا توصل اليونانيون الى اساسين فلسفيين هما : هيدأ الخلق ومبدأ النظام الذي يسود الوجود . وقد انفرد زيرس بالسيادة وخمن لنفسه الخلود ولكنه لم يلبث طويلا حتى قامت معركة خائفة بينه وبين المخافة وكاد زيرس ان يتهزم فيها الى ان جاء المنقذ بروميتوس وهو ابن عم زيرس ، وكان في مقدوره ان يرى الاشياء قبل حدوثها ، وهو في الاساطير اليونانية الاب الاول للبشر ولذلك تقول العقيدة البرتانية بوجود قوى خفية هائسة لا يمكن التغلب عليها بسهولة وتلك هي التي تطلق عليها اسم المخافة وهي عندما آله الشر ومنهم الاله تيفون Typhoeus اله الصواعق ، وقذاب عليه زيرس والى به عند اثنا Etna في حفلة وحار وكثا ، وكذلك قلب على الاله اطلس وقذف به الى شمال أفريقيا فاصبح هناك جبلا عالية فسلك بالسحاب حتى لا تقع على الارض ، وهكذا نستطيع القول ان انتصار زيرس على المخافة بمساعدة بروميتوس هو انتصار على قوى الطبيعة اي الانتصار على المادة ، وبهذا آخر كان هذا الانتصار هو اساس فلسفة الجبر ، وبهذا المذهب الجبري

وانتشر عند اليونان ويعني به امت الانسان خاضع كل الخضوع  
للالة لا يقل الا ما يريد . وليس له اختيار في شيء ، ولكن كيف  
يخضع بروميتوس الذي وصفناه بأنه مشعر حكيم لهذا السلطان  
المطلق الذي فرضه زيوس ؟ وهل يقلل ان يقيد نفسه ولا سيما انه  
كان السبب الاكبر في انتصارات زيوس ؟ وهنا لتعارض الفكرتان :  
فكرة خضوع الانسان خضوعاً مطلقاً للالة بحيث لا يقلل الا ما  
يريد الالة . وفكرة بروميتوس ان للانسان اداة حرة ، وانه  
مسئول عما يفعل . ان المنطق لا يقلل ان يخضع بروميتوس لزيوس  
ولذلك قام صراع عنيف بين زيوس وبروميتوس ، وهو صراع  
بين الجبوبة وحرية البشر ، وانتهى الصراع الى محالة بين الطرفين  
التعاونيتين بأن يكف زيوس اذنه عن البشر على ان تخضع البشرية  
لاحكامه اي التوفيق بين الجبر والاختيار ، ولكن بعد عدة اجيال  
تغيرت هذه الطبيعة الاستبدادية التي لدى الاله زيوس وتحولت  
تحولاً كبيراً جداً لانا نراه يشرك معه في الحكم وفي الملك عدداً  
كبيراً من اخوته واقاربائه وانقر كل واحد منهم بالسيادة  
على ناحية من نواحي الحياة ، اما زيوس فاكثرت بأن يكون الاله  
الاكبر ، واقترب زيوس من البشر فالتفت صفات البشر بمعنى انه  
كان يفرح ويألم ويأوه ويحب ويسطر على النساء من الآفة ومن  
البشر ، ولذلك اجتمع المؤرخون على ان ديانة زيوس ديانة بشرية ،  
فمثلاً حاول زيوس ان يكون خبيراً وعادلاً بين البشر ، وحاول  
ان يلعو العالم مثبماً بالحكمة المستقرة في رأيه ولكنه شعر بنقل  
هذه الحكمة وفاء بحيله فاستدعى اليه الاله هيباستوس ( الخلداء

الامرج الذي كانت فضلك منه الالة ) وطلب منحه ان يثقل  
رأسه بياطة فخرجت الالة مثبماً إلهة الحكمة ، وببسطها الرمح وعلى  
رأسها الحفرة وزراً الى قرة الحكمة ، ويتزوج من الالهة ليس  
Thoma فولدت له برونوميا ( إلهة الحكم الصالح ) التي حملت  
الى العالم العدل والسلام كما اُنجبت إلهة الاخوان الثلاثة ..

ما تقدم نستطيع ان نقول ان الآلة عند اليونان اتخذت صفات  
بشرية وخصائص بشرية ، وذلك لان العقيدة اليونانية كانت تعبد  
الانسان وتمتدحه اعتقاداً عظيماً ، الانسان عند اليونان هو الخطل  
شيء في الوجود . . . ولذلك كان لشيخ القبيصة مكانة ممتازة ، ومنها  
لطورت الى الوجهة ومن اتي بعده من اجيال اتخذوه اله وعبدوه . .  
والواقع ان التفكير الذي عند اليونان تفكير خصم يتلخص في  
ان الآلة حاول بالوجود كله ، وانها متعددة مع هذا الوجود بل  
فدعوا الى امت الانسان حل في الاله بحيث ملى الآلة بالبشرية  
وصفات ، وكان لهذا اثره على الادب اليوناني لانه امتاز بما اعتادت  
به الآلة من تنوع وتعدد خصائصها حتى قال الاستاذ كروانز  
Crouzet : « ان في خيال اليونان فكراً وفي شعوره روحاً وفي  
شوائه دوية ، فانتج ادباً انسانياً تشعر فيه بقوة وبغريب من حياتنا  
وبامعان في تفهم مشاكلنا في نظم جميل يحجب الى النفس ، له وقته  
على القلوب للصادقة وقدماً مباشراً ، ومن الصعب في هذا المجال ان  
نلم انما كاتباً بالديانة اليونانية والآلة ، وقد قيل ان هومروس  
وعزبرد هما اللذان اخترعا هذه الآلة : فهل هذا صحيح ؟

## هوميروس

لا يزال العلماء مختلفين اختلافاً تاماً في شخصية هوميروس ، فمنهم من لا تعرف متى ولد ولا أين نشأ ، فحسب هوميروس الذي بين أيدينا أو يعني أصبح الشعر الذي ينسب إلى ما يسمى هوميروس لا نجد فيه شيئاً مطلقاً عن صاحب هذه القصائد ، فالشاعر المهمل نفسه اهتماماً تاماً ، فلا يذكر عن نفسه شيئاً إلا عندما يبدأ الشاعر في سطر أو سطرين أو الأسطر الأولى يستلهم الآلهة أن تصيغه على وصف الأحداث والحروب التي يريد أن يتحدث عنها ، في هذه الأسطر فقط ترى الشعر ذاتياً فيه حديث عن نفسه ولكن ما سوى ذلك من أشعار فلا شيء مطلقاً عنه ، ومع ذلك فإن الآيات التي يتحدث فيها الشاعر عن نفسه ليس فيها إلا دعوات منه إلى الآلهة أي أنها لا تكشف عن حياته أو عن شخصيته ، وأذن نحن أمام شخصية غامضة كل النظم لدوحة أن الثلاثة المحدثين يذهب بعضهم إلى أن هوميروس شخصية خرافية لا وجود لها في الحقيقة ، بل ذهب الثلاثة الحديث إلى إحصاء من ذلك فقال أن هذه القصائد المومرية ليس لها مؤلف معروف بل هي أغاني كان ينشدونها الشعب دون أن ينسبها إلى شخص بعينه شأنها في ذلك شأن ما نراه الآن

في الأدب الشعبي المصري الذي لا يعرف مؤلفه مثل شعر أبي زيد الهلالي أو قصة ذات الهبة أو الف ليلة وليلة .

ولم يتفق اليونان القدماء على المكان الذي نشأ فيه هوميروس ، واختلفوا أيضاً في العصر الذي عاش فيه ، وكل ما اتفقوا عليه أنه كان غربياً ، وأنه كان ينقل من مدينة إلى أخرى ومن جزيرة إلى جزيرة ينشد هذه القصائد منكسباً جاء معه آلهة الموسيقى ، بل بلغ خيال اليونانيين إلى قولهم أنه هوميروس ابن نهر من الأنهار الآسيوية ، وذبحوا أيضاً إلى أنه ابن من أبناء آلهتهم وبطبيعة الحال هذا كله تقديس من اليونانيين لهذا الرجل الذي تنسب إليه هذه القصائد النضوية التي تعرف بالملامح ، ثم إن كل مدينة من مدن اليونان كانت تقدر بأثر هوميروس نشأ فيها ، والظاهر أن في جزيرة بيروس Blues - إحدى جزر اليونان الصغيرة - كانت قبية يقال أنها تنسب إلى هوميروس وعرفت باسم المومريين ، وحافظ اسم هذه القبية في بعض النقوش حتى أن بعض النقاد المحدثين يرجع أن هوميروس من هذه القبية ومن هذه الجزيرة . . .

ولا شك أن الذي نشد الأبيات والأوديسة لا يمكن أن يكون شخصاً واحداً ، لأن بين الأبيات وبين الأوديسة اختلاف جوهرياً في كثير من النواحي ، ترى الاختلاف في الأسلوب والموضوع وفي تصوير الحياة الاجتماعية وفي تصوير أخلاق اليونانيين ، هذا يدل على أن القصيدة لم ينشدها شخص واحد ولم يضعها

شخص واحد ، ولم تنشأ في عصر واحد ، فلا يلازمة أقدم من  
الأوديسة ، وإذا لاحظنا أن هاتين القصيدتين مرتتا بأدوار  
ثلاثة : الدور الأول : هو دور الرواية يعني أن الشاعر الإحلي  
أنشد قصيدته وحفظها عنه بعض التبايع ، فأنشدها ينشدها عنه ،  
ولا شك أن التبايع ودوائه لم يتكولوا على درجة واحدة من قوة  
الحفاظة وإن الرواية الشعرية من شأنها عامة الزيادة والتجريب  
والنقص ، أدر كنا أن دور الرواية كانت مصدراً لمعاد القصيدة  
الأولى أو انحرافاً عن الأصل . .

ثم جاء الدور الثاني وفي هذا الدور أخذ بعض المعجبين بهذه  
القصائد في كتابة رواية الرواة بحسب ما حفظه آخر رواية ،  
فأصبح المنشدون يقرأون القصيدتين بدلاً من روايتهما عن طريق  
الذاكرة ، ولا شك أن الرواة كانوا كثيرين فاختلقت الروايات  
اختلافاً جوهرياً . . . أما للدور الثالث دور الذي وضعت  
الدولة لجنة خاصة لترتيب وتدوين هاتين القصيدتين واستخراج  
نسخة رسمية منها ، وذلك في عهد الملك بينستراتوس Ptolemaeus  
في القرن الخامس قبل الميلاد وكانت قد مضت عليها عدة قرون  
منذ أنشأ لأول مرة المنكرات فيها للقصيدتين بعض الشيء عن  
أصليهما ، ولكن النسخة الرسمية استطاعت أن تحافظ على القصيدتين  
من المنكرات أخرى .

## الابادة والرواية :

الابادة أقدم من الأوديسة ، ولكنهما ليست بأول قصيدة  
عرفا الشعر القديسي اليوناني وخاصة ما ينصل بحياة الآلهة والامهال ،  
فما لا شك فيه أن القبائل اليونانية المتعددة نظمو شعراً طويلاً أو  
قصيراً صوروا فيه حياة أبهالهم وأكهنهم ، وتحدثوا أنفسهم عن  
الحصومات التي قامت بين القبائل بعضها وبعض ، وهو ما نسميه  
بالشعر الحاسبي القصصي ، كانت هذه القصائد المختلفة قبل أن تظهر  
الابادة ، وقبل أن يظهر الشاعر الذي نظم الابادة يعني أن  
الابادة ليست أول شعر يوناني بل سبقته محاولات أخرى . . .  
والابادة قصة تصف الحروب التي كانت بين اليونانيين وبين  
الطرواديين ، هذه الحروب التي استمرت أكثر من عشر سنوات ،  
ونحن من الناحية التاريخية الخالصة لا نعرف عن هذه الحروب  
شيئاً إلا بعض مسائل خشلة ، فالتاريخ يثبت أن حروباً حدثت  
بين القبائل اليونانية وبين بعض القبائل في آسيا الصغرى حيث توجد  
مدينة طروادة على بحر مرمرة وهي المدينة التي نعرف باسم  
إليوس ، وقد أثبت العالم الألماني شليمان Schliemann وجود آثار  
مدينة طروادة القديمة عام ١٨٧٠ م ، وتناول الأساطير اليونانية أن  
سبب هذه الحروب هو أن ابن ملك طروادة اختطف هيلانة  
زوجة ملك أسبارطة فقام الهلي أسبارطة بمساعدة ملكهم لاسترجاع

هذه الزوجة ثم ساعدهم بعض ملوك المدن اليونانية الاخرى وخاصة  
اجاممنون الذي كانت اليه قيادة جيوش اليونانيين كلها ، وتصور  
الالباة ما حدث لهذا الجيش من عواقب ومخاطر كانت الهاماً  
لعدد كبير من الشعراء ومن الكتاب لانسابهم الخالد وخاصة  
لشعراء التمثيل الذين اخذوا من هذه الحوادث مادة خصبة لمسرحياتهم  
لا المسرحيات اليونانية فحسب بل عند الشعوب المختلفة وخاصة  
في الادب الفرنسي والالمانى ، اخذ شعراء التمثيل مادتهم من هذه  
الاصد او اللصيدة وخاصة في قصة الحصورة التي بين اجاممنون  
والآلهة ، فالآلهة وبأيا خاصيت اجاممنون ، لان اجاممنون ذهب الى  
الصيد في غابة فتلكها «بانا» فقتل احد وعابا الآلهة ، فاعتظت وحبست  
الربيع عن الجبلش اليوناني ، فلما ذهب اجاممنون لاستشارة الآلهة في  
ذلك علم انه لا يستطيع ان يستمر في حملته ضد طروادة الا بعد  
ان يستغفر الآلهة وان يرضي ابنته ايجينييا فاذعن اجاممنون لامر  
الآلهة ورضي بانته على مذبح الآلهة ، وقال بعض القصص انه  
بينما كان اجاممنون يقتل ابنته خزعت الآلهة وأفسدة بجبال البنت  
وافتردها بكبش ، وبذلك انتهت الحصورة واستطاع اليونانيون  
ان يصلوا الى آسيا الصغرى واشترت الحروب بين اليونانيين  
والطرواديين وانتهر اليونانيون بعد اكثر من عشر سنوات بعد  
خطوب جسيمة ، وتصور لنا اللصدة الزان المكر والمدينة فتلا في  
اللسنة العاشرة من الحروب وقعت خصومة بين اجاممنون وبين أخيل  
احد أبطال اليونان حول اسيرة كانت لأخيل واغتصبها منه  
اجاممنون ، واضطر اجاممنون الى ان يقول انه كان في غنى عن

خدمات أخيل ، الامر الذي جعل أخيل يعظم الجيش وان يقيم  
وحيداً في مكان بعيد ، ولم يكتف به اجاممنون وتوهم انه يستطيع  
ان يهزم الطرواديين ، ولكن ام أخيل ، وكانت المنة من الآلهة  
وكانت اثيرة عند الاله زيوس اخذت تستعطف كبير الآلهة وهما  
زالت به حتى وعدعا زيوس ان يلتزم من اجاممنون ومن جيشه ،  
وبذلك تدخل الاله زيوس في الحرب وبسبب تدخله لم ينهصر  
اليونانيون ، بل انتصر الطرواديين في اكثر من موقعة واضطرت  
الجيوش اليونانية الى الاسراع بالهروب ، فرماهم الطرواديين  
بالمشاعل لاحراق سفنهم ، كل ذلك وأخيل يرى هزيمة بلاده ولا  
يتحرك ، واضطر الملك اجاممنون الى ان يمشو اليه ويستعطفه فلم  
يأبه أخيل به في اول الامر بل كان يترأ يرسل اجاممنون الى ان  
كادت الهزيمة النهائية ان تلحق باليونانيين ، وذهب صديق حميم  
لأخيل يستعطفه ان يقتصر لفرمه ، وهما لم يستطع أخيل الا ان  
يلقي نداه صديقه ، فعاد أخيل الى الجيش ، وهزمو الطرواديين  
هزيمة منكرة ، وفي هذه الموقعة قتل صديق أخيل فكان قتله مشيراً  
لغضب أخيل وحققه ، فوثب ثائراً يريد الانتقام لصديقه فقامت  
معركة خاصة انتصر فيها اليونانيون ، ثم يلتقي أخيل ببيكتور بطل  
الطرواديين فيقتله برأى من أبيه وانه وذوخته اندرومان ،  
ويربط أخيل جثته الى صلبته ويطوف بها امام الاسوار ، بعد هذا  
الانتصار اقام أخيل حفلة عائلته وبأني اجاممنون يمشو الى أخيل كما  
يستلم ملك طروادة اذ يأتي مطالباً بجثة ابنة نيسلها له أخيل  
وبذلك تنتهي الالباة ..



أما الأوديسة فهي قصة تصور عودة أبطل حرب طروادة إلى بلاده، وكيف غضب أحد الآلهة على بطل من أبطل اليونان وكيف عرض لأخطار جسيمة، هذا البطل هو أوديسيوس الذي أخذت القصة اسمها من اسمه، وكان معروفًا بالدهاء والحذق السياسي والصلابة، ولكنه اغضب إله البحر بروتيدون، ولذلك عندما جسد أوديسيوس منتصراً غل أسطولاً وتعرض لبعض الأخطار، ونشأ المصادفة أن يأري أسطولاً إلى جزيرة من الجزر، وأن يزل البطل في هذه الجزيرة، وهناك وجد كهفًا تنبأ إليه، ولكنه وجد في هذا الكهف كهفًا غريباً، وتجري الأحداث بين هذا الصديق وبين أوديسيوس وأتباعه، وكان من عادة الصديق أن يأكل أحد الرجال صكلاً شعر يجوع، فلما شعر أوديسيوس بهذا الخطر احتال حتى سقى هذا الصديق خمرًا واستطاع أوديسيوس أن يضرم النار في كنفه من الخشب فحرب الصديق بها في عينه، وبذلك استطاع أن ينجو هو ومن بقي من رجاله، ولكن هذا الصديق كان ابن أحد الآلهة، وقد غضب لابنه فأوقع أوديسيوس في أخطار أخرى ولولا أن أسرع لمساعدته الآلهة أئبنا لما استطاع أوديسيوس أن يعود إلى وطنه، فلما عاد وجد مشكلة عائلية تنتظره، كانت زوجته امرأة فاضلة جبلت عظمة كل الإخلاص، فلما طالت غيبة زوجها في حروب طروادة اختلف أمره واشرف الملكة على قصر الملك أوديسيوس واخذوا يسرقون في عذائهم على حساب الأمر وكانهم يطمع أن يخذله بذيول زوجاً لها بدلاً من أوديسيوس، ولكنها ظلمت قاتل وهي قد فهم عنها وتقول

أما القصة فيبدأ لابن أوديسيوس قائلاً فرغت من عهد القيص اختاوت زوجاً لها، كانت تسج أمامهم طول النهار نادماً جاء الليل تنقض ما تسجته بالهزار حتى كبر ثلثاك ابن أوديسيوس وأخذت يبعث عن والده وتغيراً أو مدته الآلهة أئبنا إلى والده الذي كان في إحدى جزائر البحر، وهناك التقى الملك بابنه بعد وصالة ذلك هي هذه الجزيرة، ويعود أوديسيوس إلى قصره متسكراً في هيئة شعاع ويحتال حتى يتسلم من هؤلاء الأمراء الذين حاولوا انتصاب الزوجية. ومن الطريف أنه ثبت قلباً أنه شخصية أوديسيوس شخصية تاريخية وأنه كان يحكم فعلاً في جزيرة من جزر بحر الأدرياتيك وهي إحدى الجزر التي كانت تؤولها وتسكنها جاليات يونانية، وهناك ناحية أخرى في قصة أوديسيوس هي تأثيرها العميق بالأدب المصري الفرعوني فإن في الأدب الفرعوني قصة تسمى «الملاح الغريق» متجدة تشابه عجباً بين أجزاء كبيرة من الأوديسة وبين تلك القصة، وبعض العلماء يذهبون إلى أن تأثير هوميروس بالأدب المصري الفرعوني واضح على الوضوح في الأوديسة، وبعض علماء المستشرقين يذهبون إلى أن قصة الملاح الغريق هي الأساس الأول لعدة قصص عالمية منها قصة الأوديسة والتديان البحري...

ومما يمكن من شيء ثابت الألفاظ والأوديسة كانت المصدر الأول لكثير أو لكل الآداب المسرحية وخاصة التراجيديات، كما أتت الأدب الأوربي في العصور الوسطى والأدب المسرحي على وجه خاص قد تأثر كثيراً للتأثيرات التي أتت سبباً جديداً، وفي حديثنا عن التراجيديات سنجد هذه التأثيرات، ولعلنا نذكر ما قلناه من قبل أن شاعرين نظما أو خفاقة آلهة اليونان ومما هوميروس وهزيرة.

هزارد

ليس من السهل ان نتحدث عن هزبره لناس الاسباب التي اعترضتنا في حديثنا عن هوميروس ، فالشاعر هزبره عاش في عصر ما قبل اللدوين ، والذين تحدثوا عنه عاشوا في عصور متأخرة بعيدة كل البعد عن عصر هزبره ، ولذلك اختلرا ابن ولد ، ويذهب بعضهم الى انه ولد في اسكرا *Askra* ، وبعضهم يذهب الى انه ولد في كيريم *Quira* ، ولكن الثابت انه ولد في مقاطعة بيوتيا ، واسكرا وكيريم مدينتان في هذه المقاطعة ، واختلف المؤرخون حق عاش ، فبعضهم قال انه كان يعيش قبل هوميروس ، وبعضهم يذهب الى انه كان ياصر هوميروس ، وذهب بعض ثالث الى انه كان يعيش بعد هوميروس ، ووجه اكلهم انه كلت يعيش في القرن التاسع قبل الميلاد ، ومن القريب ان بعض العلماء شك في شخصية هزبره كما شكوا في شخصية هوميروس .

والذين ارسلوا طيافته قالوا انه وجبل فلاح كان يرعى الغنم ،  
و ذات يوم كان يرعى عند جبل هيباكرون Helicon فطاف الوحي  
من افق الى افق - مؤنس Noua - ومنعته اكليل من الفاد  
وصولنا من الانعام ، فترك هيرودس الغنم والتجأ الى المزارع ،

وقام بفلاحتها ، وانهاء عمله في الزراعة اخذ يشق الشعر ، ويذهب بعض المؤرخين الى ان منافسة فنية في انشاد الشعر كانت بينه وبين هوميروس ، ولوقو هزبرود حل هوميروس تحصل على ابلاسترة ، كان حل هزبرود اذن « الزراعة » سببا في ان يتب إلى عدة مسائل طبيعية لا يعلق فيها الا الفلاح مثل ثقلبات الجو ودقة المواعيد الزراعية في بذر البذور والري والحرا والجر . . لذلك كانت أجود ما كتب هزبرود قصيدته التي سماها « الاحمال والايام » . . وتلقب اليه عدة قصائد اخرى مثل قصيدة « التنازل بالطير » وبعض التنازل بطول انها ضمن قصيدة الاحمال والايام ، وله قصيدة اخرى في « الفلك » يتحدث فيها عن النجوم ، وملائكة بالحكم . . والجزء الذي يمتنا في دراسة المسرح والآلة هي قصيدته المعروفة باسم « ثيرجونيا Theogonia » ، ثم قصيدة « نهارس النساء او جدول النساء » و « درج هرقل » . .

ونوجدوننا في رأي القاد هي القصة الوحيدة التي يمكن ان  
توصف بأنها عمل فني مكتمل يعني اننا لا نشعر فيها بأي تخالط او  
تصدع بين اجزائها ، فهي مرقعة (ربطاً تاماً) ، وموضوعها  
توزيع الآلة في سلسلة من المراحل متصلة انشائياً ، وكيف  
نشأت الآلة ، والاحداث التي مرت بها ... تحدث كيف وجد  
الماء ، والارض والسماء ، وكيف ظهرت الحياة ثم الخدوش من  
فارس وفرد على ابيه . وكيف اعتلى العرش ولم كرونوس ،  
وكنت اسمع كبر الآلة ، وهي القصيدة التي خلق فيها هزبرود



يصرح أن خصوصية المحاضرة التي قام بها في هذه الحالة كانت واضحة  
 هيرودوت كانه يتحدث في منزله (في الأعمام من عمره) و  
 وثقاً على ما كانه الذي يروي كتب مسبوقة فيه ، مدعى الرخص هو  
 أصاح مواضع هيرودوت ، ثم في هذه الأخرى كثير جداً ، وهي  
 أحدثت عن العدل ، بآلولة ، بحسب معنى كل شيء من النكرو  
 عادلاً فمجلس ساجد ، هذه سبب لعدم من العرب من لا يجرحه  
 المصطفى المصطفى ، وعدمه ، وهذا هو ، معنى ذلك  
 الآية ، من لا يات بحسب في العدل ، ككسر مؤنة ، والعدل هو  
 أصاح كل من ، ، هناك أن يكتب الفطيرة والكتيرة ، وان  
 تواضع في كل ذلك ، هذه هم أول من خلقه التي  
 هيرودوت ودار حولها عور القصة ، ، ولا شك من مثل هذه  
 القصيدة وبها من معاني طيب بتقدير خاص عند التواضع ،  
 وأن تجد مدى لها عند شعراء القليل ، بدل عند البلاغة ،  
 فلاطرون الذي يحدث كبراً عن هيرودوت ، يرى نظيره أكثر من  
 ذلك في البلاغة وديوجين Diogenes الذي كان ، نشر في القرب  
 الثاني الميلادي ، وله كتاب في شعراء جراه من تاريخ البلاغة  
 يحدث منه عن هيرودوت واعتباره من شعراء البلاغة الأولى .

هكذا كان هيرودوت في هذه الحالة وفي لاجل اليونانية  
 فهو في مصيصة الألمان ولا ينام ، على ما جمع في بيوت وحده  
 هذه الطرفة من مجموع رهي هذه البلاغة ، على هذا النحو كان

هيرودوس وهرودت ، أكتو شاعري تانز بها اليونان ومن جاءه  
 عصر الحضارة اليونانية من ثقافات وآراء .

وكما قال أبو الكبر من التباديل ، فيقول في هذه الشعر  
 التكراري في ، وأره في محل ، هيرودوت كان دواءاً في  
 شفاؤه يتحدث إلى الشعب ، وعن الشعب ، ولذلك ابتشرت أشعاره  
 من الشعب كثير من بشائر الأوردة ، والأوردة ، كان هيرودوت  
 يحط بالشعب متحدثاً من حوله وطرقه ، وحده عدله  
 اللائحة ، كان يتحدث عن الزراعة والخدمة والامن الأخرى  
 التي تقوم بها العامة ، ولكن هيرودوس كان يتحدث عن الطبقة  
 العليا من الشعب أي طبقة الأمراء ، وهو شاعر الطبقة الأرستقراطية  
 في اليونان ، ولم يكتف بالشعب ، دائماً كان حديثه عن الأطباء  
 والمؤرخين ، ومن معهم جميع كانوا عند اليونان أنصفه ، فكان  
 هيرودوس يتحدث عن الطبقة العليا ولم يأخذ بالشعب ، تابعه  
 أخرى في المقارنة معها ، وهي أن هيرودوس كان كثر وصفاً  
 فهو صنف وشخصه ، يتحدث عن امرأة هو يتحدث عن شعورها  
 وحده ، وبعض أمراء العرب ، هو في هذه البداية فوق  
 د من في ، على الأرحام ، وفي تصوير لاجتماعات  
 النساء من هيرودوت الذي كان يتحدث عن المرأة على أنها  
 مربية الرجل في وطن وفي الحب وفي العدل ، ولم يتحدث عن  
 عاطفيا ومشاعرها لا من قرب ولا من بعيد ، ، في  
 المقارنة وهي أن هيرودوت كان علاجا ، مدبراً ، وهو حشونة الطبع

وجود الآلهة بخلاف هو معروف الذي كان وقتاً في اسرار وفي  
 وحده مشاعره واحساساته وانواعه هو معروف لا يستلزمه  
 كان توسع هذا من هو معروف كان معروفه ذو وجوده من  
 هو معروف ومن هو معروف كان بعد الآلهة والمركب بها كان  
 هو معروف بعد لا خلاف في الآلهة والمركب بها كان  
 هو معروف وهو معروف على الآلهة فهو لا شك به ان الآلهة  
 كانت معروفة عند اليونانيين ان يتحدث عنهم المشاهير  
 وكان كان لكل الآلهة في انفسها من الآلهة الاخرى واحداً  
 كانت اسرار الآلهة في هذه له واحد ولكن جعلت كل شيء  
 لهذا لا يخصص من انفسها من الخصائص التي له هذه الآلهة الاخرى  
 معاً الشرائع ووجدت بين هذه الآلهة ووجدت بين خصائص الآلهة  
 بحيث هو من الآلهة عند كل القضاة اليونانية بعد ذلك ومن ثم  
 قيل ان هذا هو الآلهة او هذا هو خصائص هذه الآلهة

## شهر الألهة

قال ان هناك الآلهة بعد ان وآوا انتصاره فيوس على  
 الآلهة فطست منه ان خلق آلهة صداراً للاشياء بعد الانصار  
 العظيم ولقيت في العلم بعد رب - دوسه فيوس نظم حدوده  
 فكان ان فيوس اعطى بعد الانوار ورفعي عنه كل الرضى فأخذ  
 يستحق ان يصحب منها هذه الآلهة الصديرة آلهة القلوب  
 والرحمة فلم بعد الآلهة مسوسه Anymos في الذكرى  
 او في الذكرى وهي اقدر من غيرها على هذه الاحداث السابقة  
 ولا شك ايضاً ان احمل ما يقع في نفس الانسان هو ما تذكره  
 عن صهي وهذا في اعلى جبل هيلكون Helcon حيث فنوح  
 التوح له بعد وروس روم - دوسه فيوس في هذا المكان  
 ولدت من روم - دوسه فيوس هذه الآلهة طيفت من كل شيء  
 بعد ان وروسه فيوس في روم - دوسه فيوس في الانوار ويلمح  
 في روم - دوسه فيوس في روم - دوسه فيوس في الانوار ويلمح  
 بعد ان انشاء فيوس روم - دوسه فيوس في كل شيء في هذه الآلهة  
 الصديرة ويطبقون صداراً في انفسهم على فرض الشرائع كان هو معروف  
 في الانوار في روم - دوسه فيوس في روم - دوسه فيوس في الانوار  
 بعد ان انشاء فيوس روم - دوسه فيوس في روم - دوسه فيوس في الانوار



منه انسى مع البطل هزغل ، وسدده ، عسك اصابه  
في عصاره التي حطم بها كل من قابل من الاشرار .

وعلى راس طوفان الرافعة في ذلك والى بعد لآله  
في دور Torneo - Jure ، الرافعة وصوت على ايفاتة  
مرجعه وبنده آله حوساة للعب اسمه في التوفيق عليه ، وقد حارب  
هذه الاله واسم بردهم - عم المسمى في حده ورسد وديار .  
كصوره يحفظ حصر حركام بردهم .

ثم بعد لآله بربر Kanto ، البهرانه في الي تونغ في ورسد  
حرب على طرب بعض الشعر ، الروس القدماء بها حرردت كالت  
برانو وها الشعر القدرى في سد بها المرام وقد نسب حماراً خلف  
رأسها وامسكت آله موصلة شبه آله تيرد حور ولكنه  
لا تقبض على هذه آله برفق من تيرلسكور وها نوع عليها اسمه  
وعند بدن على حصاراب عو حطم

ثم بعد الاله بوليمي Polymnia وهي الحق وهي الشعر والدين  
حسوس على لآله رلدش ودي فانس ، وهي الاثار ما  
بردي بولاً حنيا جلا وقد جعلت فادها في صدرها ووضع  
اسمها في فوكا ، عرق في وكبر عبق ، وكا ، عيده الاله ان  
كبر عند الرومان حتى حسوس ، قد عومر في الدير حسبي  
موسم دبر الخياط ، ولذلك كانت هذه الآلهة في كس الاله  
الصامت الذي عرف في الاله بطورية الروم - باسم من ام  
Polos ( أو البانوديم )

ثم بعد الاله زوياب Urania هي السيد وهي وسة الافلاك ،  
وفي المكنه النسه داناً في الكورس بعد كابر في ، وكاب لمعو  
بصاً في كابر من احوالا في الله الي يسي . ناله ، وكان  
استطلاع السد بعد اليونان نازلاً فوام سده و لآله دور  
تري داناً جالسه وقد امسكت عات في فكره الارده وها حور  
على سطح الآحوم وديف لآخرى عده و كاس شجرى ورايع  
الافلاك وفي ودر قام .

تلك هي اشهر الآلهات ولا شك ان في زافات اخرى  
اقبل شأناً عنها ، غير انه لا بد من بشير الى الرنفس الالهى يدعو  
ديلو ، وكان يسكن مع هذه لاهات العداوى اللاني برون في  
الشباب وفي التواضع . هذه الالهات هي :

ايروس Eros الهة الحب ( كوبيد عند الرومان )

هواي Huan مجموعة الهات هي بنات الالهة تيمس Themis دية  
الدون والظلم و تحب بحور عه الالهات فاصطنع ويات اللدول

ديرمودي Erichon الهة الدم الهة في وكذا الالهة دس او برون

آرس Arc الهة الحرب وها كاه عشق وروسه وبل ررسها

ديانس Athena ( ديانا عند الرومان ) وهي ربه الفيات وللصبي  
ولعنو سفة ايرلوني بديوس و

البي Eileithia الهة الولادة

هار من Haries الهة البحر من دودس وهي رب نرسه واليه







وبعد وفاة بيستاتوس تولى ابنه هيباس Hippias الحكم  
ولكنه بعد ان صار على سياسة ابيه هذه سميت الملك مرة واحدة  
في طاعه حتى مسح الشعب منه واستعان بحاكم اساطرة حتى طرد  
من سنة ٥١٥ ق. م. وعين حاكم آخر لابنبا ، وقامت ثورته  
كبيرة فبقيت من افود حاكم اساطرة على ان اوغ حاكم  
اساطرة على الاسلام هم ، وكان من نتيجة هذه الثورة انه  
دال دولة الطغاة لارسلوا من ، وبدأ حكم ديموقريطي ، ثم كان  
من نتيجة هذه الثورة أيضاً شدة الخلاف والتنازع بين اساطرة  
و د ، ادكار اساطرة تروى ب تصم مقاطعة سكانها  
وحاول الاذكياء سخطوا السكان منهم ، وفي عهد  
الوقت سكاه دولة الفرس تغلب بالفرصه لجميع الولايات اليونانية  
اي ان الاضطراب حدث ماندا من كل جانب و صيرت اتيكا على  
كل هذه الاضطراب وكان لا يصادف ان داخني كبر اد احس كل  
مرد في الشعب ان ذلك محتاج اليه ، وازدادت نفقة الفرد بنفسه ،  
وبذلك تحب البلاد نحو لديموقريطه ، وبعد خمس ارباب حوس  
Aristagoras كثير من سلطانه سنة ٤٩٢ ق. م. ، وكان هذا المجلس  
سكن من حكام الاغاب ، وكانوا يستمعون بالضرورة مدى الخيرة  
فامسح الاغاب بالادب ، ثم حده حكم بركاس عام ٤٩٠ ق. م. ،  
وبعد ذلك حكم صبراً دسلاً لا يذودت عن الخيرة وبعب  
بحكم ديموقريطي ، وكان عهد الحكم يعمل على جعله  
الطغاة الاثيرة وفي ربيع سنة ٤٨٠ و ٤٧٠ م. كان

الفرنسي لاجواطورية صعب يسوده الرخاء والرفاهية ، كما تقدمت  
تقدماً مرموياً في العلوم والفنون والآداب ، فلا عراة أث يرى  
من اثار وحسن الفنون المندماه يجمع هذه الالوهية على بركليس ،  
ولكن في حوالي سنة ٤٨٥ ق. م.  
بعد ثلثا تعلق سطحا على بعض المحدث التي في وسط بلاد  
اليونان ووجد مائة سون اوفيا لبركليس واستطاع بعض دعاة السوء  
ان ياقوا من بركليس ومن جفائه ، واستعان بحكمته وبراعته  
السياسية وحزمه في الوقت انه خرج مصرأ من هذه المسائل  
ولكن لم يستطع ان يفتل على حائل كثير هذه الخفايا  
المندماه اليونانية رعاة ساطرة حكومتها حلقاً حلقاً  
وهو الخلف معروف في التاريخ باسم حلف البسويين ، وظهر  
بان الحرب لا يند وانه بينه وبين اعدائه ، ولذلك حصل ان  
بدا هو بالهجوم في الوقت الذي احتاره فحدثت هذه الحروب  
التي عرفت في التاريخ باسم حروب البسويين سنة ٤٣٩ ق. م.  
هذه الحروب التي استمر دواود اشد وطال الحرب حتى  
صاح بها لادون وديموقريطه ثورته عام ٤١٦ ق. م. برعامة حزب  
من لاجرم بالهجوم على حكمته ، وشب هذه الثورة ، وعاد  
الادون الى الحكم من جديد لواجبه هذا الدوران الطواحي ،  
وفي ٤٠٥ ق. م. ماتت اوب اساطرة الاطون الابي وسميت  
ثباته ذلك مدم وحده وولى عقلياً حكم حكومت الادوية  
والذين يعرفون في التاريخ باسم حكام الطغاة الاغاب ، وهذه

الحكومة ورحمت ثروات داخلية من حل للمعمرات فيه ،  
و - مر هذا التاريخ من انشاد بالذوق المحدث وهو حكم الامارات  
في ادى الى صحت هذا صحتاً عاماً ، فاستمع هناك مقدور المصاحف  
عليها فطاه جالياً

عده لها ، حاشية من اطلال التاريخ في هذا الدهر الذهبي لانتها  
واذا تحدثنا عن انتها بالذمت دون غيرها ، من بلاد اليونانية ،  
بجانب من حاشية هذه المقاطعة التي توجد فيها اشواقة اليونانية  
ازدهور ، كما في غيرها من المقاطع ، وفي هذا التاريخ  
يعبر لآداب المسرحية ، وكذلك تحدثنا عن انتها دون ان تحدث  
عن غيرها من مدن اليونان

## موسم عرض المسرحيات

لم يكن المسرح اليوناني ما هو الذي نراه من مسرح المحدث ،  
كان المسرح اليوناني ما هو من قطعة اوسع منه ، على شكل نصف  
دائرة تقريباً تلح على جانب كل او حبل محيط نصف الدائرة التي  
يجلس عليها جمهور النظارة على صفوف على هيئة صفوف مدرجة  
بقدر المتدار هذا حبل ، و - يوجد في هذا قسم من سطح على شكل  
دائرة ، وفي وسطها مذبح الإله لتقديم الطقوس الدينية ، وكان  
المسرح ينقسم الى ثلاثة اقسام

١ - الاودونوريوم Odonorum ويجلس فيه النظرة

٢ - الاوركسترا وهو مكان الكورس

٣ - المذبح Stage ويقدم عليه التمثيل

وهو المسرح اليوناني لم يكن سوى مخرج من المائدة لاجابة  
اطالآت المصاحف ، والذي كانا يحضرون هذا المسرح هم الذين  
حاشوا له ، المسرح اليونانية بأثرائها المختلفة لم تكن تعرض  
التي لا يحد الابداع ، وفيهم نظرية طاول عده لاله

ديونديوس الـ البحر الذي يديره في المسرح أو على آخره  
التسليم ، وكانت أفعاله تدمر في أنس في أو حرم ماوس من كل  
عام ، ومن الجائز أن هذه الأعياد كانت تستمر لمدة خمسة أيام  
في اليوم لأول كان حور السحب يحمل عدل الآله ديونديوس  
من معبد بجانب المسرح وسجدة في طريق إلى غرفة قريبة من  
أنس يعتقد أنها موطأ لأبد ، ثم بعد ذلك طردوا في القرون بعد ذلك  
به مرة أخرى في المدينة في حداث ربح أي نجم في عهد لا حذر  
يتكون دخول الآله عدس ، أول لأول مرة ، ويصحب قدام الآله  
في المسرح حتى استطاع أن يهد حداث التشنج ، هذه الحداث  
التي كانت ردا روعة لحرب روعة الديونديوس Dithyramb وهي  
هارة عن مجموعة من حصة من التمدن في ساروس في الرقص مع  
حصة من الرقص ، وفي أثناء الرقص كانت تفتد الأناشد وتسير  
عده الرقصات والأناشد في اليوم الثاني ، ثم في الأيام الثلاثة في  
دور الحداث التشنج ، وفي هذه الأوقات كانت تقدم الشعر  
المحمل بلباب التشنج من التراجيدي ، وهي ذات موضوع واحد ،  
ثم قطعة مرسة وهي التي تعرف باسميات *scenicae* وكان ذلك نظم  
خاص هذه الأوقات وقد عده حارة في

ليس من السهل أن يعرف كيف نشأ هذا الفن ، والفنون على  
اختلاف ألوانها وتباين وسائلها لا بد أن تكون قد مرت بمطورات  
مختلفة حتى تصل إلى درجة من الصقل ، وأصبح هذه التطورات  
ليس من الأمور العادية ، نشأ في ذلك الحين التمدن روعة ، وقد

انقلع من دل على أنه من الصعب أن تتبع نشأة هذه الشعب  
وعبره من الشعب ، وما إن الفنون صادرة عن هذه الشعب  
على مطاوعة رطوبه ، وهي من المسرح نحن نعلم أن الأدب  
المسرحي اليوناني ثلاثة أنواع :

١ - التراجيدي أو المأساة

٢ - الكوميدي أو الخبثاء

٣ - المسرحية الساخنة

وقد قامت دراسات عديدة لإيجاد روابط بين هذه الأنواع  
الثلاثة ، وحاول العلماء تحسح لفنهم أن يوجد أصل كل نوع  
منها ، ومازعم من هذه المحاولات العديدة حتى الآن لم يوفق هؤلاء  
العلماء على رأي يجمعون عليه ، فمثلا في حديث العلماء عن نشأة  
التراجيدي تحدث عدد كبير منهم دعما وحداثا ، وكل ذلك رأي ،  
وبعض عدم من تحدث عن نشأة التراجيدي كان دسطلانس على  
كتابه « من الشعر » تعرض لفن التراجيدي ولكنه لم يذكر شيئا  
عن أصول عدل الفن إلا أنه قال أنه نشأ عن رقصات الديونديوس  
ودون مساحت بين العلماء حول ما ذكره دسطلانس ، وحسب  
المعاشات بدور من تحسح ، فالحاجة للتأجيل وأخرى أدبية ، فبعد  
معين المعاد ، يؤمنون أن دسطلانس يذهبهم إلى آخره صورة ،  
وهناك رأي آخر للذكور دسطلانس *scenicae* يقول أن أصل  
التراجيدي ، يرجع إلى تلك الأناشدات التذكيرية التي كانت

تؤدى عن طريق الرصاص والقضاء القسري ، وهذا كان الرصاصون  
والصنوبر ، موزع الاطفال في كل اقليم من اقاليم اليونان ، ورواي  
وذكرني بعض كبارهم من هذا القسري ان كل قسمة من القسمة  
كتاب سجل مسجل ، مثلاً للمساءة ، هناك افراد القسمة يسجلون  
في مواكب كازولون ، و هذا بطريقهم ، وكانوا يسجلون  
في الاسم و دون في احد هذا الاطفال ويرفعون وذهبوا  
كل من تصور قسمة هذه الطفل ، ولذلك احدث ثمانية صوره  
حديثة او طابع جديد اكثر من اي شيء آخر ، وهذا الرأي يخرج  
القصص من القسمة ، و ان رجوع هذه الحفلات التي تقام  
للانسان ، وذهبوا اطفال قسمة ، غترصت على هذا رأي ، بعض  
العلماء ذهب الى ان رجوعي لم يكن موفقاً في رأيه هذا ويقولون  
ان الاسرار صاب او حجاب او اعمد لتكرج الاطفال في شتات  
عند شعوب مختلفة وعلى مراحل متطورة ، ثم يداهن عالم آخر لم  
يسمى هذه الاسرار صاب و حفلات التي اديت للاطفال باسم  
الترابيدي ، واعتراض ثالث يقول : ان المعروف ان حفلات  
الانسان او ط . اوصافاً وبقية هذه ديموسوس . ثم ذكر  
و رجوعي علاقة هذه الاسرار صاب ديموسوس .

مع نكر من شيء هناك رأي آخر للاستاذ غارنيل Parnell  
جاء في سنة ١٩٠٤ ب قدم حفلات كانت تقام في مقاطعة ايريشا  
للاله ديموسوس ، وورد هذه الحفلات في الآلهة بعد اربعة

اروقاً تماماً به ، و تطورت هذه الحفلات الى ان احدث الشكل  
الاسري

وهذه آراء أخرى لا ينبغي ان نكرها ، ومن يجب ان يري مري  
Harrp من ان اصل هذه ال رجوع الى حفلات الشعب بأحد  
ديموسوس وان الشعب كان مذهب ويرجع الى رأي سابق مع  
الرجوع في يوم وذهبوا القسمة و ان كان نصف شيئاً حديثاً  
وهي ان الآلهة التي كانت تشبه كان هم عصر ملوك و ركان  
هيا لاجون Agon في الصرح و يقول يري ان هذه لاجون  
كانت مجردة عن جوانبها ، مذهب و آخر محمد في مذهب في الصرح  
وهي ان اصلها في كل مسرحية وذهب و جعلت هذه لاجون  
في اعياد ديموسوس ثم تطورت بعد ذلك الى شيء من القسمة

وهناك رأي آخر للاستاذ كوك Cook يقول بتقسيم الصرح  
الى راجيدي وكوميدي ورجوع خلاف بينهما في حفلات في  
ان الحفلات سمى Lyones هي اصل الفتر حدي ، اما حفلات  
ديموسوس هي اصل الكوميدي ، ففي جدي ديموسوس كانت  
الشعب يختلفون بروجاج لاله ديموس من الآلهة سمى Demeter ام  
ديموسوس وعلى القسمة شكل هذه الآلهة غير ثابت ولا تستطيع  
الاعيد عنها ، تماماً كما

ولكن هذا لا يثبت ان من الصرح لم يوجد قسمة واحدة  
و هو تطور مذهب في سنة ١٩٠٤ كانت مبروكة في بلاد اليونان

وخاضه في مقامه سكر ، ولا شك مصاً أن هذا الفن تطور من  
 لاحقاً إلى الأندلس ثلاثة ديونوس والاله ديمتر ، ونحن نعرف  
 أن ديونوسوس وديمتر ( اله الحبيب ) قد مرت بها طوبى  
 وآلهي كما مرت بها أمم أرميا وسرو وديونوسوس الشعب اليوناني  
 في أرميا ، فبعد هذا الفن نرى سبيل حياة هذه الأمم  
 في أيامهم ونأسي في أيام السرو والارج ، فلا شك أن في  
 هذه الأعياد كان الشعراء يقرنون بالشيد يصورون فيها حياة هذا  
 الاله في تلك الألفه وفي الشعب كان يردد هذه الأناشيد مع  
 الشعراء ، ووجدت الشعب هذه الأناشيد تطور بعد ذلك إلى ما  
 نرى في كورس ، وخاصة أن هؤلاء الذين كانوا يرددون الأناشيد  
 في أحداث ديونوسوس كانوا يرددون من ملابس ما كان يرتديه  
 أتيح وحواري الاله ديونوسوس ، ولذلك سميت هذه الأعياد  
 التي كانت يردد باسم تراجيدا نسبة إلى اللفظ اليوناني تراجوس  
 Tragos بمعنى : ماعز ، ومن العلماء من يذهب إلى أن الاله  
 ديونوسوس نفسه كان على هيئة ماعز فكان ذلك أول مظهر من  
 مظهره الذي نرى في اليونان ، ذلك في رأي بعض العلماء ، وبعض  
 المؤرخين ولأدباء اليونان الذين يقولون أن هذا القول من العلماء  
 البرمهي ظهر لأول مرة في مجال المنسوي في دور الفقرة  
 السابع من ديونوسوس مصاً من الذي أجرح هذا القول من  
 الف وهو أن في الجيس Tragos ، وكنهم لا يعرفون شيئاً  
 عن هذا الشاعر إلا أنه من بعده صكروث Tragos ، ولكن ليس  
 معنى ذلك أنه قوي من أجرح هذا الفن وحسباً أن الذين يرددون

عنه ودعوا به هذا المذهب لا يعرفون شيئاً من حياته ، وأدنى  
 تستطيع أن تعلم أن من يدور هذا الفن هي يدور شعبة حديثة  
 عند أهل الجيس وقبل غيره من الشعراء الذين يرددون هذه  
 هذا الفن

وهذا نأحيه أخرى هي في القدماء وهو أن في الجيس من  
 السويج ، ولكن أكثر آراء المؤرخين والعلماء ذهب إلى أن  
 هذه الأناشيد ، نشأت في مقامه التيكا ولم تكن في المقامات  
 اليونانية الأخرى ، ولديهم على ذلك أدب من القليل في عصره  
 الذي إننا نرى في التيكا دون غيرها من المقامات اليونانية ندور  
 أن هذا الفن من السبيل وحده أيضاً في صفة حيث ظهرت  
 القائل الدور ، سمعت أن نفسي ، لما مدناً فيها مثل هذه المدن  
 التي سألت في بلاد اليونان منها ، فالتشابه بين المسرحيات الدورية  
 في حقله يكاد يكون تاماً بين المسرحيات التي تراها عند القائل  
 اليونانية في أتيكا وهذا دليل على أن هذه الخفلات التي كانت تقام  
 لديونوسوس ولديمتر ، نشأت عند القائل ندور التي سكبت  
 عليها أتيكا ، ومن القائل ندور ، أحد الذين الأخرى في  
 الأندلس وولات اليونانية القديمة

وهنا يمكن من شيء أن أثبت أن هذه الخفلات الأدبية  
 كانت في أصب في أتيكا أو في الليبولي مسألة لا يمكن أن  
 وسه القاطع بها ، فمن أكثر ، فنكره ، فليس من السويج لا تيكا  
 والعكس ، ولكن الذي لا شك أنه أنه هذه الأناشيد نشأت

الأحاديث تطورت في تلكا أكثر من تطورت في أي زمان آخر ، وفي تلكا وصلت عدة الحفلات بطور الجاه إلى درجة رهيبة من الفن في القرن الخامس م ، ووجود الرثاء والرواية في عهد ديوان الشاعر تاسيتس Tassius يقولون سنة ١٠٠ م هو أول من ابتاع التواحد في تلكا والله يرجع إليه في شعره في كل بلاد هذه المقاطع ويذكر عرواس أن تاسيتس كان يحب المقاطعة ويدين من قوله إلى قوله على عروبه فيها ملابس التشنج والاضاع وأنه كاتب نزل في الاسواق والمباني وشعر الناس به وجده الفن الجديد ودفعا عنه .

وكما أنه لا يستطيع أن يوافق على شخصاً بهما كاتب كفاً به ولم يدونه من من ابتاع هذا الفن إلا بعد أن يكون قد قدم مات وأحوى ، ويستطيع أن يقول أن تاسيتس هو من الأول والآخر تقدموا بين التشنيل خطوطه حرة من جرح من الفناء التواحيدي هـ تيباً ، ردلاً من من نشد هذه الأبيات والأشيد في أيام محصوره في تلكا هي أعاد ديونوسوس وديانور ، تاسيتس في أي وقت ، واليه الكبرى هذا كله عر أهل هذه الأناشد لنشد في جـ تاسيتس المعروف ، بعد هذه الفترة التي عر فيها ملابس الفناء ، ولافتة ، ويقال أن هذا الشاعر لم يكتب بذلك من مدح مع شخصاً بهده في التشنيل ، وكان هذا الشخص هو تاسيتس وكان الشاعر تيباس هو المؤلف ، كما أنه كان يردد في كل قرية فهداً من شاعر يردد لأبي تاسيتس عظم هؤلاء

السان هذه الأناشد بحسب أمح أميل تلكا - أولاً وبعد الشان ، أو الفكنس ، أي آخر أنه يوجد هذا للكورس ، وأنه في تلكا يوجد الحفلات بين ديون تاسيتس ، ولا شك من عهد ديونوسوس كان مدناً في من لا يصدق ، في أيه حدود المساحة ، ولكن من السجدة ، التي تسمى كان فادلاً في لادم من التشنيل ، عدلاً من من يشد فرد أو جماعة ، يشدهم أصبح الآن هذه الفرد متحرراً ، ومن يرد عنه متحرراً ، ويعد ذلك وجد المؤلف المتحرر المتخصص ، كاتب الخطورة الطرقة ، وهي هي بعد الحفلات المتحررة ، وقد لاحظ المؤلفون أن الشاعر تاسيتس كان يتصرف في الطرقات وينقل من قرية إلى قرية معبراً عنها ملابس وأدعة التشنيل ، ولا حظ ديونوسوس أنه نفس من ملابس التشنيل أو بين الأناشد مسأمة بعدة إلى التواحيوس ويقولون أيضاً أن الشاعر تيباس كان في أول أمره عدداً بدأ اختراع هذه الأبيات محاول أن يطلع وجهه أنه التشنيل بذلك معجوق معروف ، والتسيتس ، ويقطع على وجهه قطعة من جاش ، ثم تلوو هذه الحكايات في أن وجدب هذه من الكثر ، ر كركنت ديونوسوس في عهد الشاعر تيباس ، معبراً قال جـ تاسيتس معروف لأن وطون البعض أن مسرحياته لم تكن مداهم أيه معروف لأن المؤلفين ذكروا أن ذلك هو ديونوسوس عرو من لاوتش الذي حووا من التشنيل التواحيدي ، في هذه التواحي المتحررة ، تاسيتس هو الشاعر تاسيتس ، ولكن إذا صحت قصة مسرحياته ، ومن Papius إلى وهي مسرحية تراجيدية ، فهي هذا أن يكون من يمت أصول

المانسة ووضع اسمها حتى أن الميسيلوس مع جميعه عندما وضع  
مسيراته، ولا شك أن نسيان ميسيلوس بعد من وثل  
مخبريه من البر حدي، و به كاتب ميسر حده عند ثيه، وعند  
ذكرنا من عوده أو الكورس كان المي اسئل على اهل من حتى  
لاخر وان ميسل كان بحسب طلبها مبدأ من شيء من الاحاد  
التي لتمام ما قصه التي قتال مع بعض اثار ب وحركات يؤدج.  
بيده أو بوجه أو بحسب حركه مظهره ما كان يقوم به لانه أو  
الطل الذي كان على مخصيه، وولا كانت هذه الحركات لشرح  
ما كان يله من كلام، وهي آخر، كاتب هذه الحركات عمارة  
حركات تدبره

معنى هذا كله ان من الميسل في القرن السادس ق م كان  
يحصي في هذه من الشعر، بله الميسل في مفاوح طويل سجاله  
دالرج منه وبين أطوره، وعتاده من الكورس، وفي هذه القناه  
محد الشعه و رثاء لفسان أو الآله، نصف في ذلك كله هذه  
الحركات التي كانت تصحب الدالرج والماء، وهي الحركات التي كان  
يؤدج، ميس، و يظهر ب الشعر البردي ردد شعفاً بعد الفن،  
وأقل عله ولا شوب، وددع اعطاهه البوانه مهندساً من  
من نال يد البردي به الفادش الشعب شيء، أصبح فانوساً، وهي  
أي الحركات، بها اهدر ردم وموده، كما حفسر لهدل  
دالفا، برمي الشعب، وكتب معروف دالفا، يمكن ما قبل الاله  
الشعب وشرح أي تحقيقه ووضاه زكاه، ولذلك افترت

الحكومة البرانية وحيماً من الميسل لانه هو الفن الذي اعجب  
به الشعب، ومن عليه فلا شديداً، واصحب التواضع من  
الحفلات التي تلبسها الحكومة في اعياد الاله ديميسوس

وذهب بعض المؤرخين الى ان بيزنترانوس افلاكم اكد سكانه  
هذه عاد من ٥٥٥ سنة ١٣٦ ق م، وادان من حسب إلى الشعب  
وان شدة شيء من الاله حتى لا يفكر في حرسه الساسه،  
عاصره فانوساً مبدون الابهده والاولوسه، واصدو دالفا آخر  
بغرف فيه من الشمس ومن يكون من البر مع برصه للحكومة  
في عدد ديميسوس، وفي هذا القرن بطلب مباحثات رسمه شعراء  
المسال حتى تقدم في العيد التيسيب التي بموجب في لمبايقات،  
وسوله لدينا ان كانت التنايذه هي التي حصدت الحكومة تقرر  
عد الفن من بيزنترانوس لسنه خاصه في الحكم اهدى الشعب  
فوان حدة التيسل، فلا جينا كثيراً إلا مضعه هذه الخطوه وهي  
في ذلك الفرر سكان الدالرج البردي من الميسل البردي،  
وهذه النهضة التيسيبه التي أطوره قلبه هذه الفن،

ويحيى لا بدوي شيئاً عن الخطوات التي مر بها هذا الفن بعد  
حدود هذه البراب اهدم وحده عاصره التي عدها، وان  
حسب طبيعة الامور لمحمد اوفان هذا الفن تقدم بمحور ب  
وسعه بحر الردي رسم أطوره أو الكورس، لم تعد نحيى بيقوده  
لما هو التي كانت رددج في به به هذه الفن من ان فان حده  
مخرجت من فصيل حياه لاله الى موضوعات أخرى،



وفي المخطوطات القديمة الأولى لكل التتبع كتاب الإناشد  
مدور حول الآلهة ديونيسوس أو حول غيره من الآلهة ، وما لأن  
مخطوط الأدب المسرحي في من هذه الأربعة لأخريين وابدل  
الدراقي القديمة ، ونحن نذكر أن لأشهرهم من كتاب توي ،  
وكان الاسم ، انما هو شديداً ، أي ان شعراء هذه الملامح  
يعرفوا القديسين أو على الأقل لم يكن القديسين هادوا مسيحيين  
مدرسة ديونيسوس ، ويمكن مخطوطات هذه الشعب اليوناني  
يسأل حول هذه الوثوق القوي ، و نشرت هذه النجاة الأمر الذي  
صهل على الكتاب وعلى هذه القديسين الأماكان التي كانت على أنهم  
وتصور هذه القديسين ذي أي تطور وتقدم المصاولة اليونانية

ونصفه الخال ليس موضوعاً احصاءه اليونانية ، وقد مشي إلى  
أثر واحد له من علاقه وثيقة بموضوعنا وهو انه كان في بلاد اليونان  
في تلك الأيام حركات كثيرة واختلاف في روائه الملاحم الرومانه  
تبعها ما دام به بيرسوانوس من جميع دول مجمع لتدوين الإناشد ،  
حظية ان بيرسوانوس لم يكن أول من قام بهذا العمل ،  
ونفا سقته عدة محاولات كانت وثقا أي عام ١٠٠٠ سورين  
أه أراد هذا المشرع العظيم ان يالح الناس الذي شعروا به  
في رلد لأشعارهمومية ، وطلب من المثقفين الذين كانوا  
يعتقدون انهم هم يرون في أعياد أثينا أن يشعروا تعديب  
أشعار قديمة ومسا ، وكان ذلك أول مخطوطة في سبع أعياد  
الحكومة اليونانية وصفا هذه لأشعار ، وهذه بيرسوانوس في كل

وإهداء سورين على سورين مرجع الفصل في ان لا يبدى  
استطاع ان يشعروا هذه الأشعار وأي بيرسوانوس وجمع  
الفصل في أرم - مذبح ، أراء هذه لأشعار ، وكان هذه  
المخطوطة من الموم من هذه لتتبع روح من الشعراء اليوناني ،  
وفي ان الشعراء اسماء هذه المخطوطة القديمة في أعيادهم  
موضوعات لتقدم المسينة ، أصعب في ذلك من مصاديقه  
شعراء التمثيل التي اعتمدت بها الدولة ، ولقد نظم الدولة هذه  
مصاديقه بقانون كما سبق القول ، وكان كل شعراء التمثيل  
يتقدم في نفس عهده الحكومة في وظفه اوكانوس ١٥٠٠  
وهو ذلك الرئيس او خزانة الرسمي الذي تقدم إليه سعر  
التمثيل بأعمالهم ومسرحاتهم ، وكان كل شعراء يتقدم بمسرحات  
فلاذ وربعة ساتورية ، والمسرحات الثلاث في موضوع واحد  
أي أن مسرحية واحدة في ثلاث فصول أو جزء ، وكان للشعراء  
السابقين من محدود يجب لا يمكن الدخول في هذه المسابقة على  
بالفخ هذه المسابقة ، ولأذكانتوس ان تخاف من بين ما يقدم إليه  
ملائمة من الشعراء لتجرب المسابقة بينهم ، وعلى حكم من هذه  
كل الطريق في حين قديم هذه المسابقة ، وان يختار من عبيد  
المدينة ، ثلاثة بضيق عليهم اسم كوريج Korog ، هؤلاء الثلاثة  
عليهم لاتفاق على الكورس على ان يمشي يوم مسابقة وكان  
لكل روائه ، يمشي وهلاس يمشي علم الكوريج على الدولة  
كاتب سدوم في لأشعار التي تقدم للمدينة ، وكان ذلك كد من  
الأعرض ومن الإناشد على أدا من هذه إلى جميع الشعب

ليعلن مدية المساعدة ، كان الشعب يحس في الملء وكان الاشراف  
والاعضاء يحلون الصوف الثلاثة الطقة ، على ان الصف الأول  
كان محمداً ثم جاء الذين من بعده لاله ديوبوس ، و بعد  
الاجازي لمساعدته عند الانقلاب بحث لا يتكاد فرد من افراد الشعب  
ان يجانب عن حضور هذه الميقات حتى الفقراء كانت الدولة  
تعتيم حراً لدخول عدد غلب كان الشعب اللوثاني ذهب  
الى المذهب في آخر الليل لا انتميل كان بعدا عند مطبخ الفجر ،  
فدعس الحزبه في صفوف يقدوا ونسبوا ثم يظهر اعدائهم ،  
وبلا حيلة لهم كانوا دائما من الرجاء ولم يسع لهم ان يمل ،  
وكان يمثل سعد لاراء المائسة الفضة ، وعاد به كان من دنا  
ادوار الابطال وكانت الملائس فتناصب مع ما يجعل للبطل مهابة  
عظيمة ، فكان استل الفراجيدي وليس في روحه نوعا من معرف  
مالفحات غاليا جدا ، وليس ثباتا فصفاة وتقالا عليه رسم للشخص  
الذي مثله ، اما الكوروس فقد راب حكة تطور عليه اصبح  
لكل كوروس رئيس ، هذا الرئيس كان معشدا معروفا يعني بعد  
الاله وتحدث شيئا من حياته ، وبعض الطردف التي في حياة هذا  
الاله ، وكانت المائسة اها من ارجاءه ، او كان يقرأ ابي لها  
كاتب معه جل اليس وسقط هو وبني افراد الكوروس  
كتاب انشيدهم محدودة من دل الترحيل ، وتحدث عن لاهه  
وتاريخه بعدد

ظهرت رئيس الكوروس كان حطوره عامه في المسرح اليوناني

وحامه في الحركة المسرحية ، لانه سوي بعد ذلك ان دور  
وتنس الكوروس منفصل عن الكوروس نفسه ، وسواء يحكي  
الاله من شخصه ، وقد كان من دور الاله ادم الناس تارة  
يشكر و اخرى يقص احرامه وسفر الى الكوروس يستلر منهم  
للعطف ، وتلك حطوره هامة ، ورحمة حطوره في تاريخ الناس  
لأن كانت من المرح من المساعدة في حلق طود المسرحي أو  
التمهيدي وبعد ذلك تحدثت الفاض المسرحية ، وكان الشعراء  
انفسهم هم الذين يقومون بالنسب في قول الامر ، كانوا يقومون  
بأداء المسرحيات التي ألفوها ، ثم اذن في ذلك بل عشفا ما ظهرت  
طائفة من الشباب حثروا عند الفن وتلقوا آثار الشعراء ليقوموا  
بديانها وكانوا يتقاصون أحيانا على ذلك من الدولة ، ومن ذلك  
المثوب اعترمون بتقديم خدمهم ويعلمون على الاحادة في هذا  
الفن حتى أصبح لهم مكانة خاصة في الناس ، وهذا عصر الشعراء  
ذلك ان معلقوا البليت قيمة خاصة وهم الذين اسرحوا بل  
صتري ان بعض المؤلفين كتب المسرحيات مساهما مثل بعض

وكان الذين بدأ مع فنوع المسرح وسير طوار النهار  
وكان لكل سحر حرم خاص مثل ما قدمه من مسرحيات ،  
معنى هذا ان يوم المساعدة كانت ثلاثة فاعا انتهى الفن من شعب  
الاوكوروس مشروعة ، وظهرت لاداع وطول الفاض باسمون  
مع ذلك في نقود من الحكمة ، وهذا ، وكان الفخر الارل  
هو الذي حطه لاري ، وبعد الذي حطه المائسة أم

الزيت ولا يعطى شيئاً من كذب بعد أسبلا ، والودع من الجهور  
 كذا في رطلوني في هذه الأفة ، وفي الأفة التي كان يحكم  
 بها القضاء ، ذلك ان شعور الجهور كان واضحاً جداً ، ان الذين  
 هم من ذوي لا يرضى الجهور عنه ، فكان من ثم أن الجهور  
 وكتبراً في كتاب صفة ساطعاً ما من كان يضرده من  
 مختلف لسان الذي من ل رضاء الجهور فكان في كل الشجع  
 بالضمير والحب ، وكان هذه الخدعة من بعد ان يرجع في  
 ذهب بعضهم الى ان الذين في اليوناني أصابعه في اصابع السرة من  
 صاعده في كسب رضاء الجماهير من على شراء الجماهير ، من صبح  
 جد التمييز ، وكان الفؤور الذي مثله الشاعر أو الممثل ينقسم  
 بينه وبين الكوريج الذي انفق على المثل وعلى الكورس ، وكان  
 يخلد أحده ببقته مع الآخر القادرين

## اصنام التراجيديا

ذكرنا من قبل اننا المرحلة اليونانية انما تأتت في أروع  
 لأفوال من تطور هذا الشعر الذي كان يشد في هذه الآفة ،  
 أي ان هذه الاشعار كانت لوماً من الزمان صاعدة الالاء ، وتطور  
 موضوع هذا الشعر من هذه الالاء الى حياء أوطس لا يسطير  
 التي كذا ، شدة الشعب الذي كان يحجب بها اسد الانبياء

هذا التطور كان طبعاً لال الشعر اليوناني كان يبحث عن  
 موضوع يظهر فيه مقدورة لدوس ومجمل العواطف يمكن من  
 القصص عا ، ان تقوم بذلك في حديده عن الآفة ولا سيما بعد ان  
 اوتقم المقتل اليوناني ، ونشرب الدواصب النفسية ، فكان لا بد  
 من ذلك المسرحي ، ان يبحث عن موضوع آخر غير الآفة فالتجه  
 بالانوس الى الاساطير وحديثاً من اساطير اليونان من اساطير  
 الاساطير ، وم بشأ شعر ، التي تصد بالادوات من شعروه للاحداث  
 المدمرة حواء من الجهور من لان هذه الادوات ليست من الذي  
 في هي

وتجر حديدا اليونانية كانت متعلقة بالدين قسول كل شيء  
 وأما بعد ، مودونة من مؤلفي المسرح اليوناني في ان يبدلوا  
 صفة من دم وبن الجهور ، والحدود من اساطير شعروه  
 التي حديدا في بحر حوا عن هذه التاميد الذي يصرهم في يوم

الاطال والآلهة وأن ينعقدوا. بعض الشيء عن آلهة فليشوا في ذلك. فموضوع التوحيد من هذه الآلهة لا بد من بصر في ابطال الاساطير. ونظروا ان اليهودي الذي كان يذهب بؤرة هؤلاء الاطال على مسرح ، ولا يمان الخمرى سكتى يعرف الشيء الكثير من هؤلاء الاطال ، ولا شك ان بدل موضوع الامانة من الآلهة الى الاطال كان بطورا حقيقيا في تاريخ الادب المسرحي ، وفي الشعر الذي نقله من العنق اليوناني وقد علاحظه اليوناني في التحدث عن آلهتهم ونظراتهم كان لا بد من الادعاء ان بطور كدئك ، وكذلك في الشعر ، والاداء في مجلس المرحاض والاهل ، ودواء الاطال دراسة ملحة على نحو ما سمع اليوم ، وقد ذكرنا ان السمرام لم ينعقدوا عن دافع الممانعة في عصرهم حروفا من اليهود ، ثم لا بد من الحوادث التي كانت في عصرهم كانت بعيدة عن الناس والذين عصرهم في المسرح اليوناني القديم او من ان الذين كان ينادى المسرح اليوناني ، موضوع دراسة الفلاسفة ، لا بد من بصر في بطل الاساطير ، هؤلاء الاطال الذين عرفهم الفلاسفة من الاشياء التي كانت تروى وكان يعرفها الشعب معرفة جيدة ، اما فاسم الفلاسفة فيهم :

كان الكوروس يتقدم الى لاور كدئا ويقوم رئيس الكوروس بالقاء موضوعات من هذه الموضوعات والآلهة وشيئا من السجدة ، وقد كان رئيس الكوروس ينادى هذه البروج بطريقة حرة ودية دون حد من الكوروس فكانت حرة بالبروج والبرج والبرج كان مؤلف المسرحية ، وكان المؤلوح بالبرج والبرج والبرج

التي تلتها من الكوروس كله ، وهذه الآلهة وشيئا من قصة المسرحية ، فاد فرغ الكوروس من القاء هذه الآلهة الاولى وهي الكوروس كله اعني مديونة تعرف باسم البارادوس Parados وادى الى انهي الكوروس من البارادوس بعد التمثيل فبدأ الاخير بدور الكوروس (Korophon) وسجل لا يبردون ولا آخر عني الكوروس وتسمى بالاحاديث Steadmon ثم يهدي البشر بأمر طهارة وهي الاكسودوس Ekxodos أي الخاتمة

هذه هي اقسام التواصيا اليونانية ، ونلاحظ ان عدد لا يبردون في الفصول في القرن الخامس ق م لم يكن عددا ولكن حدد بعد ذلك وخاصة في العصر الاسكندراني والعصر الملحي خمسة فصول ، واصبح تقليدا في كتاب المسرح اليوناني كانوا يراعونه دائما في مسرحياتهم الفحش التي فعلت في المسرحيات تحدث عنها في كتابه من الشعر ، وهي خمسة الفماني ووحده المصغر ، ووحده الموضوع والواقع ان التلايد ارططاس هم الذين تحدثوا عن هذه الفحش ، ومعنى يمكن من شيء فاننا نعلم من هذه الفحش في الفصول في عصرهم الاول في اظهامة على تلك الفحش

والآن نتحدث عن بعض الشعراء المسرحيين الذين وردت في شيء عنهم هذه الشعراء افسدس ، وهم من اصل مسرحي ابدي فصول الكتاب هم الشعراء :

بعد هذا يدعى المؤرخون الى انه هو صانع المأساة ، وقد حصل على ايجوزته لارث في سنة ٤٩١ ق. م كما حصل على جائزته مرة أخرى سنة ٤٩٩ ق. م. ويذهب النقاد الى ان عمله الادبي ومسرحياته كانت تصب في نفس الدواعي الذي صلب به مسرحيات ايسخوروس في آياته الاولى ، غير ان مسرحياته لم تخرج من دائرة المصنفات بمرحاً مودفاً ، وله على من العصر القديم في المسرحية ، وأنه دون من افراج المسرحيات من هذه الدائرة التي تربط نسج بالالة هوميروس ، ويقاى كذلك انه اول من ادخل القصر البشري في المسرحية ، ليس معنى ذلك انه جعل بناء على المسرح ، بل على نوع من البناء على المسرح بعد تعدي القصر القديم في على المسرح ، ومعلوم فرينيكوس اول شاعر من شعراء المسرح اليوناني ظلت مسرحياته معروفة مدة طويلة ، حتى في الذي ولد مسرحه بعد ١٧ مسرحية كما يدعى له ، ولكن بعض القوم ان هذه المسرحيات لم تكن اذ كانت على المسرح بل لتسبب الى شاعرين جاء بعدهم لابل نفس الامر ، ومن شهرة فرينيكوس رجع الى هذا حديث سنة ٤٩٤ ق. م في اهل طروا ، في افسس في افسس وكتب مسرحية تصور هذه القصة

وحديث ان اهل طروا كانوا يلقون ميليتوس عندما شاهد الشعب لا يري هذه المأساة وما به من اشل لخلقها بالاصح الى مقدونيا البشري في عهد افرطس ٣٠٠ ق. م ورواها بصورة للهند حسب المصنفين ، فكانت مصفوت الحكيمه الى المصنف ، فكتب عرض هذه القصة ، ودرست على الشعب قراءة غيرها ١٠٠٠ دراجة هذه القصة اذ من المصنف الادبية على المصور الذي تطورت الى المسرحية ، عاشاهد ان موضوع المسرحية كان موضوع حادثة بعدة كلى البعد عن الآلهة وعن الاطنان حادثة هذا دولة جند على ايليريا في فكتات اول تجربة خربص فيها لمسي عن دائرة الاحاطين ، ثم قام فرينيكوس القصة أخرى وهي كتابة مسرحيات الخواص النادرة التي عاصره ، عرض سنة ٤٧٦ ق. م مسرحه صورت به من الفرس ، به كان اخطه حادثة في المسرحية الاولى التي تحدث فيها عن اهرام اليونان ، فقد حاقه حظ في المسرحية لثلاثة اوجاب او صر عاطفة المصنف واشادت بالدارم

ومن هذا راجع الى هذه الادب اليوناني في رولون دافا المحدث عن هذا راجع الى كان بارعا في مقوله الشعري ، ورواها في شعره كان بارعا في رولون ، وفي عصره شعر ايسخوروس كما به فرينيكوس ، به لم يفتد به سيده ، لا من من به من هذا حادثة ، ومن احد افرطس به رولون ، فالتفت به ومع ذلك به ينسج به من الشعراء المسرحيين الذين عملوا على

تطوّر اسرج اليوناني شأنه في ذلك شأن الشاعر جويوكسوس  
 (Gyokos) الذي كان له رداً حاداً على حياة الناس في الدولة الأولى  
 الرابعة (٥٢٣ - ٥٢٠ ق م) وظل جويوكسوس يعرض  
 نجاحه فداً لربيعه سنة (٥١٠ ق م) وحصل على جائزة  
 الأولى ١٢ مرة ، ولقول المصاغر أيضاً أنه دخل المسابقة مع  
 ايسخولوس وسويوكسوس ، ولكن وهو قد التقى لاه دوق  
 الس. به وبن سويوكسوس كثير ، ومعهم يكن من شيء ، حيث  
 اؤثر جويوكسوس كان لهذا الشاعر نفس  
 وكان به كتب جويوكسوس ١٥٠ مسرحية لم يبق منها شيء ، ولا عروا  
 مسرحية واحدة هي : نوايا وعديم من فاني له ١٧٠ مسرحية

وكان عقاب الشاعر اليوناني يستشهدون دائماً كونه في شبه  
 الحدوة ولا جود له جويوكسوس في نظام الاوص وشرايبها  
 وهذا ، وهذا آخر من الشعراء المسرحيين الذين لا تعرف عنهم  
 شيئاً كبيراً بوضوحاً ، جعلوا الى سائر شعبي بعد ايسخولوس

## ايسخيلوس Aeschylus

يظهر ايسخيلوس من ار ثل الشعراء الكبار ، وبشكل اوسع  
 لا يستطيع ان نلوه على شيء كثير عن حياته لانه كان يعيش  
 في عصر م عجم مدون تاريخ المظلمة وترجم الشخصيات المرموقة ،  
 ثم إن عهد القهر قد قدب أكثر آثاره ولم يعد يعرف عن الشخصيات  
 التي عاشت معه إلا ما نلناه لا حفظ هذه ولكن بعض المؤرخين  
 يقول إنه ولد في مدينة ايفوروس من مقاطعة ايسكارا الى ٥٣٥ ق م  
 من أسرة ارسطو اطة كاتب نظام فانظم الدخول اطة التي احببت  
 تفسر في كل مقاطعة تسكن في اواخر عهد القرن ، ويقول ان  
 أسرته كانت مسكنه بالدي شأنه في ذلك شأن كل سكان مدينته  
 ايفوروس التي ولد بها ، ولا يمان هذه المدينة كانت مقراً لعدد  
 الالهة فتميزت بآلة الخصب ، وفي حياة هذه الالهة ما يشبهه .هـ إلا  
 ديميتريوس ، فيها من الواجب الآلام والمسررات مثل ما في حياة  
 ديميتريوس ولذلك كانت تميزت دائماً بقرن بالاله ديميتريوس  
 واصبح لها ك من الآثار في الحياة العقلية والمحافظة

حدثاً ايسخيلوس من غيره من السكان في نفس س هـ وروماً  
 معظم لآله وبحسب ، ولا شك به هذا لانه الذي كان له أثره

الذي في ما نسميه من أدب مسرحي، ولا سيما في هذا القرن الذي كان الأدب المسرحي منه يقوم على الدين وعلى حياة الآلهة...

على أن إيسخيلوس لم يشأ أن ينضم في القرن السادس أو في هذا الحلاف الذي كان من طرفه انتداب من حرب الأوسون طه وحارب الأثينيين من نصيرف إلى الأدب عامة وإلى من لأدب المسرحي خاصة، وكان متأزراً إلى حد بعيد، كان اسمه منذ صغره من هذه الأشعار التي كان يروج الشعراء، وقد كان اسمه من المصداق ثم شهد في صباه ما كان يقدمه الشاعر إيسخيلوس من قطع غسقة فأعجب بهذا الفن وكأنت به، وهذا سكتب مسرحياته وهو في سن مبكرة لدرجة أنه وهو في الخامسة والعشرين من عمره تقدم للسابقة لقبنته، ولما قاصد الطوب المبدية فاني كاتب بين الفرس واليونان اشترك إيسخيلوس ومثوه في هذه الطروب وخاصة في موقعة ماراثون وموقعة سالاميس، وكان له دور اليونان على الفرس في هذه الطروب التي نرى على المسرح اليوناني الذي صلاهم ودماء، وكان له أيضاً أثر على شعراء النسخاء، فربما سجد شعراء يكتبون حرام اليونان من إيسخيلوس، ثم كتب بوه أخرى هي انتصار اليونان على الفرس.

كما قدم إيسخيلوس مسرحية من هذا القرن وهي مسرحية الفرس في سنة 472 ق م ثم أحدث إيسخيلوس في الكتابة للمسرحيون اليونان بعد أن هزم في سنة 472 ق م وكان آخر عمره مسرحية إيسخيلوس

عام 485 ق م، وعظم من سوفوكليس وتقدمه في فن التمسك أثر على أرسطو كبراً إذ هو من بلاد اليونان وبرحل إلى حقلية وهناك توفي 405 ق م

وحاجر إلى حقلية لأن حاكم سيراكوزا هيرودس Hieron كانت يحب الفن والفناني، وشجع كل من على الرحلة إليه فأحاط به، ولما توفي في 405 ق م سدد على كل شخصه طهرت في السنة فاستجاب له إيسخيلوس ورحل إليه، وبالرغم من أن بعض مؤرخي يدعون في رحلته إلى حقلية مدهماً آخر، هناك وأن الأول به حتى على سمته من سوفوكليس، والثاني الدفوف فاني حاضره من حاكم سيراكوزا

وعرف إيسخيلوس في تاريخ الأدب الفعلي بأنه أبو التراجيديات بالرغم مما يعرفه من أن التمثيل كانت صغروها ضد اليونانيين من إيسخيلوس وأن هناك شعراء مثل عزمهم اليونان وعظمهم إيسخيلوس هذا الفن، ومع ذلك فإن شهرته بخصوص حقلية في مقدمة كتيب المسرح اليوناني إذ يرجع الفصل إلى أبيه جعل فاني مسرحي في صوره وكذا تكونت منه أي أن كل الذين حاوره عن بعده معوا على صلاته والتقدير للثقافة التي وعدها في مسرحياته أصلاً للكتابة لأدب المسرحية، وقبل أنه أول من وجد المسرحية المسرحية، بل وجد أول من جعله ثلاثة، وبذلك استطاع أن يجعل شعراء من هؤلاء الذين، وهذا أول المسرحية المسرحية أو المسرحية الثلاثة، ثم أحدث إيسخيلوس عصر الدكتور

بدره و دعاوى مبتلى على آفته لا دوار وى كاه الحياه ، معصر  
الذكور معصر مساعد في النشء ، وكذلك معمر بالانسان ،  
فكل هذه الادوار تساعد حديد كل حربه على شرح البرواني  
والفهم في ذلك لا يسيبوس

و قد صحت في ذلك كنه ان المشاهر الخفية موضوع الفاهه  
والقدر الحار حياه بان جعل الانسان من ولائقة مخصوص هذه  
الفكره وانه جعل الفزع من وده لا حاد واداره اخرى من  
الانسان ، وان الانسان يرمز حيله مقصده ولا يقبل البروب  
منها ، بما يجعل كل اعمال البشر مبيده في عابه مرسومة ، وكل  
محرلة في حيله ووجهه هذا المصير المقنوم صرف من اللعب استطاع  
ان يدرك في الفكره عند ايسخوس ، صعب انما ليس حديد  
على الفكره البراني ، الفد محدد عنها معرفه الاحلام وذكرها  
صريحه ولكن ايسخوس هو الذي استطاع ان يجعلها في صرحيات  
نودى امام الناس في صورة عمده

وبعد فكماله اخرى في شرح حساب ايسخوس هي فكره الخلق  
در ك ان ايسخوس كان يصح في كل قصة من قصص جمهور  
شاعريه اقدم حتى صرح بعبود عده وعبود س هـ در خلق  
س شيء لابس بل يتحول من جانب ابي جانب ، فخلق هناك  
س حب حتى عطف ، و خلق برزج مدين ملامح ، و عظمه  
مقدوه باختلاف عن كل فرد ، كان ايسخوس يرى ان الانسان  
لا يستطيع ان ينفذ حيله على الدرم ، لانه دائما يظن انكم

من خلقه ، وعبود تحول الخلق منه اى حيله بعد ان كان الخلق  
من يده ، فالانسان الذي يثار نفسه قبل دائما الى لاصراف في  
الاحاد بالنار مظم ويجور ومتوقف على ذلك ، و يرحب انما  
حديده تمده كل للعد عن سله الاول ، و يفسد حتى لاصري  
ادبه هذه الشئص .

واسفه ايسخوس القوم على علاج هذه الخلقه ، وحدث وفسر  
ولم يجد وسط حوى القصة ، والقصة عنده الاعمال  
ولا عدان عنده امضى الزمان القصاص ، وكل من بعد من  
الاعدل في نظره بان كسر خلقه الشلاه ، حتى انكمه اصبروا  
بأنام او نكسوه ، تسب بدم عن لاعتد ، ومع ذلك حسن لا  
يرى قصه من قصصه اسرحه التي تسب لنا نعرض لنجدد ما  
يسبق للقصاص والقدور وطوره الانسانيه من صقه ، ولم يحاول  
ايسخوس ان يوفق من القضاء وبين حربه الاحتار كما انه لم يحاول  
تقصير هذه الحركه الانسانيه في الحياه ، تلك الحركه التي تانع و  
وافق هذه القوه الظاهره مسطره على الكون كل ما عهد  
مسيحوس انه استطاع بالخلقه اواقعه وهي ان لاصراف محرم  
و بعد من حيدده حلقه الدمه طرله للاداع عن حرس العاصمه  
لا ان طرقت القل ، وهو في سبل ذلك عهد لانه يربس بعدا  
شددا وبعده الا الاكبر الذي يجهل بحد ككل الارادات

م تقدم - طبع ل اوان ونا موضوع شرح حساب ايسخوس  
موضوعات - طبعه لا تقيد عنها ، وهو لا يدور القوامن القصة



أولاً : مسرحية بروميثيوس محبباً أو ملحداً ، وتتلخص في هذه المسرحية التي كانت الحقة في يوم من الأيام بل كانت كبيرة الآلهة ، وليس قلبه رئيس إلا لاله ديوس ، وكيف أن اهره هبط إلى الأسس بعد كراخ وحدها فاعطاه البشر سلاحاً لدراسة أن البطل يستدع بمسبحه باهره إلى بندح من في مشيئة لاله ويغاضي لآلهة ...

ولقد ألقاه من سور بعض لآله على كبرهم ديوس وكيف تصور ديوس في هذه الثورة ، ومن على أعدائه ألقاهه صاعقة القصاص عليهم ، ولم ينج منها سوى الآلهة بروميثيوس ، ولم يكن هذا شريكاً في حركة التمرد بل كان يساعد ديوس ، واحتفظ ديوس هذا الخيل فاصحت له فآله عنه ، وهكذا ديوس إذا كان واراد الطش لاله من يجرده ، ومسوس للدواع عن البشر ، بل دفع به حبه للبشر أن يدرق النار الملحمة التي كانت تحتفظ بها الآلهة وتقدمها لأول مرة إلى الناس لتستبدوا بها في حياتهم ، واكتشف ديوس هذه الحيلة وأمر الآلهة هوب ديوس typhastus وبأله القوة من ملحد بروميثيوس ، والذين ، في حين من دورها وآلهة ، وكانت تأتي حوريات البحر هوب typhastus ، لزيارته ومواساته في هذه القديس ، وعاد ديوس دساً أن يجهده من لاراده ، ثم تبي لاهه لاهه التي شردها ديوس ، فاجده في أم آلهها وما فاشته عن زيوس ، فاجدها به هوبه فاجدها عن قرب

بالجس ، ولم يظهر له فلسفه غير معروفة عند اليونانيين ، ولذلك دمر آلهة كنه سعدان شعوب مسرحياته معشاهة فكرساً وكأهم جميعاً من جس وحمد ، إلهة هبة من ايسينيوس اسم اصطع بديسوي النفوس ومن ذلك النوب و من بجهن حمور المسرحية ش مع الشعر في هام حديد ، وإن طلع الجمهور على هذه الآلهة من ربه التي يظهر من الشعر ، وكان الجمهور يعجب بده الوطاف التي كتبت من اشعاره ، فكانت من اهلهم تأتي في آخر لاله الحمد لله بالوصفات وسطاً لآلهه وهو اعظمهم وشعر شديدهم ، لملا في مسرحية هذا سمون ، صور الشعر هذا سمون منه حيث قوي عظيم البس بصر في إحدى العارك التكبيرة واستولى على مدينة طروادة ، واحد ابنة ملكها أميره واحتفل الشعب بتودع ميكة المندصر ، ومدح الملك عصره وهو سبر على سعد الحرس ، وكان له من لآلهه ، ثم خرج الملك بعد ذلك وهو جثة همددة ملطحة بدمائه ، وأى حواره ووجته التي كانت تملكه من عين وتقر بآلهه ، وهكذا فلتة مساعده عظيم ، فهي الآن معصه أشد الامن وبول جديس الامنات ، والكورس في همد حوريات لاهير أشد اعني عيب العصب والطرف ، وهذه الحادثة في تلك القصة معروفة عند اليونانيين ، ولكن من اسكيلوس في تناوله وطريقة عرضه المسرحي لتلك حور دس ، ثم في هذا الأسلوب النوع الذي كتبت به اشعاره ..

خلاص برومبيوس على يد امها هرقل ، ثم يصل الاله هرمس  
 وسوقا من دوس الكبري برقم برومبيوس على المنافع منه ، و لكن  
 برومبيوس يراه من يدعي لكبر الاله ، ويظهر غضب ربوس  
 ناي جوي برومبيوس والاضحى التي شد اليه ، لئلا هي عنه  
 صرح العاطلة مع الهة لافقة مع الاله ، وهي القصة التي يحدث عرب  
 هرود وهروديروس من قبل ،

ثانياً ، مسرح برومبيوس طيناً ، ومرصها شخص  
 لاساسة بعدة التي نادل في ، لئلا اصل مع هي ولد ، وهي  
 مسرحية لم يسم منها الا اخرها طيلة فيها يدعي ربوس في انتقامه  
 في حد الصداقة وداد على برومبيوس فسراً بسوس خه وعظمه  
 ويصعب كبد ، ويضي فيه العدم اي ، ناي هرقل يخلصه

ثالثاً مسرحية اوديسس Odisse وهي ام مسرحية له ، وهي  
 ثلاثة ، الارثي حيا هي اسميون التي تحدثنا عنها من قبل ولكن  
 في ، نسمي من شوخ المدة ، سوء عودة اوديسس ابن اجاميون  
 ستم لانه ، وللمسرحية المدة هي حاملات القرايد Chenebori  
 ومعها تصريح لهرود ، وديس بعد ان تقدم به الس اي درو  
 الشهاب وبعد ان اجس ان في سعادته ان ستم لانه ، ثم يصل  
 الى القصر ويضع على نوره ، حصة من الشعر ، وتفي احبه  
 الى الكبر مع الكورس اي مجموعته فسات كاحن فر من يدعي  
 الملكة القاذبة في قور روجا الذي فتنة على سطر مع هذه القري  
 اي جدي من روح القبول بعد ان وانت ساداً مفرقاً ، واديت

ان قدس شئاً لئلا روح القبول في عهده ، غضب جده القري  
 مع صيات الكورس ومعها الكبر ، وديت الكبر حصة القصر  
 التي يشبه الى حد كبر شعري نفس احباً شديداً لاس  
 في عهده احباً لئلا من القلة ، ويظهر وديس ويظهر بنفسه  
 ثم يتوسلان الى روح ، بها اب سادهم على الاسرام ، ولهرود  
 الكبر الى القصر ويضي اوديس شخصته ، ويذكر القصر مع  
 خادمه ورائعه ويظهر ماوي في ، ولولان الملكة ، جعفر  
 معها من وديس قد مات ، ثم تدعو عشيقا الجحوس لئلا ساً  
 وفاء وديس ، بعد ما حصر هيم على اوديس وفك ، وفاني  
 الملكة من الداخل على عيوب القات جفاني وديس ومحمد  
 حلف المسرح ليقتله ايضاً ، ويراج التار عن وديس وهو من  
 عدوه اللعين ، ولكن كنهه عموم ومدات الاشاح يؤرق حذاه  
 ولتكنه إلمات الدرع والحرف بالصور الشبه ، فتعذب ويحساد  
 يحن ، ودذلك تدعي المسرحية اده مسرحية الناله هي مسرحية  
 الحساس Kumaniden وتتم في أب كاهه معد بالقول جم  
 بالحقون في صديق ، وتكونا يخرج عزه لام يصادف في الدحل  
 اوديسس وحوله ذات الفزع ثبات ، ثم يأتي لاله اولفون ويضي  
 أنه هو الذي نام لاله وودعه عده وديس بعد ما يذهب في  
 تد وتك في صدم حيا صبح من قبل له وعشاه ، وديان  
 يظهر بعد ذلك في دنا وهك ترى آداب الفزع بعد ، وسكن  
 الاله انك تلف حكماً ، من اوديس وديس لاله ، وضع كلام  
 الطرح من القاصص ، وفقرح لادع عحكبه من اني عبر دصاً

م في اللصاة وتفس آفة الفرع أمام هذه الحكمة التهم الموجهة  
 ، و . . . في الآلة البرقوس للدفاع عنه ، ويقول في دفاعه  
 ب ودرس لم يلق لها ذم به إلا أوصاه اللامه بروس ، وتزجده  
 لا صوت ، في متعذلة ، ومعنى ذلك حسب القانون في الدنيا أن  
 التهم بريئة ، وروى في ترويس في حديثه بعد آ . . . . .  
 ولكن اعدت الدعوى والفرع لم تر من من هذا الحكم فظهر  
 عدم مبدئى الاغنى من عدمه بأن عدمه من مكان مدسة  
 . . . . . في . . . . . ب . . . . . من عوامل وراث  
 ونزع أى عاملات على المعاداة والحل . . . . .

هكذا كاتب مسرحيات فيسبوس ، نادى انظر الى الفرواح  
 الفنية سوى آفة أدخل بحسبات عديدة على نفس المسرحية ،  
 بحسبات على ملابس المشجب والاعمة والدكتور . . . . .  
 المسرحية من إيجاد دواعي لتزج الاطفال فى السهارة او لتهدئة  
 بالآفة الى الاوص ، وكان الرعد مثل ماكانه كمثل من الحمار أو  
 الحديد في حوصي محاسن . . . . . والفرق بإظهار مشاغل تفرح  
 سرى شديده وصحبت اللامس في اشكال هندسية مضطربة ومن  
 وشه ماهرة ، كما كانت اللامس صفحة تتجلى فيما عظمة وحلقة  
 الاطفال والآفة ، تذكرون من طمس ، حبس ، و . . . . .  
 لا سهل من طمس ، وكان الآلة من اولها طوبى الى الراس من  
 وصل الى اللامس وكماله هديره طلال ، وكان الاطفال يستنور  
 بعداً حسنة عنه حتى يظهر الطفل في صورة أعوزة و . . . . .

الشرح ، ما الفقه أو المسرحية للسائودة علم ضامب من الملاسى إلا  
 في . . . . . فيها كمال يظهر في صورة مصفاة آدمي و . . . . .  
 على هيئة . . . . . من جلد ، غير وكاتب ح . . . . .  
 اللامس ، وأحد لأغنى عند الدوندى الأساس الاور في ثياب  
 . . . . . القبع هو الذي . . . . . مثل وهو الذي  
 يوضح . . . . . في الروى ، وكانت الاغنى تصح ولأ من وراق  
 الشجر ثم اصعب تصح من خشب من من القهس والطمس مع  
 الطفلة بالانوار ، يصيقان إلى الشرح المدعاه والاعمة ، والفرق فلتد  
 من . . . . . من مستعين القاع الملاء ل . . . . .  
 لا يرى على حدة ، يظهر واحدة القلوب حافظة وطرح  
 حشد ذه في بعض الاعية ، وهذا كله ليؤثر على الجهد حتى تظهر  
 مية لمسوح الارى وهي حية الاثارة ، . . . . .  
 بصرته حاسة حتى يظهر منه الكلام في وصور وحى يسمعه كل  
 . . . . . حتى حد لقص ، فترجى من الرواى عدو ، ابرافا  
 في الاغنى لتعسم الصوت وتنفذ و . . . . .  
 . . . . . المسرحيات فيسبوس في كتابه  
 الادب اللامس عند اليونان ، يرجع اليه من . . . . .  
 هذه الشاعر المسرحي .

## سوفوكليس Sophocles

ولد في قرنة كورنثيا بالقرب من أثينا حوالي عام 496 ق م  
وكان أبوه صانع سوف ، ولذلك جمع برون من هذه الجهة راحة  
بال حروب الباسيون ، فقد حوكلس وده فهد حادوس ،  
من أثينا أي . بعد ب صبح روبا ، ودهس دها دشته ترف  
و دهه ، وقد لم المصانعة وبعد الحضره والعرف على الإكالات  
ووسيلة ، وهذه مكانها من مير ب مياه الطقة الأرستقراطية ،  
عزاد أي يشه هم ، كما ديه ألم بالاسعار الثابتة التي كان يشدها  
الشعب في أثينا ، بل في كل مقاطعة اتسكا في هذا العصر ، وبطبيعة  
الطال لم يكن متديناً مثل إسبينوس ، ولم يصر في امر وده ،  
إعاق كان مصداقاً ، ولم يكن له ثروة عيسية ، علم ينصب للحرب  
الديبره اعطي ولا للحرب الارستقراطية ، ان نصب فقط لاسنائه  
المقامة دكا ولا سا ، كان دائماً بعد هذا الشعب الذي سمس  
اله والمؤرخون يدعون ا ، وهو في السبع عشرة من عمره  
نصرت نسا في إحدى اعدارك اخره واحمر حائله من الشباب  
للرئيس والعاهل في لاجداس الذي دمه لاسموس شكرأ لآلهه  
لأهم جيسوا هذا النصر لاسا ، وكانت سوفوكليس احد هؤلاء  
الشباب الذين وقع عليهم الاختيار ، وكان له اسره لانتظار

خيال قوامه ووشاته حركاته ورفعه ، وبعد ذلك بعد صغره من  
شباب أثينا اصدها له ، بهم بركليس وديدياس وديروووت  
وعيرهم من الذين حارب بهم مكانه خاصة في السنة او ثلث او  
لادب ، ويظهر من هؤلاء الاصدهاء كوبر شه حده لا لثرون ،  
وكان سكر لحد ل بهم والمناشاة في الآواب والمصوب ولا  
سك ، مثل هذه المناشاة كان عازده ظاري في نكروب عليه  
سوفوكليس وفي انجازه أي هذا الفهد الذي صدر له في قصه ،  
وقد حار بركليس صدقه حاكماً في . صدر مر بتوده  
سوفوكليس امسا لقب الاب سنة 470 ق م وفي سنة 460 ق م  
عن عانداً من ثورادحش اثينا ، ولما قامت الحروب بين أثينا  
وصقله وعدم حصول أثينا بالمحوم على صقله ، كان سوفوكليس  
احد فواد هذا الأسطول ، ونحن نعلم ان هذه الخطة فشلت ،  
وكان اثر فشل هذه الخطة من حادوس عتي ديب ان يعبروا بظلمهم  
الناسي ، وكرب لفته وكل قلب امر هذا التعبير ، كان سوفوكليس  
احد مصده هذه اللجنة ، ولكنه استقال منها بعد ان ادرك انه  
هذه اللجنة عازيه الاصدهاء بالحق .

من هذه اللجنة ساطفه من حائله بسطح من مدور انه لم  
يكن مدورا من أي من لاجداس التي دم ب ، م سكن مدورا  
في السبانه اوي لحرب ، وسكن الشيء الذي عرف سوفوكليس  
هو ، برون في حذب وفي الناحية والناحية في الناس ، وفي الفهد  
والدابة وفي نشاد الشعر ، لذلك سكه كين بتاراً في أدبه ، واداً

أخيراً أي هذه الخصال التي عرفها جودته الفقه بها كانت عظمة  
من سواد القدماء ، سطوعاً من مدركه كبره ، ومع هذا لم يدر  
مُشاهراً له مكانته حتى إنه كانت يقدم في الحسابات الدينية ومع  
مسرحيات كل فاميين وعالمين ، به در في عشرين قبيلة ، وظل مثقوفاً  
إلى أن توفي عام ١٠٠٥ ق م

وعندما ظهره أخرى في حياته سكان هذا أرضه الشديدة وفيه  
وهي واحدة بالبناء ، وبالأهم من أنه كانت ترواحاً ، ولم يمه ذلك  
من الحاد حادثة له أنما له ولداً صغيراً وأرسلوه ، وظهر أن  
حادثه حادثة لم تكن مستقرة في بيته في سكان في شخصه شديد  
ومشاهدات داخلية مما سب له كبراً من المناصب ، وأعصب بسبب  
تصرفاته بالتيه أخرى حتى أن اسمه الذي قدمه للمحاكمة شبه  
الفقه وأحلال القتل ، ولكن القضاء برأه

مهما يكن من شيء فإن تاريخ الأدب المسرحي يذكر  
لسودوكليس أنه خطاً بالترجيدياً إلى الأمام خطوات واسعة معه  
أب منه له استندوس خاطرت ، حاد سودوكليس يرجع الفصل في  
، جعل أفراد طائفة حده عشر فرداً بعد أن كانوا في عشر ،  
بأمرهم من أنه لم يكن الكوروس كل شيء في الترحيل على نحو ما  
كانت في عهد الذين سبقوه ، ففهم من عندنا أن الترجيديات بعد  
سودوكليس كانت قرب أي الدمين الترحيدي قريب منه إلى  
أقبلوا دره في أن السبل الذي يصاحبه جاءه في فرد في هذه  
أفراد الكوروس ، ولسكان ظلل عن أهميته ، فأخبره أخرى هي

أد صور على الخط كل ما كانت بسبب أدلة الفقه من مظاهر ،  
أد دونه في مسرحياته وهي الشيء العظيم حقاً الذي أوجده  
سودوكليس في الأدب اليوناني وفي التراجيديا بصفة خاصة هو  
شعور الأبناء بشخصيته ووجوده ، وهذا يظهر اختلاف الشديدين  
أد دوس وبين سودوكليس ، ففي قصص إسبيلوس يرى الإنسان  
حدهاً هام يرد له لاله ، وحدهاً هام يرد له ، وسودوكليس  
مقارن أدبه في حده من الأبناء ، غير أن الفكر العادي ، ويجب  
أن نلاحظ أن هذه التسميات اليوناني في هذا العصر وحده تجعل  
الأدب يسطر على البشر ، وهي مقدمة صراخه ، يس من السهل أن  
يتزعمها لأدباء أو الكتّاب من أدبه فوه ، وليس من السهل  
عصاً ، في كتاب يحوي ما يعبر ما عليه فوه ، سودوكليس  
حاول أن يوفق بين آرائه وبين هذه الآراء الأوروبية ، ومن ثم  
يرى سودوكليس يحور في مسرحيته عدداً من أن يجعل  
المطرب أو الصراع بين الأروادة لالهة وبين الإنسان ، جعل  
الصراع بين أفراد من إبداعات الأبناء ، ولكن هذا التطوير  
والنحو من حلال سودوكليس فيه أخرى في مسرحياته لأنه لم يخلص  
للأدب هذه الحكمة المستجدة التي وجدناها عند كتاب المسرح الدس  
سبقوه ، وسودوكليس حده لآدم بدوي من المسرح على يد ،  
من أنه جعل أدبه قصص من التاريخ الذي شبع من لأرواده  
الأستراتيجي ، وهذا يظهر الفرق جلياً بين الثغرين إسبيلوس  
وسودوكليس ، وهو يظهر في الاستمرار اليوناني بين من يد  
شأن هذا التطوير من شعور اليونانيين بالمطرب والبناء ، وشعور

كل فرد في اليونان مبرور له لانساني وان لكل فرد واداه حده  
ومن هذا النوع نفعه جوهر كائس في اذنه على الاعتراف بالشخصية  
الايسانية وانه طور الادب المسرحي وان جعل موضوعه انسانيآ  
ونشا من ذلك اسئلة اخرى من منبذات سوكوكليس ، كان يري بعه  
في فلسفه اي الناحية المثالية ، في رسم شخصياته ، كان يري اسـ  
التمثيل بحسب ان بعه اي انفس العف ، ولذلك رسم شخصيات  
مسرحياته بطريقه حاجه ، هي الشخصيات التي ينبغي ان تكونه  
مخلاف غيره من التمثيل وشعراء التمثيل الذين رسموا شخصيات على  
المذهب الواقعي ، ونظف اخلاق شخصيات نفع ذلك المواظ  
والصانع في مسرحيات سوكوكليس هي ذهب وعص النقد اي من  
مسرح سوكوكليس هو مسرح اخلاقي ، ويقال انه كتب ١١٣  
مسرحيه فقدت ولم يبق منها سوى سبع مسرحيات ، ويقول  
أوسطاطلس ان احدى مسرحياته وهي ( اوروب مديكا ) اي  
المسرحيه الكافيه التي يجب ان نضعه مثالا لكل الادب المسرحي  
وقد رسم اسنادا انه كثر وانه حبس مسرحيات سوكوكليس  
الى العربيه فليترجم اليه من يريد قراءه ادب سوكوكليس .

## يوربيدس Euripides

١٤٠٠ سنة قبل الميلاد التوحيد بالبول ليس هو على تقدم من قبل جبرما  
اليونانية وحطوا بها حطوات و سعة الى الامام ، ولد يوربيدس  
بعد سوكوكليس بعشر سنوات اي انه ولد عام ٤٨٥ ق م في  
مدينة سالاميس ، وكان ابوه وحالا من رجال الاعمال ثريا ، موثقآ  
في حياته ، وكانت امه من أسرة نفع ، ويظهر ان يوربيدس بدأ  
حياته بدراسه هذه المسائل الفلسفية التي كانت تعاقبها جميعه  
الفلسفائين في اواسط عصر اليونان ، وبذلك ظهر قائل هذه الفلسفة  
الفلسفية في مسرحياته ، لدوره ان يفرح من الذين يحدوثون  
عنه يرحمون اليه الفصل في انه أدخل في بعض العناصر الفلسفية في  
الدر ، ومن ثم لا يحدوثون عن يوربيدس على انه شاعر فقط ،  
بل على انه فيصنف ايضآ ، فكانت شعره د حارس روحه ،  
شعره مثل كل الاحياء ممتورأ دونا ، وكان يظهر حادآ حارعا  
في شعره ، انه كان ينزع عن طبعه حادآ ويزو عليهم نادرا  
شديدآ ، بل يبع به لادر اي به ساعد اي يجمع جمهوره ينسج  
بكاه شديدا شدة كانه بالقوله كان ادنى بشدة وسعة التأثير على  
طبايعه ، والعنق الاول اي ذلك هو موضوع الذي يختاره اد  
كان منه اشد غامقي الانسانية بعيدة حتى استطاع ان يورجا

على ١٠٠٠ ، والطريق الثاني هو صناعة هيدروكسوجن وتصدير  
الاساس حتى قد هي المبرحة ، فاشد ان يربحاً واعلم حد ومن  
الطرق ان هذه المصانع اريد ان يصنع هيدروكسوجن وذلك  
انه يكون رخيصا وهيس بجتهن ، ولحسن لمن اتم به في  
ج - فب يوردينس على ذب من سواه سواء اكلان في تصدير  
الشبهت اتم في القليل القسيمي لهم ، ان كان من يرمي هذه  
الشبهت بسبب دائما عن اللزج لاحتياجه والادب لادب في  
دي - ا يعرف ان في النفس السوي ، فانه ياتي ويرد في  
الادب - فب حجب كبيراً حد في كل مبرحة من مبرحة  
بالرغم من ان كان جسم شعاعه رصفاً وعفاً ، كان سواه ركس  
صافياً على نحو به ريد من طار يوردينس و امسا ، ركس وهو  
تقليد مدونة الشطابين يدين فذهب الشك المار من سواه  
الذهب فاذي به سقراط وهو احد الفلاسفة الذين دورا فاقرباً  
قرباً على الفكر العسري وحده في القرنين ١٩ و ٢٠ ، ولذلك  
نظر يوردينس في الاطالير اليونانية القديمة التي استند بها شعراء  
الاسود مدونه غرضها هم نظرية الجيا نظرية ماك ، نظرية وحل ناق  
في هذه الاكاد - القديمة التي هيها اليونان منه قروب قد وجوده ،  
نظر في الاطالير الذين فذهبهم فبونايون والي الاكاد - نظره مدونه  
ج - نظره دسوس وسواه ركس ، ولذلك حول يوردينس  
سواه ركس الايطالير والطالير الى اشخاص عاديي فيهم في ابيه  
لرغمه فبنايون الكبر الى كاس من لافضل سواه ركس  
ومنه مدونه سواه ركس ، فلت عنه اى شاة عادية فذهب لاني

بالأمان من الشر ونفوس خلاصاً ، أي من يوردمس أنزل الإطمان من  
عناصم وحماهم - يبرون في السورع والطرف ، على كوام  
مدلاً من هذه الأوجع العذبة أو الفخورة إلى هذه الماني كافر ، معشورة  
منها عند السهر ، السندى ، مدافع يوردمس معانيه المانعة من عبادة  
الشر من يوردمس من الاستراحة في حبه هؤلاء الأيمان  
رغمي وضع في حبه البراءة المديحة ، ومن الفروق لا جماعة في  
الجميع الرقابي بحسب أن التي وإن لا ، لتمام ورى أي هذه الدماء  
التي في عري في الفرق

هكذا بدأت ألوان الفلسفة تدخل في المسرح القواميدي على  
مدبر ويدس حتى صاروا ، ومن الغريب ان سقراط كان يكره  
النسب ولكن كان يقول : انه على استعداد ان يشي اي يطلب  
للباحث صراحة من جوارحها جرد نفس ، كانت آراؤه ، نسخة هذا  
الظهور الفكري الذي احدثه في الولايات اليونانية وصادوه  
في الاسكندرية كانت صدى ، رجل ، أصبح لاجتماعه الذي جرد  
ان أصبح له ما جرد دأ به مع ، وبالرغم من هذا الشك الذي  
كان ، من به نحو الاله اليونانية ونحو كذا سكتاب مثل غيره من  
يصنع ، من لاجتماعه حربه ، أشد اعراض على الا يظهر آراؤه  
التي هي هوروا ، وصفا امام الناس ، لم تشأ ان يصرح بأرائه من  
لديها والآن ، انما احتاط أشد الاجبات في ان لا يعصب حواضره  
فكره ، من صرحه بالانحياز في آرائه حسب الفوائد لليونانية  
التي هي ، فحتمه ، بالحد من آرائه ، ولكن في هذا لم يجره

كان يفت آواره الدفعة من حين الى حين بطريقة حقة غير صريحة ،  
 مثلاً كان يصفه المرء في حشد دلفي بأنهم يقولون أقل الخلق  
 واكثر الابطال ، وهو يقول عن المتنبي صاحب من الماء ان  
 نتعرف على المشتغل عن طريق حشد المطايع ، فمنه عدل  
 بوربندس كان يحرق ان يصفه بعض المراقبات التي كانت سود  
 خضرة ، وبذلك انه قال في مسرحية من مسرحياته التي لم تكتب :  
 أي ديوس ان كان عندك شيء اسمه ريبس - لا أعرف عنه .  
 مثلاً الا ما يقره الناس عنه ، ففي هذه اصبأ ان بوربندس وجه  
 ضربه حرجه الى كبير الآلة و يحسك وجوده اصبأ مع العارة ،  
 حتى ان انزويحت يقولون ان جهود ان عندنا جميعاً قوله في  
 إحدى مسرحياته : ان لغة الدين تصمم الناس طائفة لسوا  
 إلا مثل الاحلام الدخيلة وحياتهم لا تغتلقه عن حياة الأكدمية  
 كلها فوضى ، ومبدأ ان سكور فل عدداً من غيره ولا يثاثر  
 بالكمية مثل تدعيمه الاعضاء ، عساه ان يعبأ اي دوت الذي  
 يصفه . . عندما جمع الجموع هذا المطلق في ختام هذه المسرحية  
 وظفوا محضاً منطقتهم على بوربندس لانه يجمع على الناس وكمية  
 الآلة . يقول بوربندس ان على الانسان ان يترك الموت الذي  
 يعرفه هو من احوال الانسانية الذي يذهبون الى ان مصير البشر  
 وموت يرجع الى - بل حادثة لا شأن لها بالآلة ، هذه اراي  
 الذي قاله بوربندس يصف مع العارة في عسكر آخر جعل الشعب  
 يردد سطحا على بوربندس ان كان مسأراً بالآلة الدخيلة مبعأ  
 على الناس والآلة بحسب اصلاح الجسم . اقبل هذه لانام الى

على دم الشعب من حرقه المطرب بين انفسه واساودة كاسه محلاً  
 واصفاً ان بوربندس استعطف عن الحروب وهو غاوم . اصاب  
 الناس من مصائب ، استطاع ان يحد من ذلك عبادة مجررة  
 لكنائله ، وهو هذه تأتي في صور عبادة رامية ويحس على  
 هذه المصروفات التي تقرب من حشد غاصاً احسرت بها المطرب  
 فذها الى السلام وبلى الصنيع . .

وبوربندس في ذمته اي السلام والصلح ولصوير ما هي المطرب  
 فشب الشعر الكوميدي اوسونديس ، سحره في حديثه من  
 الكوميدي . يحدث في حركه هؤلاء الذين اشعوا بان تلك  
 المطرب ويشعوا اي السلام في اكثر من مسرحية من مسرحياته ،  
 كان بوربندس في عهده للجمع حركاً في مباحة نظام الوقت  
 الذي كان سودالاد واهما بعدما رأى نتائج هذه الحروب وكف  
 اسوق الاجوار الابراء . ولذلك جعل القصيد الارقاء دوراً هاماً  
 حدث في مسرحياته ، وبذلك ان يجعل هؤلاء القصيد موضع  
 سحره وهو لا يصحكون شيء ، بجميعهم من البشر القاديين لهم  
 ما لا يعرف من عاطفة وهو . وكان يحرق في هذا ما الذوق من  
 الموضوعات اصلاح المذكره المظنة التي كانت حرد للجمع عند  
 القصيد ، ومن ناحية اخرى كان بوربندس ان شعر مسرحي جميل  
 طلب وهو حراً من موضوعه وكان مبعأاً امره بمحاولا بحركها  
 من بعض القصيد التي دروس البلاد والتاليد اليونانية ، ولا شك  
 ان هذه الموضوع من موضوعات التي ما تزال تصاح حتى الآن



ما يدل على أن يوربيدس سبق عصره بقرون عديدة وذلك  
 لما وردت كاه راعها واضحة جدا حتى أنها من مسرحياته التي تلعب  
 ١٩ مسرحية رعبا مسرحية الكنترا وقد ذهب عام ١٧٣٠ إلى م  
 وعالجهم من نفس هذه سوء الكاس ولكنه انجذب إلى المذهب آخر  
 هذا من دفعه القاصر البشري فشاءه كرحا الفلاح وهو في حسان  
 يظهر في ملابس راء ويحرمها في البروج في هذه سرعة من حقل  
 أحاسن ، وما شاع ذلك من أحد من ، وكيف كعوب الكنترا ،  
 وأصبح في من الرواح ويكشف عنه غلابة وإشراف اليونان  
 يهدون به ، ولكن بحسوس كان يحشى أنه نيل الكنترا إذا  
 تزوج من أحد البنات ولذا ظهر ما وجد ، وواد أن يكس  
 القاء في وجه من هذا الفلاح القدير ، حتى دائما تحب منه سيكون  
 ولها ضياعا حاملا لا يقوى على طلب الانتقام ، كما يتعدب  
 الفلاح بأنه من روحته جأ سديا ، ويحرم من أشد الاحترام ،  
 وتأتي الكنترا وهي رأسها قد من الماء ، عيناها مملوءة بشقها هكذا  
 تتعبد بها تقوم بذلك العمل راحة سعيدة ظرا لما رده روحها  
 من من ومن إحسان في معاصم

والأخطأ أن يورد من جعل هذه الفلاح لسكان هذه القرى طيف  
 الندة في جده نوحه ومعاملته لها بعد أن كذب هذه المرافف  
 وغفا على السادة في مسرحياته الأخرى التي كذب الشعراء السادة ،  
 ثم ترى هذه الأصغر كنه التي حتى أن يحد من من رواح  
 حلة الحب الكنترا من سلاح غير ، ثم تطورت فكره المبطلة

بأن جعلت الكنترا ووجه هذه الفلاح ، ثم ترى بعد ذلك أودس  
 وحده يبدد Pylades ، وتأتي الكنترا مع بيت الكورس ،  
 ويهي الكورس ، ويتحدث أودس في الكنترا أن هذه سار  
 عن أحبا ، وليس عنها هذه الأحبا ، عاها لمرة ، ونظر  
 الكنترا هذا سلب الشهادة واقفة على أحبا ، وبهم من حراهما  
 أن أودس قد عاد وأنه لا يستطيع أن يعرف عليه أحد إلا  
 هذا السادم المصور ، الذي يعرف ملامح خاصة في أوديس ولا  
 يعرفه أحد سواه ، ثم يخرج الزوج الفلاح يرى وجه الكنترا  
 مع أوديس وحده يبدد فيشكر ، لأنه لا يجوز للبدد أن  
 تلبس ويحدث ، في لسان الصغار ، بدأ الكنترا ووجه في من  
 القصر المح والنوسل إلا يكون كثير فذلك ، واسمع روحه برها  
 ولكنه يلومها لأنها لم تدع الشابين أي كوحها ، ثم يفتن أودس  
 على نيل الحلاق هذا الفلاح الكريم ، ويصدر نظري من تلوم  
 الكنترا روحها لأنه دعا هذه القريش في واحد كوحها القدير ،  
 وما فعل ذلك من لجو أيضا ، ما بعد حاد من أودس المصور  
 حتى يساعد في خدمة هؤلاء القبيحة ، وتعي الملوحة مرة أخرى  
 حتى تدع المرفعة لمصور الحاد المصور من القصر ، بعد ما حصر  
 الحاد من لا الكنترا عنه كذاب غلط ونظر منه الكنترا أودس ،  
 فيعرفه عليه ويعطي من أوديس هو الصب وأنه أخو الكنترا ،  
 ويشتد الكنترا في أول الأمر ركنهم سرعاب ما يصدق الحاد  
 هذه بشري أن الإصم التي في أعلى حاد أودس ، ويجلس  
 الجميع بعد ذلك صمري حطة الحاد ، ولكن القصر الكنترا

محمد بن حارس ولا سبل اي اجتماعه وادخلوه ، وسفر الواي  
 على ان يذهب اورسب الى اجنوس وهو تقدم القاري في  
 المذبح حرج القصر بما يحسون الكثرة يستخرج بها الى الكوخ  
 محمداً على وشك الرصع ، وقد ذكره في دور النقيب ،  
 طرفة (دي) عا. عاطفياً فيه غموض ، ثم سمع صوت من بعد ،  
 ونظروا على الكثر بعض الزمان الخرج ظناً ان اورسب احلقت  
 وولكن لاني الاحاديث ان يحسوس هو الذي قتل رطير  
 اورسب ودمه حبه مره ، وفترده الكثر ، فلما ثم اندفع امدعاً  
 وحشياً في التمثيل باله لان حلقها لاحده ، ثم نافي الام الحاشية  
 وترتعد هرائس اورسب لانه سببهم من امه ، ويدور حواد  
 بين اورسب والكثرة يظهر فيه ان الشاعر يوريس اوا اوت  
 يحفظ على نفسه القديم في القصة اي ان عاد صكده ما ذكره  
 الثمراء ، وشعور القدماء ، واخيراً تكلن الام بعد تكبير طوبى ،  
 ولكن بدلا من ام تقتل بدافع الحقد الشديد قتلها اورسب  
 طوبى لانه الفكر ، وبغية المرحية بان الامر الاكث من فتروج  
 الكثرة من مبدع صديق اورسب وان يقوم اورسب برحلة  
 الى مدينه رحوس

ومن هذه اللمحة الحاطة عن يوريس يدفن لنا انه شاعر  
 مسرحي من شعراء الشعراء المسرحيين اليونان ، ومن العرب  
 انه لم يدر في شعراء الذين لم يدر في حركت القسط ، وعلى  
 السبب في ذلك هو ما ذكرنا من قبل من ان مجاهله اللغوية

والدبنة كان لها اثر كبير في انتقاد شعوبه ، فالنساء الذين كثيرا  
 يحكمون في المسافات يستكثرون عيشون على انفسهم وعلى لقائهم  
 الدينية من هذه الاثر التي كان يذهب هو واحدناؤه من الفلاسفة  
 بين الناس ، وحاولوا من ينشأ الاتحاد بين الشباب ، ويقلل ان  
 يوريس انهم دعاء بالاحاد ودم البهاكة ، واستطاع الشاعر ان  
 يتابع من نفسه حتى يرى من هذه التهمة ، وجم بره اخرى  
 ويرى ان ، وهذه الامان كان غدا الايام اوزه في حبه الشعب  
 له ذكره وسجد على ان روحه ظهرت له شئاً من العنص  
 والكثرة ، وفي عام ١٠٨ ق م ولد اورسب في مقدونيا  
 بدعوه من ابيها ، وهناك كتب مسرحته ، فحصل في اوس  
 وكتب مسرحته اخرى هي النساء في باسنا ، ويرى بعد منه  
 ونصف اي حوالي ٤٠٠ ق م ، ويظهر ان حمرة الاداء اظهروا  
 اعتناهم بعد المسرح بعد وفاته ، و السبب اليوناني يدور هواهب  
 يوريس كما يد غير الشعب اليوناني في تقديره وجه ، فلا  
 كان حبه الشاعر لاني الهوى اوف ان يوريس اكبر شاعر  
 احد ، الا انه ، سبب اخرى الشاعر الكوميدى اوسودي  
 يهكم به

وقد ترجم الاتحاد بحره محمود - سبب يوريس في العود  
 كما تحدث الا - دكتور صاب - من هذه ترجمه في كتاب الدافع

## لمحة عامة عن التراجميديا

لاحظنا في سطر التراجميديا مكان عرض قصة هرودس - هر  
آخر من قبل بعد ما نحصل على بعض التفسيرات التي تأتي مع  
الهدف الى ذلك السامر هذه التبريرات هي التي تربط حادثة  
قائدين ، وهذا يظهر مواضع القصة وهذه هي أكثر ما في حداث  
ميدون الجاهل ، فكما ان الشاعر **سكاير** ينفذ ان موضوع مدراء هذه  
القصة القصة التي تخلفها هو ، فمثلا ما كتبه سوغوكليس عن  
« انيخوتا » وعذرة من اجبه ، ثم عرض الاسطورة كاملة ،  
فيما عالج يوريبديس هذه القصة اعطاهم وان لم يصرح بذلك من  
يوريبديس حانف ما ذهب اليه سوغوكليس ، فمليون عند يوريبديس  
تفروخ بعد ان دفنت اجسادها وفي الاساطير اليونانية القديس كاتب  
التحصيل اللذة لا يبدل ولا يتغير ب « و » في تفسيره التفرع  
الغني ، وهذا شيء طبيعي في هذه الاساطير التي كانت تروى من  
جانب الى جانب ، كما لا بد من ان يكون القصة التي لم تتغير  
عند الاساطير لا بد من ان يكون دون وجودها في السامر ، وبرت  
في امواته وليس ذلك بعضه ، في كل - هر - سكاير التي  
كتبه هذه حداث ، فليس في القصة التي جردت في القصة

ك : فمثلا في مسرحية « الفيليات » ليوريبديس تختلف الاحداث  
المختلفة من حداث كبره ، فاصولوس وجوهر وكليس من ادا فادامه  
قصة يوريبديس وما جاء في معارض هو مخرج من حداث حداث كبر  
لدرجته ان من الداد دهر ، ان ادا الاختلاف في حداث من  
الشعر ، وانما يجرى في غير واحد ، فمثلا من ذلك ان الشخصيات  
في هذه كتاب تختلف احداثا ، انا باختلاف المسرحيات التي  
تكم ، انما في الواحد ، فمثلا في حداثه كتبون مثل حداث التي  
قامت في دور رئيسي في تمام مسرحيات كبره الشاعر سوغوكليس ،  
الحداث كبر في كل من حداث حداثه ، ففي مسرحية سوجونا  
الحداث مديكاً فمثلا الحداث حداثا ، فهو حداث من الحداث على ملكه ،  
كان وقت القلب في الداد ، ثم دمه عرووه وجوهه من ان ينفذ  
مرشده فاصولوس الى اوتسكاب انطق لموائم ، وروا في مسرحية  
« اوديب مديكاً » مواضعاً مخلصاً ، فيهم بحويته لم يرتكبها ثم  
بعد ذلك روا حداثا حداثاً فمثلاً ، في مسرحية اوديب في كركوتا  
حداث حداثه ، ولا ع ، في ذلك من كل موقف كان  
حداث حداثاً حداثاً ، فمثلاً حداث حداث حداث التي  
حداث حداثه

في آخر رواية سوغوكليس في حداثه القصة  
في حداث حداثه ، في حداث حداثه ، فمثلاً حداث حداثه  
الاحداث حداثه ، فمثلاً حداث حداثه ، فمثلاً حداث حداثه  
والاحداث حداثه ، فمثلاً حداث حداثه ، فمثلاً حداث حداثه



أنواع الصراع الذي يدور بين تقدم البشر وبين حفظ النظام ، مما تقدم  
 الاجتماعي له مطالب ، وتقوم الآراء ضرورية من الضرورات التي  
 لا بد من تقديمها ، ولكن ، فافرض مع هذه طرفة ، تلك النظم  
 التي تعادلت على الجميع ، وهذا تقدم من طرفة مع النظام ،  
 فصرخ ريبون وبروديسوس ضرورة الصراع بين طرفة والنظام ،  
 وتقبل ذلك أن لا يفسر ، لا يحسب هذه المسألة ، وظهر بها  
 وأنه هذه لأمة حاضر في أفتيا وولي العقل الإنساني وتطوره أي حصة  
 حادثة ، وفي ذلك كل السعادة لنفسه ، لا شيء ، وبذلك مما  
 ذلك أن كل محاولة لتغيير على القديم هي حادثة للنسبة التي كانت  
 محركات ، وبمعناه ، فافرض على ضرورة حادثة من صور المجتمع شكل  
 التحصيل ، وقد أن كل حادثة في المجتمع هي الآتية سوف يتقدم  
 عقل ، وفي تقدمه التالي هذا معجب ، سلوك في الحادثة ، أي أنه  
 تكون ضرورية وجود توافق بين الطرفة والنظام أو قوة الحكم  
 وبره ، ونجد في مسرحة أخرى أساساً من الطرفة ،  
 وروح حادثة والآحاد ، والحدود بين أفراد المجتمع راحة في  
 مسرحات بروديسوس ، بين مسرحة بروديسوس أيضاً في مسرحة  
 الرأى ، أو بره محدودت من طروب الواحد ،  
 وجود ذلك الآحاد ، في مسرحة الطرفة ، وهي عند الأيسين  
 باستحداث في الخارج أو عالم بخلافهم ، هكذا ،  
 أن يستحسن بعض أفكاره ، في الحادثة ، في البر حادثة البر ،

وهي كذلك تعرض للنسبة الخارجية ، مسرحة والسعة يا حور  
 مية ، لا يفسر بره بعض الطروب على حادثة ،  
 يتعلم الطروب من أعمال وحشية تركب ضد النساء والاطفال ،  
 وأما عن شهر عصب ، فافرض ، وهذا كنه بروديسوس عام ١٩٥٠ ق م  
 مسرحة الطروب ، مسرحة ، مسرحة ،  
 وحادثة البره ، وحقيقة أن البره حادثة البره لم يدور طرفة  
 السياسية فتأولاً ، مسرحة ، في البره والشر ، من كنه من  
 النظم ، النظم أي هذه المبادئ السياسية لا يولد بتطور طرفة  
 السياسية في هذا العصر

والكوميديا هي ما حلت من جورج الفارس . وهذا ارفع  
من الفارس .

ولا مستطاع ان يحددها من ظهر في الكوميديا لاول مرة  
ولا من ظهر ، ولكن يظهر المرحون ، يقولون ان  
لدوربان كاتب محفل في شيري . جوهانز ماغيد الذي حو  
بعد لبي Comedien او جيد الشبهات او الله انما سئل ، فكانوا  
يسبون وعرف في موكبهم يحدون ثلثاً خفياً لمصر الذكر ، وهو  
ومن الاله عديم ، وكانوا يهون لاعني ثلثه من الاله ويطيحه  
اطن كانت ادي مصححه . سحره وحشده من مركب  
الذي كان يسير به اليونانيون كان يسمى باسم كوموس Comos  
وهو المركب الذي ينظم اعدى ثلث في هذه الشهور وكانت  
ممشوره مسوب بالكومودين Comedien ، ومن الكوموس  
والكومودين احد اسم الكوميديا على هذا اللون من ذلك . سب  
التي جاءت بعد ذلك . معنى هذا الكوميديا اليوناني سب  
بما دعه نام . في التواحد بين ذهب بعض اللغات الى القول  
ان الكوميديا سب الكوميديا ، في الامة في حلة  
خرى رجحت التواحد ، ولما بد الامة في حالة السوء اوجدت  
الكوميديا ، وبكث تغالب هؤلاء اللغات ، على صبح ما ذهب اليه  
مركب الكوميديا بالبراجديا في زمانه . وهذا هو  
ط . من الكوميديا محفل في بره ، ما جره في الوجود من التواحد  
من كسب ثبات الكوميديا ولا سب في هذا الفن ثباته . دعه

## الكوميديا عند اليونان

تأه الكوميديا :

من الكوميديا محل له هدفه وجوبه اذ طقة ، لان الفئات  
الكوميديا اكثر حرمة في احداث موضوعاته ، وفي طريقة معالجة  
لهمه الموضوعات ، لان هذا الفان انه يعرض لاجاء الامم من  
جميع وجوهها ، ومن ثم فقد للكوميديا اثره من لوان لآداب  
الزمن الذي يصور الفجس في صورة المتعددة تصويراً لا يقطع  
عن التواحد ، ولذلك كانت موضوعات الكوميديا اوسع ودي  
من موضوعات التواحد ، وكانت الكوميديا في العصور القديمة  
تقدم مقدم المصمم والخلاب والرسوم الكاريكاتورية في عصرها  
الحديث . هذا يكفي لتبين ان الكوميديا من قيمة عظيمة .

وذكرت الكوميديا في عصرها من قبل لادبي لذي  
اي دوره عظيمة بعد هودج رستكول لاملام والامم الفاني  
والتواحد على بعد كتابه التاريخ ، والكوميديا يونان

١ - الكوميديا Comedien

٢ - الفارس Faros

فسطحة شامخة في ذلك شأن غيرها من القصور ، ومن قصصه المحدث  
 في سنة ١٥٠٠ من القرون ، ويكبر البصائر صرماً من المحاولة أو  
 الاسم الذي لا يستطيع أن يحرم وهي دفع في ي من  
 من كتاب العادوس الذي كتب في عام ١١٩٠ ديوبروس ولله  
 فانه هي من الكوميدية في دم اول من شأن الكوميدية  
 حداث من هذه الحداث التي كانت مسير في الاعمال ونظمت على  
 الاوت قديم لاشبهه بصيغته في شهر ي . ابر وغيره ، هذه  
 يدس على ما لا يستطيع ان يعرف كيف . عن الكوميدية ،  
 و . نذهبنا من مسرحيات اوسوفاي الكوميدية وما كنه  
 اوسطه من عن القرون لادبه ، استفاد ان يدي بعض  
 الاصول الاولى هذا الفن ، اما عن التقائات الادبية ، فمعلوماتنا  
 عنها مشوهة لان اكنو ما نعرفه عنها إنما جاء عن طريق مباشر او  
 غير مباشر عن اوسطها ليس وتلاميذ مدرسته الذين يقدون بحق  
 أهم أدب من وضع اصول الادب . ونحسب ما كنه اوسطه  
 وتلاميذه ، وي بعض فقرات وردت في كتابات اوسوفاي من  
 من الكوميدية بله . ولا شك ان احواله تعد من اقرب ما نقتد  
 عليه في تصوير الكوميدية فيه ، وبالرغم من ان مسرحه ، لم يح  
 اليه كتاب بل وجدنا فيها إحدى عشرة مسرحية ، محذوم  
 ما ير من الكوميدية في القرون التي لا نعرف واحدة لا  
 لها ان الكوميدية شرب من الاعمال القديمة ، ما يروي بكافة مجمع  
 خمسة لادبائه ديوبروس ، والاصد كروار ، في سنة ١١٩٠  
 و يريج لادب البر في ١٠ والاصد كروار ١١٩٠ في سنة ١١٩٠

اوسوفاي والكوميدية لا يتكهنه ، دفع في ان الكوميدية  
 التواصية القديمة كان بدنية وليس بها من عناصر المسرح شيء ،  
 بل بدأت الكوميدية بتأثير غير مرتبطة وليس بها وحده ، وهذا  
 اللون من الكوميدية القديمة لم يزل حائساً في القسم الثاني من  
 مسرحيات اوسوفاي ، اما القسم الاول منها فهو حداث للبرولوج  
 وهذه القسم هو الذي تطورت منه شيئاً حتى أصبح لها لادباً ،  
 من التواصية مسرحية

ومن دراسة المناطق التي كانت يكتبها ، قال الدكتوران - بيري  
 من ما كان في تلكه ميخائيل Magorlie من غان او مكاهاب اثرب  
 فائيراً كبيراً على من الكوميدية في كل مقاطعة اتسكا وخاصة على  
 من سوسوديرس Suserion السامر الكوميدية الذي كان يعدش  
 حوالي ١٨٨٩ في م . اما تلكه أندرومة الالمانية اثباتي تميمدت  
 وكركست جيجارصان المدونة الفرسة إذ عولان اب البروليج  
 Parbaleo هو البراء الاولى للكوميدية البرونية واب هو الذي  
 يحوي عناصر الكوميدية ، وهذه من الكوميدية القديمة وتطورت  
 هذه البر في ان وصلت في عهد اوسوفاي الذي استطاع ان يجعل  
 منها كوميدية كاملة

ونحسب اننا ناولون من عمل الكوميدية ، وهي الاعمال  
 الشبيهة بالحارة التي تشبه ألعاب السرك واد نظراً إلى مسرحيات  
 اوسوفاي وهي المسرحيات التي تطورت عن هذه الاعمال ان  
 اوسوفاي بدأ كتاب أعده لفي في و كرك لاله ديوبروس ويكبر

فيها الكوروس ، ثم تطورت هذه الاعية بعد ذلك إلى أن تم  
طوفه عنه بعد . فذهب إلى إفسس بعض الناطع من الشعر العالمي  
فهرى أنفسكم المسحر ، وهو الذي يعرف بالباربيك ، ومن هذه  
الاشهر المسحره هذه التطور . في الهيك بالاشهر من عسسه  
اعجب أن من هذه اللوب ولاسيما في ، ظهر في الكوروس  
كأبر ، صهرن افعه على هذا . صبر ناب وطور ، وكان بعض  
الاند بر صوب في هذا . صبرن هذه القليله الاولى أي  
أو - صبرن ، صبرن هذه ناهه في الباربيك في كل مسر حانه ،  
ولقد بر كائنات هذه طوطه . صبرن مسر حانه إلى صبرن وهي  
ليست من صهرن المسرحية ، كان الكوروس يشده وهو صبرنا  
صبرن صبرن صبرن بر كوا مسر حانه وطوطه الكوروس لا يشاده ،  
صبرن صبرنا صبرن صبرن الكوروس صبرن بر كوا مسر حانه من المسر حانه  
صبرنا ، ولا يبقى إلا الذي صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
المسرحية صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
الباربيك صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
الصبرن ، هذه طوطه التي صبرن صبرن الكوروس صبرن صبرن صبرن  
Parados الكوروس صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
الكوروس صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
ومن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
الصبرن ، صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن

كان الصراخ يقوم به وجسدي ودرأه ، وفي مسر حانه الزاوية  
Wasps كان الصراخ يقوم به من أصل الساحة بعض القدم وطويل  
صبرنا ، وفي صبرن الصبرن صبرن كان يقوم به نقاده صبرن  
ولقد بر صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
وهي وحده الباربيك ووجوده بدل في به تقيد في صبرن ، صبرن  
من الكائنات المسرحية ، صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
( صبرن صبرن ) ، صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
أو الصبرن وفي صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
هو صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
وجوده صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
الكوروس صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
يظهر صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
روحه صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
وكان صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن  
صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن صبرن





معلوم من اعرافها وسمياً ، فان مذهب الدولة الكوروس  
 لشعراء انصافيين سنة ٤٨٨ او سنة ٤٨٧ ق. م تقريباً على  
 ان جميع الذين عدوا عن الكوروس من الاعراف م. اوسياً  
 ذكره ان هذا حداث وميرت مثل للوروج والافس والدارايير  
 والكوروس والافس وفول وسطو من لاء في القاموس من  
 الاس التي قام عليها من الكوروس وداون اب منها عاهد في  
 حكي من الزلات اليونانية ، رخصته ب الدارايير هو صورة  
 منه لاء في القاموس ، ذلك ان الدارايير مشد على انشوده او  
 ه اود rite هذه لاشوده تعيد هب الكوروس ثم بعدها  
 الاميون Kyrhene وهي حفنة بلها رئيس الجمع الاول من  
 الكوروس ، ثم يمي للنصف الثاني الانتود Antoda وهي اسوده  
 يسعي الانعيم Antepirrhene وهي حفنة بلها رئيس القسم الثاني ،  
 والاول والانتود اعاني لكافة ودعاء لكي يحضر الآلهة هسده  
 الحفلات او دعاء لاسعدوا شعبا من شعب ، وعلى آخر راعاه  
 الديني هو الغالب على الاول والانتود ، منها الايون والانتيم  
 هي القصص السحر الذي يحبس السحرة على اوصاف قصته  
 وعلى الجمهور بقية اجساداً .

ومنها سكن من هي هسان داوغ الكوروس من ظهور  
 اوستوفان عام ٤٣٧ ق م ينقسم الى ادوار ثلاثة .

الدور الاول وهو الدور القديم الذي اسره ما باع لشعراء  
 الكوروس يدور حول المسألة رسمياً حوالي سنة ٤٨٧ ق م وفي  
 هذا الدور لا بد من ان تحدث حداثاً جديداً كما لا بد من  
 تحديد عدد ولا عدد السرب او الفروع التي كانت فيها اعراف  
 القاموس تحوي القرى في المسألة ولقب في الاسواق و اسماء الارب  
 لتقوم جزء لاشد السحرة او طرقات الماينة او تقوم هسده  
 التسميات الدينية سداً حتى تحبب الحبيب للاسباب وحيوان  
 والنبات ، وفي هذه الدور القديم الاول كان افراد الكوروس  
 من اعرافهم ثم تعاون الكوروس بعد ذلك فاصح هذا نظام خاص  
 حتى هذا الشعراء يؤلفوا غرائب كوروسه وتحدثوا دفعه ي  
 غير ذلك من هذه الحفلات

الدور الثاني ، وهو الدور المتوسط الذي ظهر فيه اعراف  
 شعراء الكوروس بعد ان اختلفت به الدولة وسمياً ، وهذا  
 الشعراء الرواد لا يعرف عنهم شيئاً كثيراً ، وقد ذكرنا عن  
 اوستوفان بعض اسماء شعراء كوروس في روع الفرسات  
 The Nigra يذكر منهم الشاعر الداعي الكوروس في رومس  
 Epicharmus الذي عاش في مدينة ميراكور حوالي عام ٤٧٨ ق  
 م في بلاط الملك العظيم هيرود Hippo ، وعدد بدأ ايكاروس  
 حيله الفسدة في مذهب هسدادا الفسدة ، وهي حدي هسدادا  
 اسمها حالات من القائل لدور التي رحت من بلاد اليونان في  
 جريده صافية وعاشت فيها بكتلها بشكل النقاد والعدت الي

كانه في بلاد اليونان ، واطلق على المدن التي يسوها في صلبه  
 اسمه المدن اليونانية ، وعاش قبل تأسيس مدينة ورجو د ثلث  
 السنين Sibari وBikora ، وثالثا أيبكارموس في هذه السنة  
 اليونانية الرابعة وستمائة ذكره ديودورس وأولسطر في الأندرو  
 بهذه الوحدة الذهبية في مسرحياته ، كما أن هناك وحدة مشتركة  
 هي كتابات أيبكارموس ومن الفكر منها لأبيك في بلاد  
 اليونان ، ومن هؤلاء شعراء بعد الذين عرفهم الشاعر ديودور  
 Chionides الذي يقال إنه دول شعر كوميدي غابر في تلك  
 حوالي سنة ٨٦٠ ق م وكذلك الشاعر كسينوس Xenon والسافر  
 كسينوس Erythræus ، وعبر هؤلاء عن شعورهم خورخوس  
 بشعر مدونة سوانثوس Suanthos الذي يقال إنه من أواخر  
 من كتب في فن الكوميديا ولم يهتأ بهم إلا منصف سنة لا  
 تكفي لحكم عليهم ، ووصف بعض التفاد رجال هذه المدرسة أنهم  
 وجدوا شخصات خمرجياتهم على المسرح بدون ترتيب ولا نظام  
 ومن غير ذكره قدور عنها المسرحية وههكذا كان الدور  
 الثاني من الكوميديا .

اندر الثالث : وهو الدور الأخير ، وقد ظهر عدد من  
 الأدباء في المسرح الكوميدي اليوناني وظهر شعوره الشاعر  
 كزيبوس Kallias ، بالذم ذكره في ٥٦٠ ق م في حجب التمر  
 الخامس ق م بعد ذلك ولد كزيبوس في سنة ٥٢٠ ق م  
 وعاش طويلا ، وقد ذكره شعيرة شعيرة في تاريخه في تاريخه

العائنه كانت تشد في المناسبات المختلفة ، ونسب اليه مسرحية  
 ( ٥٢٠ ق م ) ، فلم يبق لها أثر ، تشبيل شخصية الزوج الذي كانت  
 ممددة على الشرب وتذلل كات ورجو ، اكبر من حبه ويهدده  
 بالطلاق ، وشكر من سوء معاملة ، ومن بعد ، نوح راجون  
 عندما ان جدا وشكره من السكوى وقد روجوا اسم نفسه  
 في المسرح ، وقد كان راجون شاعر الأندرو على حجب مدون  
 صديقهم الكوميدي الذي في ٥٢٠ ق م من الشرب وهو يؤكد لهم  
 أن الشعر جيد والآن الباطل لا يجب من أدب شرب ماء ،  
 ولا بدوي شدا من حبه ، وإن كانت مسرحية عنه على  
 المسرحيات الكوميدي التي فك ثلثا لثاني دائما بالتيمة الجديدة  
 أي أن التزوجة تصالح ورجو ، أو تختم المسرحية بهذه الخلف  
 التليدية ، والذي يلاحظه القناد على هذه المسرحية وجود  
 ( الأندرو ) ، والصراع الرقيق الذي يصور به الشاعر كزيبوس  
 حتى نال السوء ، على أنه مدون رقيق عرف حجب  
 بعرش مدون ، كاتبة في رساله ورجو ، وقد ذهب هذه المسرحية  
 سنة ٤٣٠ ق م ، وقد راجون في حشد الحكيم ورجو  
 بالتيمة الثانية أمسياس Amias ، وكان ارجو ، هو تقدم  
 الثالث مسرحية الحجب ، ولكنه لم يبق شيء منه ، ذلك  
 أن بؤرة ذوب هذه ، ونسب الى كزيبوس مسرحية  
 أخرى ، مدون في ٤٣٠ ق م يهتأ بها إلا أن ، خيرية بالذهب  
 الكوميدي حديد الذي ، شعر بالاندرواني ، هو بعد ذلك مضاعف  
 والأندرو ، ولكن لم يبق من هذه المسرحية شيء ، لكن أن يحدث



## الفروق الأساسية بين الكوميديا والتراجميديا

من دوافعنا نحن الباحثين اعتبارنا أن بعض من مصطلحات وماريات  
كاتبنا يدل على عادات مدونة أفكاره التي تنتمي إلى  
المسرحية أي أن هذه موضوع كتاب ظاهره وإدخاله عام الموضح  
في كل مسرحية تراجميدية كانت التواضعات تعرض حياة الطفل  
في جوانبها والكوروس عليه وظيفة هامسة فيها وهي المساعدة في  
تصوير الأفكار وإيقاع الرعب أو التاميز القوي في بعض المواقف  
حتى تؤمن بهذه الأفكار الدينية التي كانت منتشرة في الأساطير  
اليونانية وهي أفكاره المصنوعة الكيفية حدتها ما والتكرار القصص  
والقدرة وما ظهر في أول مرة من الكوميديا رثاءاً وهو  
من الكوميديا التي من العهد الأول فيها هو الطوائف، وكان  
الكوروس يتولى في هذه الطوائف ولا سيما الأفكار مدونة موضوعات  
الدين، إنما امتدت بالظواهر المنبذة التي في الحياة، وتصور هذه  
الظواهر تصويراً حاداً ولا يحد في الكوميديا شيئاً من الأساطير  
المسلومة، بل في الكوميديا إنما علق موضوعاته عن أفكاره هو

ولا تنسب إلى فكرة الشعراء السابقين في معالجة الروايات، إنما  
الإحالة إلى في الكوميديا نأى من طائفة واحدة في موضوع  
والترجميديا كما قدمنا من موضوع من موضوعات كتابنا  
شخصيات تاريخية مع إضافة للتأثيرات من عند الشاعر نفسه، وهذا  
يقتضيه الشاعر التواضعات في بعض الموضوعات تأويله من هذه وتلك  
لا يحد شيئاً من طوائف هذه التي رويها لا صانع ولاي يعرفها  
للربا بول حق إعرابه، إنما في الكوميديا عني على القصة من ذلك  
فإنما، ومع ذلك كله فإن الكوميديا حافظت على التقاليد القديمة  
أكثر من حافظت على التواضعات، والشخصيات في التواضعات  
موضوعات وكان نظراً إلى أن صاحبها على إعرابه صاف الفهم ولكن  
الآفة في الكوميديا لا يحد من في شيء عن الشر من باب و  
لا يظن أي القليل هذه للتأثيرات المتعددة التي تروى في التواضعات  
ومن المعروف أيضاً أن التواضعات كانت في الكوميديا  
نفسها الطوائف القديمة، وسيد القدم والتقاليد يحدون أن يعرفوا  
بين التواضعات والكوميديا هذه، بل في أن التواضعات من موضوع  
الشقاء والتعاسة وحفظ هذه الحالة من القناعة لا يحد من في موضوع  
الكوميديا هو الأساطير والأبطال في بعض الموضوعات  
ويأول الكتاب دأماً وهو من تلك الفترة السادس عشر  
كتاب الكوميديا هذه موضوع مسرحية في الطوائف الشعبية  
العادية، فيها كانت التواضعات يحد موضوعات هذه الأفكار والأفكار  
والقدرة، وبما أن هذه الطوائف من هذه الفترة السادس عشر  
تقول، أن أساساً في التواضعات الطوائف الحسنة، وتتم

بالأشخاص ذوي مكانة رفيعة بينما كانت الكوميديا لهم بالهجمات  
 أحسنها أو القوية ونحن نألف لثلاثة على لصدق أفراد  
 هدي الناس على تاريخ الأدب المسرحي ، فم من رجيديا  
 وكوميديا ؟ وهل يجب لا يخرج البراحيد من هذه الأوضاع  
 القديس من يتبع من مفرق وعادة ؟ ويجب من يحدث الكوميديا  
 عن طبقات الشعب فقط ؟ قد نأ تاريخ الأدب المسرحي العالمي  
 هذه وحده مسرح اليوناني - مستطع ، نأ طبقات الناس ،  
 طبقه القديس ، ربي هدي الناس على جميع الطبقات الذين  
 تعرضوا للأدب المسرحي عند عصر دوسطاطانس على القرون  
 السادس عشر ، وهو إلى هذه القرون على الناس على إدهام الغربيين  
 بين الكوميديا والفرجيديا على هذا النحو الذي ورر هدي هدي  
 الناس ، والذي نراه أنه لا يتفق مع تاريخ الأدب المسرحي  
 ونحن نأ تسأل مرة أخرى هل هذه وجدت مسرحية موضوعها  
 الطبقات الاجتماعية ، مبرور وهذه على عتوبه ، تراحيديا لأن دطها  
 من هذه الطبقة القديس ؟ إذا كان الأمر كذلك بين الفرجيديا في نظر  
 هؤلاء القوم هي أن نمثل المناظر بانوك والقيادة ونأ كهم بكتوب  
 ومحدث سبي هدي ، نظر باناسه أو القراحيديا ، ! ثم نأ تسأل  
 مرة أخرى ، ألا يوجد من الأحداث الباناسة بين طبقات الشعب  
 القديس ؟ مستطع من يحدث ، مبرور ، لاشه الناس القديس ؟  
 وهل إذا صولنا هذه الأحداث التي تدور بين طبقات الشعب  
 القديس نمدها من القراحيديا ونسبها كوميديا لاجه لندوب  
 على طبقات نفيرة ، ولأن الإبطال يسو الفرق أو دده ؟ على

هذه المعرفة التي على باناسه القديس غير مستطع ولا مستطع  
 أن نأخذ من نأ عمل الفرق بين البراحيد والكوميديا مستطع  
 في الأمثال أو لاشه من أو نمثل طبقة البراحيد . موت القديس ،  
 ومثله مستطع أن نقول أن الشخ بروريس مستطع أن يدخل  
 من الفكرة هدي في مسرحته كما أن ، بعض مبرور ، فكتوميديا دخلوا  
 بعض القاصد أمكنة في مسرحه . هم ، أد ، مستطع ، نأ الناس  
 الفرق القديس ، بين الناس من لاشه عات مسرحية على مبرور  
 بهر في النظر من هدي لاشه أو مركزهم في الطبقة الاجتماعية ،  
 إذا كان مستطع أن . رجه ، هدياً ، حزناً ، مبرور ، مبرور ، الناس  
 فهي مصادقة ، وإذا كان الطابع مرحاً فهي كوميديا

على أن هناك نوعاً آخر عرف بالميودراما Methodrama وكان  
 في أول الأمر عبارة عن مسرحية تراحيديية يعلب على بحر ما  
 وينأ في مسرحيات إيسكولس وأيسبرت الميودراما على هذا  
 النحو ، أن كان القرون السادس عشر ، ملاذي ، أداشرب في  
 مبرور ، القاصد المنيه ، ومثل من رسم الشخصيات والعدي عن  
 روح الأناسه ، وصحت المبرور ما عبارة عن غشاء وسخريه من  
 حادثة عريضة ، كل هذه الألف ، أصبحت من شخصيات الميودراما  
 صعدت على أصولها لأولي

، ، نأ نأ مستطع لاجه الفرق بين البراحيد والكوميديا  
 نأ القديس ، وأد من الناس ، ونأ هدي الصده دوراً

حظيراً ، ومحمد موسى بمختلفه محمد اقبال او كوكبير الناس ،  
 الماسه وكذا من بالاد وهو ببر الصدوه في المراءه وفي  
 دجولوس ترى عوى خارجة هي اوى الآلهه هي التي تفرس  
 سلطان على الناس ، ام في الكور مدنا من الحسن من بعد دهن  
 مخرج مدحهم ، ومنازل الكور مدني بالثقت في كل شيء  
 والنفس على كل شيء ، بيتا يسود القرا حديا ببر الزهنة

وذلك هي ام الفروق بين النوهي من الادب المسرحي  
 اليوناني القديم

## ارستوفانيس Aristophanes

هو من ولدون حجر من شعراء الكور مدنا اليونان ، وقد  
 ولد بعض مسرحياته كاملة ويمكن اداستها بيان خصائص هذا  
 الفنان الكوميدي

ولد ارستوفان سنة ٤٨٤ ق. م ، وهناك خلاف حول هذه  
 السنة يقال انه ولد سنة ٤٨٤ ق. م وثا اباه فيليبوس Philippe  
 كان من عاى حريزه ، وادى حروب الارخبس ، ويقال ان  
 ارستوفان كان احد نمل اخوة لا دعم عنهم شتاً ، كما لا مدري  
 اذا كان رسودون ولد في نفس كما ذهب اكثر المؤرخين او انه  
 ولد في مكان آخر ، وانتقل الى اثينا ، ولكن بما لا شك فيه ان  
 رسودون قد تقدم دون مسرحية له في المحاكم في الزعم الذي  
 كان به الشاعر البر حدي يورسدس سكيب مظهره صفه و  
 ما حدث في حروب البيريز ، وكانت المدحوف طبة الالبيية اد  
 اميجت ومعتت ، فكانت ارستوفان مثل ريفه ومعاظه  
 يورديس وصفه حالي بالاد ، ولكنه كان يختلف عن يورديس  
 لانه كان كره المدحوف اعطاه الشقة ، وقد كاتب مدحيه لاهرب  
 لارستوفان ولم يكن معه لاس يكون هكذا لانه رأى

ان الديموقراطيه كانت حرب الخشوعه، واليهود الكومندي وصفه  
 خصاصه بحمله في بلاد الحكومات الشعب التي يراى انهم  
 لم يبنوا. د. البوب من حكيم ومن فائدة الوثائق والرسمه  
 وبكى الظروف جعلهم سادة بفضل النظام الديموقراطي الشعبي،  
 ههنا نجد الدين الكومندي، واليهود يذهبون من هذه  
 الطبقه اعلاكم، كان يهودي في هرز، فصارى ان الحاكم  
 الديموقراطي حكم قائم، واليهود في الكومندي يذهبون السياسي  
 وأحد يوجهه فلذلك فاسمهم العبد في هذا النظام ولا يجرى ان يحزب  
 الديموقراطي حراً في البلاد بعض الاحمال السياسي والحلفاء،  
 ودعا يوسفان الى السلام والتقاليد القديمة، والاحلال القوي التي  
 كانت تسود في المصور الاسترطاطه، كان من سوء الخط ان  
 كليون كان يتولى منصب الرئاسة في هذه الاوقات، فاعمد  
 ارستوتون من حياته واحده للسياسيه وسبقه لها في مسرحيه  
 له، ان صرح باسم كليون اكثر من مرة في حياته، وكاتب النسخه  
 ان قدمه كليون الى الحكومه اكثر من مرة انتهت في الاولى منه  
 لبس اثري لاجل ولما من جريده وودس، والكتاب انتهت به من  
 مصر، وعلى ذلك اراد ان يجرى من حلقه المراض الاثري،  
 ولكن كليون اطلق في دوله

وحياه ارستوتون خاصه أشد القبول، وكل ما يعرفه انه  
 قدم اول مسرحياته وهي المندوبون بالطعام، Baouque في  
 السبقه، ثم كتب حوالي ثمان مسرحيه مع له من ينادى على

١١ مسرحيه، ولم يبق منها سوى ١١ مسرحيه، وهب نيلب التي  
 التيكتير عن حياه انت طوب مده حياه، وانه وساقه بقده  
 لسيه وسعد الذي، وكان يحدد بالاثنيين ويرجع اليهم بقده  
 في المسائل الفاضله، فتحدثت عن الاخلاق والساده وهن الشعر  
 والفلسفه، من المحدثات والآله اليونانيه وجه وهن تيكيات  
 لادفه كتابا وجد سيلاني ذلك، وكلها اسماء انت يضللك  
 جمهوره بكل هذه الموضوعات التي افرد

وفي مسرحيه الفرسان التي عثت في يناير عام ١٩٢٤ ق م  
 هاجم طزب الديموقراطي بعد وفاء وكليس وحل الديموقراطيه  
 مسئوليت الحرب ودعاها الى السلام واصالح الدم، بعد احكام  
 الطروب السلاه والخرب الزوده، وبموجبها الى كليون الذي  
 كان قد مدد بارستوتون في اصبح شبي وقده بالثمن، وودع له  
 شبي من لاهد ع القصور واجهه بانه ديكتاتور منفع، ولم يكون  
 في هذه المسرحيه حبه محمد صوم ديراً، لملامحه ديموس يثل  
 الشعب، والديموقراطيه قلعه في أثينا، ثم شعبيه لرحل في  
 صغرى مشككك صعب الاوراده فذلك عد، روع وعده من  
 السعد وانقاذ صغرى الطر على ملاكمه، ودم دافع حلود  
 مثله باله محلات مسكنات صادق، ظهير اسماء به بعد ظهير  
 الخطابي، وبهجه سياسي ودعوى، الا ان ذلك لا يطارق  
 الاجبي الدم ولا في مساعده، الاول ماردي الاثنيه سنة ١٩١٥  
 ق م على صحنه وشوه بالقتل، اما شخصه بالبحر بوب بقده ١١ م



بدوره أوستوفان نفسه ولم يجد منه التقليدي في هذه الدور ،  
و ، افصح نفسه بالقر والمادونات واشج برده لغيره رده كليون  
وحرثانه في قبي من السحرة ، وأحياناً شخصية اهرستوس الذي  
جعل عنه سياسي ودبلوماسي بعض الصفات حتى اقتضاه بأنه صانع  
لاز عجم . وان يصح ونسباً للحزب الديموقراطي ، وأفراد  
الكورس في هذه المسرحية كلز برودون ملابس الفرسان ولندك  
طاني في هذه المسرحية هو لادم ، وهذا ما نلاحظه في شكل  
مسرحياته يتشبه أحياناً من شخصيات الكورس ، وقد جعل  
أرسودس في خاروف الأولى عن هذه المسرحية ، وكان مناسه  
الشاعر كركيبوس الذي فاز بأخاثة الثانية

والسحرة الثانية لأوستوفان هي مسرحية Azarotha (سكان  
خاروف ، وهي أول رواية من رواية الثلاثة التي تحدثت عن  
الحرب في الأهرثان هما السلام وبيستراتا) وحدثت المسرحيات  
التي في الفترة من السنة السادسة والحادية والعشرين من سواب  
الحرب ، وهي تصور حاسي التي لانها الشعب لاسبي في هذه  
الحروب من مسرحته وانك ، هذه الحروب التي طالت وصح  
من الأس ، وحدث وسوراف هذه الحروب لفساد حكم ولأثواب  
الشخصية الحكام ، أدى إلى ضرورة إعادة السلام والصلح .

وهذه مثلت هذه الرواية سنة ١٩٦٦ ق م وحصلت على الجائزة  
الأولى ، وهي : هجوم على كليون ونفص في ان دسكابوليس  
Dionysia وهو مواطن من أهل أكر في نقامي من دلات

الحرب ففكر في ساعد الحاج بي من وذا مش في حمل  
الدولة في السلام . والحرب هو ساعد صاعداً مقوداً له  
ولاحظه ، ولكن الشعب الانبي بشر بعض الحروب لديموقراطي  
برعه ، كليون بره من السلام وبه في الحرب اذلا في لاسداد  
فجرب ديا كليون وسولاً من عنه وعلى انه شخصه أي سادطة  
معداً ، ساعد ، وعد تحول وده هذه مقومات بعد وسها  
دنا كليون ساء ، ودهي مسرحية ، وكنت التقليدي

والذي نلاحظه في هذه المسرحية ان أوستوفان تعرض بها  
لشاعر يريديس وسحره ومن طريقة معاشته لنفسه المسرحية ،  
ومن المواقف المؤنة فيها مشهد ظهر فيه رجل ملاح عرسه الخوج  
فاضطر إلى ان يبيع ابنته الصغيرة على أهل حبريرتين .

والسحرة الثالثة هي السلام ، ولقد عرفنا السلام وطلب  
الصلح وشجع الحرب معها ترى البطان و جيبوس الوطني المنص  
بعدد الأمن في دولته فيعزم على الصمود أي السبا لخدمة لاله  
ريوس لؤسه لانه سمح بوقوع هذا البلاء على البلاد ، وساء حيل  
الوسودس في محرم هو وعلى برني حمر ( سكتبراً رهموده  
على ب بر به وخرج به إلى السبا حتى قطع حبل ودرس وفي  
هذه الحيل بعد لآمة ركنه في مكان آخر ولذلك صفتت  
الشاعرة في السبا ، و الساجد معده في هناك جمع بلاد  
الروا ، ثم جد ان لإله السلام peace ولله السلام عنه  
صعب في حفره ، ساعد يدو الانبيس بعدوره في لاله الألهه

وإعداد ، جميع في ذلك ، وتعود لأمة ملك أي لأرض في احتفال عظيم وتسميت بعدها وبعد الدلاء من المتعاقبين ، كما يعود لأمم والرواء على الشعب وتلاحظ في هذه المسرحية أن شخصه كطرس لا وجود له لأنه غير في ، ولكن بعد الإله هرمن بنفس من كان سابقاً في هذه لأولي وبسبب دمج الطور الذي كان هو السبق ، ومن الأفضل أن يرد عليه راجعون بقوله يا صدي هرمن لا نال مثل هذا الكلام ، ودع برمن يرد في راحة غايه الآن لا يتبع غايته إذا يتبع غايته أمث .

والمسرحية الرابعة هي لسترا ، وقد كتب سنة ١٩١٦ م أي بعد ٢٦ سنة عن الطوب ، وقد شعر التشعب بأثر لا أمم في استنها رمودة السلام ، وفكر الشعر في من بعد حلماً لا جانيها فاعتمد من شخصه الفناء لسترا بطله لعموم ياطن العربي فليخلص من حالة طوب ، فمعتم ندعو ساء اننا أي الفعل ليس من مقائد الحكيم بمسند أن بعد فن مثل الرحمن ، ونقرر الفناء ، وعدم أو الوهم على عالم الضمير ، وهدون الرحمن بالفاضة وعدم السباح بالأمماب منون كما فرون بعداً ، سخر من على ، فون ورحل فيدور الأرواح ، وأكثر من ذلك ليس لسترا ، إلى خلال مر ذكر الحكومه في لا كورول حيث حررت الأمم والوحش كانت يجس شوح دنة لدين حاولوا الدنع من من حكومتهم ومن أمم الدولة ولكن النساء سمعن من يدرس هؤلاء الشيوخ الممن ويدينه الخ . من صطل رحاب غير القور الصبح ،

ويبدو أن هذا وسارعه في الوحدة لآب الكنديه وكان في المسرحية حوسب من ، بعد انما من النساء والاخرى من الرحمن كذا السبي .

والمسرحية الخامسة هي ١٩١٦ م وقد كتب في راحة جديدة كل احدى ، المحب في اندعب التسمية الصرفة ، وقد هذه لأمره التي أممات جاً بعدا بسببه يظهر هؤلاء الفلاسفة ، فبين وندو من الطارح على الجميع الانبيى ، فبعد مثلاً الفيلسوف جورجس وقد على اننا من عقلية ، ويزو فاحوراس وقد هذه من قومه ، فكذلك بعد هذه عن الفلاسفة مدفون على اننا ديتشرون انهم جديده كل احدى لم تعرف من قبل ، ذلك لأن انهم غريب في هذا العصر جانيها مركز النشاط الثقافي في جميع الولايات اليونانية ، وكان وسط هؤلاء الفلاسفة هذه الخاء التي عرفت بالسطانية ، ونحن نعلم من تاريخ الفلسفة انهم مقروط فكان من أشد الناس عدواة السطانية ومن أكثر الناس نقداً ، ورنهم وضع ذلك كان في المسرحية السبع هو السبع الذي يخرجه أوسونان رر السبع ، وهذا في بي من أقوده رجولة بدودة كذا كما جاحر ، وقد من العبد لؤولف الكرميدي في هذا السطح لأمم سارم في هذا الرعب فكان يظهر الفكري اليوناني وشهرم جواً ، من من بعده أوسونان مثلاً لكان هذه الآراء جوده حتى من كايه من الخلق والناقدون بمص هذه الآراء ، وأهله ، يذكر اننا عسا أن أوسونان كان يبن في العدة الاسترطية

أما هذه التي يوحى حدة من كل راي جديد، فقد اتهم السفسطائيين  
 أنهم لم يكونوا يخاصمون وأهم حصر على العنان وعلى الإحلاق لا هم  
 ينادون باحتراف الأمكان القديمة والتقاليد القديمة، فكان هذا محلا  
 لسخرية وبهكتات أرسطو فان، وراى من عوامهم ... هذه التلاعب  
 الألفظي والمقدود على الجوارح والأصبع وسبب الروق نقاصي  
 أجورا من الشان، وكانت هذه النقطة موضع تهكمه، ومن  
 العرب، كمن كان لا يريخ. أما لأن التاريخ يحرف في سطره  
 بأحد هذه من تلاميذه، بل كان ضايق بأن العلم يجب أن يكون  
 بالهجوم، ومهاجم السفسطائيين صاحب هذا فكر نقاصي. من الشان،  
 ومع ذلك، نشأ عن سبب كل بهكتاته ومعلومته على رأس سطره  
 من في هذه الناحية أيضا.

وموضوع مسرحية السفسطائيين في أن أحمد القروبي  
 الآلة، مع في أرمه ماله وتكاثرت عليه لذيون فذهب بدليله  
 لأنه أزعج القيسر وساق ملين، وسبغ القروي من السفسطائيين  
 هم وساق للأصابع ولأعدل تقوم. قد تبيده في أدم دفع  
 القروي، فالتحق ما حماد، وكان التفكير في سطره وتكون مريد  
 ما يعرف، ما عند كثر في الأسس بحسب لا. دفع لأن يكون تلميذا  
 في هذا المكان ثم انصحب كإبصاره في حد، ووجدت به دون  
 يكون مريد من حد على الاستعداد من نصيب السفسطائيين فاطني به  
 وهذا سطر حد هذا، وبالعمل ثلوث الولد. نوعا مبرور، جديدا،  
 وكان لذيون الأول على ثقوره وسوذه، من حرب أياه ومنذ انزع

من سبب أن له الحق في ضرب أياه، من الاستجابة والتكاليف والآله  
 ثقره على ذلك، وقد تلحح أحمد الأب حليفه السفسطائيين ضد سب  
 مع الكوروس وهذا له كان وسبب من الرماطين الذي في  
 الخافي المروم في الكوميديا

والمرحبة السافحة هي الزناجر وقد تمت بهذا السبب سنة  
 واحدة وهي سنة ١١٠٠ ربح لذيون بحسب الزمان، وكانوا ...  
 وحامه هؤلاء، نادر جشعون، منهم لم يكر الله من وانصاه،  
 ويتركون محرم طاعة في سبب لذيون على انصاف، ويعود  
 وسبب في هذه مسرحية أي هذه القدم كليون وإلى الإدارة  
 التشريعية التي كانت بحسب حكمه وكيف اصاح هذه الإدارة  
 وهو النسخ بحسبها التزم سكيون بما أدى إلى الزقوع في الحظر  
 ساعية حسنة، وقسمت المسرحية قسمين الأول ترى فيه أحد  
 الشيوخ المتكلمين على المراكز اضطر إليه إلى أن مسخته أو يحميه  
 في ماله حتى يبعده عن غرضه من الوصول إلى منصب القضاء  
 وأنه ولي هذا الشئ، من مخرج من مخرج في سنة مظهر مره  
 دحس مخرج من مخرج حتى يرمي بذلك مخرج من الذي وقهم منه  
 طنه ومرة أخرى حارب أن يوم الخراس به حذر، وهذا في  
 المجره، وبره ١١٠٠. فالتحق ... من مخرج من مخرج، وتكون  
 كل هذه المداولات سوءة فاشل، أي من هذه الكوروس لذيون، وفيه  
 القاصي بهم الكوروس على ملين، ولذيونهم احدهم، وانهم  
 لمعرفه بذلك نقى من الألسن، به بأن فسبح الولد له بأن يكون

قاصياً على ان يقص في معز ولا يفرح الى العامة ، ويحدث بعد ذلك في القدم ما في ن كالـ ابن سرتي ، وانه من طبع الصابي و يوم كالـ اخر هذه المرحلة فنيأت بذلك فرصة للاب ليصفي بعد حكيم ، ويسمع الى الشبوة ، وعندما يطق القاضي بالبرائة لم يتركه لانه شاهد الذي معه لئلا يترك على راي غير ما رأى ولدهي ، ورحله بالجاه الدينية

المرحلة الطيور وهي اقرب الى المسرحيات الاصغر اضافة ، ومن يكتب راية تاريخية ذكره من الازمان في ثمر الى تلك الملة القديمة التي فيها الاثنيون على حادة سنة ١١٥ ق م وكيف قتل اوسورغان فبشاهه ، وكتب هذه المرحلة سنة ١١١ ق م ، وحدثت الملة سنة ١١٣ ق م وبالعلم من هذا المصراع القري ، كما ذكره بطريرك ، وروى التي تاريخاً ، واما Antipater منتهى كان اوستون في هذه المسرحية من فلاحه ثيرونما ، فقد جازى ان يوجد ذلك بعده عن ثيرون الخروب ومصاديقها ، فاستند شخص من اعني ، شعراً مساوي ، فجمع وشروى الخرب ، ونحنا عن شخص ، نظراً الى السند ، ١٥ ولم يجد احد يصلح لهذه المثلوة ، وهذا في مدر ، يسمى اويوس hiposus (هيفسوس) ، وقد وصل اليه في الجوف ففكر في هذه المسرحية الطيور هذه اخيرة المثلوة ، واسطاعت الطيور ، وسمي المسرحية هذه عند القدماء على حب الهمي ، والادرسه على شبهه ، وذكروا ما في هذه المسرحية مساعدة اويوس المثلث ، وهذه في المثلوة فبشاهه

عنه التبعك في الحو ومن ثم في سائر البشر ، وعرض على الطائر هذه المثلوة ، فاعجب بها ودعا اليه بقلة الطيور للشاوية ، وليسكن الطيور ، فكتب هذه المثلوة ، وندم ففرح بها ، وروى الاخرى ، وهي التي يروى الكوروس ، ١٥ ، وخرج فتويع هذه المثلوة يروى هذه المثلوة ، وتسمى المثلوة ، ويسكن الطيور قصيدة ، وهذه المسرحية تدعى على رايه ، وسمي في المثلوة المثلوة ، كما ان يحدد هذه المثلوة على ، كان ، فبشاهه ، وروى في مقام المسرحية يروى الاله بوميليرس صدق الاله ، ويروي هذه المسرحية ، وان لآلهه عيسى عند سبب هذه المثلوة ، وروى الاله على استعداد لتقول اي شرط حتى تعود خدمته ، على ، ١٥ ، المثلوة التي ملأه ، فخرج الجميع وقتهم المسرحية المثلوة للتقديم

اما مسرحية المثلوة ، فهي لقد ادني حاض ، وقد يروى ويس وتراحدنا ، ومن القوي ان اذويخر ، يذكرون اسم هذه المسرحية عندما قدمت سنة ١٠٠ ق م ، لم تقدم باسم او مترجم ، وحضت على المثلوة الاولى ، وموضوعها ينحصر في ان لاله ديور من حرب ، فله مسرح المثلوة ، وروى هذه المسرحية الاله ان ذهب في رحلة الى الهم لآخر يروي الى الارض عند رحله المثلوة فارتدى جلد سم ، واصطاد سمه هذا من هيفسوس ، وسمي المسرحية ، وروى كوروس ، وروى كوروس الى الهم الذي ، وروى الكوروس ، فلكون عن مصاديق الى ان

اجرب من صهر الاله فلوس، ووجد ان عذبة على وشك الانتهاء،  
 ذلك ان... رجع على ع من التواحد في العالم ولا... وان  
 يوريندي جاء لاضحاب هذا الفرس عنه، فاشاق الاله ان يبعث  
 امهته ليهي... و... على... بالآخر مقتباً من  
 قوله ومن... اسرحه ما يجده محربه ويضعه موكفه عام  
 حصه... يبعث بالملوك... الساجر رسوم  
 يوريندي... لاجل... من... السطوح  
 ويستخدم الفاظاً غير عادية ليعود شعرا... جدياً...  
 واحب... وطرد يوريندي وعده... الى العالم  
 بعيد... السرحه على... و...  
 من... والوثاقه وتعلن... من...  
 في... من... ولا... كل...  
 دافع عن... ان... حصه، وكان الاله فلوس الذي  
 من... الم... عنده...  
 جهود... ك... هو... في...  
 الاصل... على... لا...  
 عدو... لا...  
 بالقتل... في...  
 قال... على...  
 بعد... من...  
 اقدم... في...

والمرحبة التاسعه هي جدي النساء وهي إحدى مسرحيات  
 ثلاث للعب بها المرأة الدور الاول، وتناقضها من مواقف  
 وحيل أكثر،... في مسرحيات...  
 يوريندي... على...  
 أحب...  
 جدي...  
 يوريندي...  
 كاتب يوريندي في حالة...  
 النساء...  
 الشاعر...  
 في...  
 عليه...  
 واربدى...  
 جهود...  
 النساء...  
 عد...  
 المقدس...  
 لانه...  
 ان...  
 الرجل...  
 يوريندي...  
 بعض...





مكره في عهده ، وذلك لم يبق الموهبة من في الكوميديا لا في  
 غيره للتقدمه المختامه ، بل ظهور التواضع وانفساه وما كان فيه  
 من عني دينه وحمل مكافئه بعض وبعض لا في ثاني لا حقه  
 فيها ويجب موضوع الكوميديا ، وكثيراً ما كانت من غير وضع  
 الشاعر المؤثره ، وكان المؤلف باحد المسرحيات اثر عديده القده  
 دفعوها في كوميديا ، وهم يظهر حياة البرافيه في هذا العصر  
 تحت حروبه الاممكسور وحده الصلة بينه مع طاعت اليونان  
 وسوى كل اليونانيين في حلقه المنة ووجدت طغفه جماعيه  
 هي صفة المولف الذين كانوا من بين المقلد ، وكان  
 يبعدها كل يواهي النشاط العقلي (التي) ومن الشعر هو لا مبدعاً  
 ولم يلم شعراء هذا العصر بعضهم هذه الخواص الخمسة التي  
 حلت بالبلاد حتى بالاممكسور المقدوني نفسه م بعد شيئاً من  
 اهتمام الشعراء به ، وسجل انتصاذه في قصائد ملاحم ،  
 ووجد بعض الشعراء الذين تكسوا بأشعارهم ، وسجلوا الشعر  
 اذ رمي في شعر الحب والجنه ، وحل الاهتمام بالكتابة النثرية  
 محل الاهتمام بالشعر وقام النثر بالاعراض التي حككها في الشعر  
 وذلك بفضل وجود عدد من الفلاسفة

وفي هذا العصر ظهرت الكوميديا حقة ، وكان من ذلك ما  
 من يظهره الشعر الهجائي ، وكان الشعر الكوميدي يكتب الفس  
 الشعبي الذي انتشر أكثر من غيره ، وظهر في أثنائها عدد من  
 كوميديين مثل : مينيون وديسوس وديفودوروس وميناندر

Philomen, Diphispa, Apollodorus, Menander

## ميناندر Menander

ولد حوالي سنة ٣٤٣ ق. م وتوفي حوالي سنة ٢٩٢ ق. م  
 وعاش في امرة ثرية في مدينة اثينا ، وكان حاله الشاعر اليكسوس  
 من شعر الكوميديا في الدور الأوسط وحياة الاولى ع-ه  
 أشد القصر ، عاصر ارسطو في شأنه وكذلك لامكسور  
 الأكبر وللق علومه الفلاسفة على يد ثيوفراستوس ، نفسه  
 ارسطو ، كما كان أيلور من اصحابه وكذلك ديموقريطس الذي  
 هو حكم اثينا حوالي عشر سنوات بعده عن مقدوني ( ٣١٧  
 ٣٠٧ ق. م ) . هذا حقل ديموقريطس وعاد الى أثينا الحكم  
 اقدمه حراطي كان مسدد بعض عشه مضطربة فكان يحش على  
 حياته بسبب صدده لديموقريطس ، وروى حكايته من سنأ في  
 بعض مسرحياته الكوميديا التي قدمها في هذا العصر ، وجمع به  
 الطبقة في عصره فاستدركه في بلاطهم ولكنه رفض أن  
 يخرج من اثينا الى أي مكان آخر ، مما يراه ميناندر هو لا محبوب  
 ذو الهي الذي رسم به مسجده مسرحياته ، فصوره بعد أن  
 مسرح واقعي في تاريخ اذنه ، ومن ثم بعد مرافاً سياسياً بين  
 مسرحياته ومسرحيات أرسطوفان التي كانت تقوم على الحبال منها  
 ميناندر كان يلتزم الواقعية ، وحسبها لبعاً لتجارب اجداد ،



و انصرف ، فلا عرفة ، مجمع حوراء عن ابدن والجاره ،  
 وحلت الاقامة المأذنة محل التصفات العاله ، وعدوه محض  
 صديق ... روح ، كما كان ممدود به من اودودت اطلقه  
 واقدوده ، يكتبه باللوب واقفي حتى ان احد القاد كتب عن  
 واحدته لوب ، اخاه وميتادى ايسها صورة من الآخر ،

( Life of Mamiel Which is the )

و خلقه ، ثم ميتادى في كتابه المسرحية اخذ من مذهبه  
 الواقعي رسالته ، في مذهب السور حتى من التصرفات التي كانت  
 تصور من شخصياته ( قد تكون مائة اجاباً ) ما تأويلات بحث  
 لفقرها هذه التصرفات ، ومن الطريف ان مسرحه لا يجدد  
 شخصه مفر ، او تدينق القبط وانهم ، هو لا يسبح باذخار  
 الدواظف الشدة في مسرحاته ، فكيفها كاملة فاضة بالكد الذي  
 يسبح به الله وقظروا ، ويتجدد من الظروف وسية لاغفار  
 الدب ( مثل سقوط امر ) ، فاجبه اخرى بعدها في هذا  
 الشاعر وهو تأثره بيوربديس الذي مثار محاولته توصيح شخصته  
 بول ... آ ، ولا سيما الشخصه التي ، كما كان هم ، مدته  
 مسرحه ، وشكالات التي يرسمها الشاعر من الوصول اليها ، وتوفه  
 عدم ، كدلكه من خصائصه الاهتمام بموضوع الملب راداهج  
 البر حديا في الكوميديا ، وروي كل ذلك ممدوح في كتاب  
 ميتادى ، ويمكن مخرجه ان ك ... له طلة ، لم تكن رومانية  
 بل كانت عرب في مجلس الدواظف ، ومثل المسرحية من موه

البر حديا في الكوميديا ، كما كان مد مع عن آر له كتابه  
 فلسوف يدافع عنها

ففي مسرحية ايون التي كتبها بيوربديس ، واحدها ميتادى  
 وعزبه مملكة حديده بعد احدى الامير ب شخصه لانه يولون  
 ووجهه مملو وحشيت من القادر فسكنه في السلام ومعها حاشه  
 دهبه ، ثم يتزوج امير ولا تذهب معه يذهب الى معه دالي  
 وتأتي سوده ابرلور بان على الامير ان يحدد ان شخصه الماده  
 ابناً له ، وثا ، فمخرجه ام يكون بول ان لا يبره من الال  
 يولون هو بول شخصه ولم تخرجه امه من اوله وثقة وتقدو  
 اخواته بان تحاور الاميره ان لتخلص من هذه الفلام وتضع من  
 ذلك ، وحين تعرف انه سها براسطة اخلية التي كانت معه ، في  
 هذه المسرحية بعد الآله والاسراء احواراً وى ولكن سوكهم  
 كانت مفرق الطبقة المتوسطة من الناس ، واخر الذي يحيط  
 بالمرسجة جو هادي ساعر سهل ( لا حيل تعيش به الآله )  
 والقرواطف هي عو خف قطعه الوسطى لا الامه والامر .

لقد كتب ميتادى ( ١٥٥ ) مسرحيات ، ولم تعرف امتكتنت  
 شيئاً منها ، ولكن الكتاب المتداول كان يستمدون اسعاره  
 ويستخدمون مسرحاته ، فمع هذه الشخصه عند القاد ، انفس من  
 حوراء ٨٠ عتب شهر كما س الكاين دالوس Platon ويحيى من  
 احشوا ، وكتب مسرحيات ميتادى ، وفي القصور اعطه ...  
 ( ١٨٤٤ م ) اكتشف في يد ساس كاري مصرحوه من شعاره ،



ان كنت له ان الراد اسمه ، واني دور العبد الذين كانوا  
 حرمون هذا السر وكانون عكرهم ان يخفوه عن سيدهم ولكن  
 خدمهم نقل في مسمع رجل المصور فطارده عيشه من موله  
 ودياور الاحد ، واما من مفاجات لدور في السحره  
 فبصع مبه هذه العتله هي حب عتله ان الرجل المصور  
 ولدهي سرجه كارهم القود بان يروح الاب شانه ويزوج  
 الاب حبه ،

و سرجه النامه هي : القنوس ، وهذا وجد حقي ، وهي  
 سرجه غرامه ترى في الزوجه الالهة بأفلا روحه حارسوس  
 وهو نائب صيوسف ملك بابل الخلفه ، ولكن شاه الظرف  
 ان دفع هذا في حب هذه ففصص مشعره رفواطفه وقلب  
 اي شخصيه مختلفه ، ومعهم من السرحه ان ياميلوا ان تزوج  
 كانت محتفل مع نبات وسيدات الهند بعيد سموموينا وهو عيد  
 صافي ولا يسمح فيه للرجال ان يشترك مع الرجال ، ولكن سوء  
 حظهم اقم وحدث في يد رجل مسكر ان اغتصب في هذه القبله ، وحدث  
 فيه تزوج حارسوس وهي حامل في الشهر الرابع ، ثم ولد  
 طفلا بجمه حبه اشهر من الزواج ، فحاول ان يخفي جرمها  
 فساعدته حاضيه سرورانا ، فوعدت العدل في حقل ، فماليوت  
 او ليفله احد ناره ، فعرف العبد ان يسوس هذه القله فذهب  
 في صيده حارسوس ، فاش الى هذه السر ، فخدم حارسوس  
 هذا القلا ، وذلك من ان يطرده ياميليا - لانه يحيا - يترك هو

لما اخول لبو مع حدى القبايات وبناني دم هذه حتى اضطر  
 أبو ياميليا الى التدخل لا تطلب الله الموده في موله بل ليحه  
 من الاسراف ، وبينما هو يسير المداية حارسوس فاجا تصدى  
 أحدهم كان مصطعب روحه بحس طائلا صغيرا ، راسه وقنه اظف  
 اليه ان يحكم كدهي ، فصدعي العبد الاون ان صد مده وحده طفلا  
 ومعه حبة حصه فأصدق فله وحده الى موله ، وفي الصباح فابله  
 مده العبد الاخر فعدله بقصه هذا الطفل الذي وجدته ، فطلب  
 اليه صدقه ان يأخذ الطفل لانه يتزوج وكان له ولد عربي مثله  
 علين فكانت بره احد هذه الطفل يوربه عوصا عن ابنه ، وقبل  
 العبد لاول هذا الزوجه ، وكنهما حصبي في من ياحد القصة  
 الذهبية التي مع العدل ، ويدور عدل يتشها يظهر فيه موده  
 فيبدو في تصوير نفسه العبد في صورة الحكمة ، وأخيرا يحكم  
 والد ياميليا بان خله محب ان تظل مع الطفل ، وسيا كان العبد  
 الاون تخرج طائفة من حبه نالي العبد وسوس ويرى طائفة  
 و يعرف بان حبه لسهه فيحكم كل شيء في مده ، كان حارسوس  
 في حبه موده ، فذلك حب ووجته بالروح من هذه السر الذي عصبه  
 ، وكان يامن هذه اليوم الذي عرف فيه السر ، ولكن هذه  
 كان عمر كل شيء بعد ان رأى طائفة ، فطاف حبه على  
 ثم هذه طائفة وجدته تعرف عتله حارسوس فاحبه اليه الذي  
 احصيا حارسوس يوم العيد فطاف في حبه ، وهداه العبد  
 وحشوم ، فاق وسوس مع العبدية على بحارة ثمره الحرام من  
 العبد حبه في حبه حارسوس فعرف حارسوس على حبه راض

ان عدد الثمانية هي الفناء التي فادها في العيد ، وتم هذه المزامرة  
 وتظهر حارسوس استعدده لدفع أي مبلغ حتى يخرجه هذه الثمانية  
 من الفوق وناي والد مامفيللا اليه . هذه في ١٠ وكم برقص  
 تركه يجرى وتضاعف عن ربحه بالرغم من علاقه بالعيد ، وجرأ  
 لذهب مامفيللا في العيد وتعرف على طام الذي في أصعب والعرف  
 ان روجها هي الذي اعدها وهو والد امها فتستدعي العيد الذي  
 معروف لمب شكل شيء وناي ارسيموس حازم حارسوس  
 ويعرف له يمكن هي ، وتنتهي الفضة بهوده حارسوس في  
 مامفيللا

## شرح النص

دكتوران ومن طيات اليونانية وحاضه حاراب فانس  
 الدوران استقرت في حرجه صفة وفي جنوب ، وهذا  
 استطاع ان يحفظ على الذاكرة اليونانية والذين ان اليوناني زعمات  
 في حقلية وفي جنوب إيطاليا مدينه مامفيللا مكنه مقرب المدن  
 اليونانية ، وكما ظهر الطعنة في المدن اليونانية صهر حاد في المدن  
 اليونانية الصلبة ، وهذا ذكرنا ان الشاعر الكوميدى سكارموس  
 كان يعيش في بلاد الطعنة ميمروس في مدينه مامفيللا الصلبة ،  
 واستطاع هذه الحكايات اليونانية في حقلية ان يهيئ نفس التمثيل  
 الكوميدى حاضه ويظهر من ان التمثيل في مدينه كان متأراً  
 بالغة الصلبة وبالماء صر محسنة التي حكايات يمكن ان بلاد  
 فاممروف ان عصر الفماد ديجي الذي سكونه صقيه وحاوروا  
 حاسب اليونانية كانوا نظروا في من التمثيل بصره مختلف  
 التي حاد من ظهر اليونانية ، ذلك ان العصر اليوناني كانوا  
 بحول السبع برؤا صوب الفوق ، وفي صفة . وهذا الذي  
 الذي عرف بهن هم ، وهذا هو الذي سطره حاسب ، وهو  
 ان من وضعه ان اوسله يرفع عنده ، وهذا هو الذي يودي  
 بحركات يديه ورجليه . تلميح هذه من مشعر وحاسب التمسك  
 من ان هذا هذا الشاعر ، ثم تطول هذا الفن الى صور مامفيللا

ان يخلط المش بكلمة واحدة انما يؤدي بطرقات ويعبر  
بالاشارات عن بعض التكات او الحركات هو انه ما يكون  
بالتمثيل الدرامي الصمد وقد اقبل سقراط الى الكوميدي  
هذا الذي الجديد واولا ذهب الناس له واهلهم به وادخلوه في  
مصرحهم كما كان عند مكلاموس وسمرخان و نال من الفس  
من حلقه في طرقات الرواثة في حروب ايطا ابراه في مدينة  
نارن Tarasini رجعه ببر ومدينة اوسكاس وفي القرن الثالث  
من الميلاد عند الشاعر ثيوكراتوس Theocritus وضع اشعاراً  
قصيدة شعبة بسيطة ويقدها وبعض ابحاثه وكذلك يرى  
الشاعر هرودس Herodas في اس القرن وضع مسرحية ويدخل  
عليه هذا الفن واما في حروب ايطاليا ظهرت مسرحيات صيحت  
بالصنعة الرومانية وهي تلك المسرحيات التي عرفت بانابولاً  
فابولا Fabula atteliana ولم يصب عنها شيء فلاسف وكل ما  
يرجعهم لمؤرخون ان هذه المسرحيات حدثت عن النقابة المسرحية  
التي كانت تصنعها هذه الرومانية واليه مع ان الادب الروماني  
هذه كان مسرحاً في حقه بالادب اليوناني بل به تصفه به  
المسرح واما ما ظهر لادب المسرحي لم يبق على الاثر الذي  
يذهب اليه الرومان وكم شاعر يرمي مسرحهم على نظام  
المسرح اليوناني وكم ذلك يجب ان لا يسيء حلقه فمئة  
حدث وفي ان الزد ب بالمرح من هم لم يجرؤوا المسرحيات  
التي لم لا يسمه التي وسموها به المسرح بعد ذلك هي نفس  
التي التي تقوم على المسرح في جميع أنحاء العالم لأن

وأيتب مسرح اليوناني مقسماً ثلاثة اقسام لاودوبوروم  
والاودوبوروم ومسرح قائل الرومان هذه التسميات واستعملوها  
عن ذلك ماورد في المسرح ومسرح هذه هي في مدينة  
السناتور الاممته للمسرح ههنا التطور كان مبدئاً لتقدم الفن  
للمسرحي في الرومان واما ماورد به في هذا الاصل المسرحية  
الرومانية وكاتب مسرحيات بلاتوس على مسرح هشي  
بسيطة الامة واما ماورد به من هذا المسرح الروماني  
وكاتب على ما يسمه مسرحيات الفيل كس Villalake المايد من  
الرومانية



من مسرحية مساحمي Menaschi فلولس ، ومسرحه المعبود  
 الكتاب الاخير في دودن هي نفسا مسرحية معبره بلالوس ،  
 اي مسرحه مناداة Anouira فلولس فبعض في ن سنا طلب  
 من ايه شد من المال اشترى حارب حله ، وده حوار بينها  
 ناهم ان الرائد اذبح ضروره مع الان عد فلان ، وعطه المال  
 وبعث ايه لا اسكه ، ايه هي موال روحه التي كانت بنت عفة  
 حبيب باعق ، وحفظت سبها ، واستطاع روحه من عذبات حى  
 احدها مبه ، ثم بشرى الان حارب وروا الوالد في معاذنها  
 وكان دائما ، طري حقا وتحدث عذرا بشابه ، واحترأ حاور  
 ام فبعضها ، ووجه نظير روحه التي يبعث انها كانت ترادف طوال  
 هذه الحقة وتضربه من الخوف ، وهكذا احدها مسرحية ميثقه  
 بالودع الباهرة الفكاهه سان كل مسرحيات بلالوس مش  
 مسرحية وودع Rudens ومسرحية كالميتي Captivi ومسرحه  
 مناسلاريا Castellarيا ، وأطفا نفس من وحان الحرف والعظه  
 او وحال الفم ، وناصور لاهراء الشعب الروماني العادي ، وهي  
 ميثقه بالذات ، واندعاب والاحطاه التي يرفككم الا بطان دهم  
 احطاه لاس على ثوبه من اطلال جده الشخصيات ، وكان مشركه في  
 مسرحيات بلالوس

## تيرانس Terence

كان تيرانس ، ولد ، وسبب عدمه لاشباع طموح الطلبة والفكره ،  
 وولد ولد حواى ١٩٥ ق م وهو من اللاتين ، من فرطاجيه ،  
 تيرانس الحايه ، وكان هذا أحد ليع في روما فاشترى أحد سادة  
 روماني وهو السيناود تيرانسوس توكانوس ، وكان عسوا  
 بعث السوخ ووليساً حقة دة صغيره ، وكان تيرانس يسمع  
 الى المحاورات التي تدور في مدوة سيده ، وكانت هم كغيرها من  
 الندوات والمجسبات بالحارة ، والآداب اليونانية شعبه تيرانس  
 بعد القرن لدوحه انه بدا يسمعه ، وهم برحلة ي مراكز الخصاوه  
 المهيبة في الشرق الاوسط فعاد الى مصر ، راني ملاذ الشام لأحد  
 الادب اليوناني في لندرس والحقة ففنده واستطاع ان يجمع  
 الكتيه من ادب المسرح اليوناني وخاصة من كائنات مبدع اندي  
 منع من بعده به ان مسرحه الى اللاتينه ، ولكن فقدت عهده  
 الترحات ، انه عوده بلاده ، وولي بعد هودقه مكنين وهو في  
 السجده واللاتين من عمره ، ولم يزل من حاله حتى سنة  
 مسرحيات ، لاوى هي مسرحه تدربا والقاء في بلالوس ،  
 ويعد في العصر لاول حواراً بين الشيخ - سيد وعنده بالقرب





وذكره في الامبراطورية الرومانية ماصلة الرومان كان  
 ترويس صورته رومانية لم يذكر حتى ان بولبوس قد عرفه ،  
 و نعتب حينئذ ، ، وكان له اسلوب قوي ، و لكن كان نعتبه  
 فرد خلت والابتكار ، كان يادها في الناحية الفذة ، وكان نغرى  
 من منادى في هـ د لجال ، وكان له النص في دعاء بعض  
 محسنات ربة على المسرحيات التي انصبها من مبادر ، ولما  
 احدث على الخوا دروس ان يجعل المبدى درجوس بالسلام  
 الى جمهور المسرح كذلك احدث نفسه في ان يجعل دولوح مصراً  
 بقدر الحاجة ، اذ ان ذلك ان جاء ترويس وعموديته كان لها  
 اثر قوي في هذه العاطفة الانسانية المنعثة من مسرحياته

وقد ترجم الدكتور ايريسيد مسرحية ترويس أو : الحانة ،  
 الى العربية ونعتب مسرحية للانسيب الوحدة المتوجة الى العربية ،

## سينيكا Seneca

لم يسكن للرومان ذوق حي في متابعة المسرحيات ، فراحده  
 بينما كان شاعراً شديداً مثله الرقص واللاكبي ، على نحو ١٤  
 صرح به ترويس في مقدمته في مسرحية ترويس أو : الحانة ، ولم ياد  
 الجمهور بالنسبيات ، بالرغم من اهم كثر المسرحيات بعض المسرحيات  
 للكوميديا ، فقد العصر غلبت كان حظ الترحيح ، وحقاً حقاً  
 وكان الكتاب يسعون خطي يوريبس وسبحون جيداً ولتتدور  
 مسرحياته ، ويظهر ان الشاعر استودى كان نعتب خاتمة المسرح  
 حينئذ جعل لاله ديونروس بعد ان لامن الوحيد لحفظ المسرح  
 الترحيدي هو القيام حده نوحه نعتبه ي قائم الآخر يعود  
 بأحد نطال التواحيده ، وبالرغم من انهم بهتوا واحداً ياد ياد  
 بعد عصر العقل او ، كنهت برومان ذات استطاع ساطور ان  
 البلاغة الادبية كاتب مقدمه من الشعر المسرح للكتب وسبع  
 لشعر العاطفي ، ولم يمنع حكايت المسرح التطور الادبي الذي  
 دمج من تطور احياء الاحداث والسياسة بل احدثوا مسرحيات  
 القديمة وجعلوها تاتي مع العصر الذي عشقوا ، و استطاعوا  
 بذلك ان يقدموا الجمهور شيئاً وأن يجرروا شهرة ادبي في  
 العصر ، وحاول الكتاب ان يكونوا مبدعين مبدعين على اللاد ب



كانت مستورة الحرم معنى انه لم توجد استرجاعات أثناء الفصول الا قرب نهاية كل جردور عقب تجميع الكاوساين في هذه الوعاء الذي يرى فيه هذه الحظرات في المرحل الزمني ر ك ب جوداً معتقداً ظهرت مسرعات ميكانيكية جديدة

[illegible]

أدبه ، ولما كانت دماله موصفاً أدبه استكثر منها مسرحيات  
فانتسب ، وكان مؤرخون عجميون على أن مسرحه من قتل ولا  
يكنى له ، بل ادخلهم قطعاً وصفة طوبى له ، بدأ لا يظهر  
اللس الملاهي لدي ، و هو يفسدهم ، لا تفلح على المسرح  
هناك المجهول به عن قتل الطارئة ، كتاب الشخصيات لم تكن واضحة  
وهو ، بعد المجهول يتسكن من مشاهد المسرحية ، وسبق  
كان سكر من الشخصيات دمره امرأة ، حتى دالة مثل الطارئة  
سدا على المسرح في تلك المسرحية .

ومها يكن من امرنا امام مسرحيات كتبت بطريقة  
حاجة مؤرخ زائد خاصاً وواضحاً ، اسمه في مسرح  
وبذلك يكون سبباً من ذاه المسرح الروماني ، والظهور  
كان شعور مكتاتب يورندس الذي كان معه في المسرح بعد ما  
سميه الرومانيه وواحدة ، وكما كان تكلم بالثقة الابسية  
والاعراب اللامعة في كتابه ، انوا في كتاب المسرح القلبياني  
ولما كانت كتابه سبباً في عدم ما حوذه عن مسرحيات يورندس ،  
وكان سبباً يحافظ لنا على الفكرة اليونانية التي في مسرحيات  
يورندس ، ثم يعرف بعد ذلك باسم شعوراً جديدة في افراس  
جديدة ، مما كان عليه في ووب جائل عاود ان هذا التعبير  
كان نسخة من كتاب الترحيل الروماني واخر الروماني ،  
وعلى المسرح الذي حاراه في مسرحيات الترحيل رحمة  
رومانيه هو محاولة صياغة المسرحية الرومانيه ، وكتاب سبباً يحافظ

على التولج ولكن جعل شجراً يلقبه ، وفي بعض مسرحيات  
بعض شخصه اذمه لاقى هذا التولج مع به جانب التاليد  
البوناسة في التولج ، فالتاليد التولي كالم في التولج هو  
فبعض المسرحية ، ما عند سبب فكان التولج عدها بحسب  
شعر الـ الذي كان يحكي اشياء كثيرة في مسرحية : ان اكنو  
من ذلك في شخصه سبب كانوا يطربون وكثير لا يعرفون  
ما يدورون اليه امرهم ، وعده هذا اكنو دليل على ذلك ، وهي  
من المسرحيات الا مية التي تزل فيجب التواضع والاعراف  
الاشياء ، وسكن الادب الذي كتب به اخوانه سطره بلاعي  
يظهر ده التلاعب القلبي وداره لأذنه ، عند الادب يرتفع  
ماطواز وبعداً تاماً من واحدة الادب ويجعل فيحدث  
جارية اكنو في تحته في التواضع البوناسة مسرحية هي كلاس  
( هرقل ) وهي مسرحية وضعت على اساس مسرحية هيراكلوس  
ليورديس ، ولذلك عده ان بعض المسرحيات الكلاسيكية ونحوه  
وهو ان هرقل نوه به مسرح اسكوس هذه القصة وتتل كزبون  
ملك طلبة ويقتصب منه القروش ويعود هرقل في الوقت المناسب  
يقتد روحه عذرا واحفاله ويبيع لكوس ، وفي طلبة الانتصار  
هذه المسرحيات لا الاعداد ارادت ان تقدم من غير كلاس  
هذه المسرحيات من لوجه واولاده ثم بشي بعد ذلك من  
مسرحية هيراكلوس لا شوا وتبع من ذلك ، واحيرا التاليد في ملك  
الـ حسب عيش في كده ونحوه في مسرحية يورديس الا ان  
اللعالي من امر ان اي امرح وحالة عندما عاد هرقل وقتل

لكوس ، وعدها حب الطنون وقتل زوجته ، عوادت  
يورديس في مسرحية ، ويمكن ان نلصقها الى قسمين ويصل  
الـ في المسرحية من حيث لاظهار الفرع والعصا والـ في المسرحية  
هو معروف عنه من حيث لاظهار الفرع والعصا والـ في المسرحية  
بما في مسرحية يورديس من صنف در التولي التاليد التي وبعد  
بن أحداث المسرحية ، وفي التولج بعد لاهه حسو عذره هرقل  
الفرقة تصعب عذره من سبب هرقل وتوعدده بالذون كما تحدثت في  
التولج ايضا في المسرحية التي سبب التولي ، وذلك اوى التاليد بين  
التي هي في حطة قد التولج ندي تاليد الاله حسو وحالات  
آخر من مسرحية هو في مسرحية التاليد كان ليكوس يود  
ان يترك كل شياء هرقل ومنهم بالزوج من مباح سبب  
تاليد الملك الذي يجري في عروها ، وايضا تاليد باحتار  
مسرحية التاليد هي ولاداه ولكن سببها جعل عروها  
تخلف عن ذلك ، وهذا عده احداثات أخرى بسيطة عملا  
ملك التاليد وصدق هرقل في مسرحية يورديس يدخل بها  
متأزرا ولكن في مسرحية سببها تاليد يظهر مع هرقل مسد  
الـ المسرحية

وهكذا يتطوع ان يحدث في مسرحية سببها وتكون  
مسرحيات يورديس

سوال کامل

فی الصور الوسطی



التي تليها الرسالة وانه خطر على لاهلنا ومفسده للشباب، وازداد  
 كراهة رجاء الذين المسيحيين منرح قد ان بعض من الذين  
 كانوا ياتون بعض الباطنيات في موضوع مسيحية ورجاء  
 هذه المسيحيون دوماً بالشرح ولكنهم لم يستطيعوا ان يعلقوا  
 شيئاً لأهم كانوا مفسدين في كون الامر، عندنا مشرب مسيحية  
 هي التي لا نام وروح الله يصل شي من الفؤاد، وروا جرداً  
 على رتياد الامام، وعلى القبول بصله حارة، عندنا جرداً  
 كبير من المستعدين من القديسين في ان يجرؤوا هذا الامر ودموا  
 محلاً أخرى غير هذا القس الذي الذي بعض رجاله  
 الامر الذي ترتب عليه قدوه المشرح قدوه شديداً جداً، وفي  
 نفس هذا الوقت الذي فيه حارب المسيحية من الاشبال غامد  
 القساوسة الخيرية المتبررة عمادة الامم الطردية الرومانية وحظت  
 بكثير من الخصامه الرومانيه وهاهنا مسرح قدحون للعاصر  
 الطرمانيه في السلاسل الرومانيه كان في ان هو في حجاب المسرح  
 بحسب ما نحن من من بشا مسيحية بحسب استطاع ان يقول ان  
 لادب الراعي الذي كانت تكتب به المسرحيات اختفى تماماً  
 ولكن من هذا القس الذي جرى القضاء الذي كان بعض  
 الشعب من الذي لا عني انه روح في انهم والاداء وحسب  
 رجال الدولة كله عاموا حدة من حداثهم بحيث لم تكن اياهن  
 ناجحة في عهدهم ان لم يظهر اياهن فيهم، وحسب سبب الكيفية  
 كانت تكره هذا القس بها ركب لم يستطيع معه وكرهه  
 وكل ذلك كانه الكهنة لم يحب الشعب هذا القس واهم حذره

في القرن الرابع ميلادي في اراكسيان من بونك وحال الذين  
 لمسيحي حفات الانبياء اجرو ظهور حرفة القسبي وبعده هذا  
 القرا من حين لآخر حتى اضطرت الكنيسة الى إصدار نوب  
 كنسيه في بعض هذا من بحري من اسم اصغر لا يستطيعون  
 اذاههم، وصبروا في بعضه في حرف أخرى، ولكن  
 قدومهم لم يخضع لاقوى الكنسيه، فوجدوا فرق متكون من  
 من او ثلاثة شيوخ احدى بطريرك الطرقات والمثاقون من هذه  
 في أخرى، وروثون منهم الساحر وحركتهم انصبتك وهذا هم  
 الذي دوماً Ministres بالبحر من الكهنة ومنهم من كان صاحب  
 حركته انصبتك بالبحر وهذا عروفاً من الكهنة (مستتر)  
Ministres من سبب هذه الفرق قدوم بعضا من القس  
 اعادي عشر ميلادي، ما نعلم من مطاوعه هو من الترحيم  
 الكنسية لهم

ويظهر من هذا من حدود محدودة في فهم، اذ اذبحوا في  
 انهم لم يلبسوا حوائط به دعوات ادبيه، بعد حواط ومناظرة  
 مع الادب القس، وأخرى بين الطر والماء وهكذا، بدأت  
 وبنات حركة احياء الادب المسرحي، كما كانت لاهياء الشعبية في  
 بعض البلاد سيما في احياء الادب المسرحي ايضاً، فانهم بما في  
 هذه لاهد من حفات شمسه وفسه وعبر بادهه، كانت  
 الكهنة تبارك هذه الحفات ومنهم دوماً فقد حدثت في بعض  
 البلاد من تخطت ما يعرف بصريحيات القس Ministres وهي

صلى . رحمة ذات موضوع بربري ، كتاب من في حلفلات  
 الشعب في الاعداء ، وفي المبدى أو الشواذج وهذه القطع  
 الشيعة ذات فلسفة في بلاغ اعدام القسم لأول مرة مقدمة  
 القوت بدافع حرجي وتقدم شرحا لمرحله وتقدم الثاني وهو  
 ثلث من في موضوع القطع ، زجرا للشعوب وهذه الموضوع هو  
 مثال من نفس من حادثة سان جورج ومعه جوده ، وفي عدوه  
 الفارس البركي (عبر الانبياء) ومع ذات حشده معروف الذي يكثر  
 الحظ من نفسه ويحاربها ، ثم تأتي طبقت لدرج اخرجى و  
 يظهر مخرجها - ث جورج في احبائه ماوي من جوده ، والقسم  
 الثالث ولاحق من هذه القطعة وفيه يظهر بعض الاشخاص  
 طمع القوه من المتفوجين ، ويحيل الى امث هذه المقطوعات او  
 النسخات الشعبية يمكن ما فيه منه او يبيده مع جابراه  
 لابد شعبي عظيم الاثر في اخيه لادسة لا روية كام ، ونلاحظ  
 اجبا من هذه النسخات الشعبية كتاب بربري عطلت الشعب في  
 الزمان الذي حارب ، وهو خروب الشعب ، ولما في التركي الذي  
 كان محاربه سان جورج هو امير بلادين وبلصه بها فطليح  
 ونحن يعرف الدور الكبير الذي لعبته في حروب الصليبية  
 مما جعل هذه من في انجلترا - تغلب هذه الحروب ويسوم  
 اعطهم الناس على اساس فكرهم .

اما في بربري - ولنا مجلد في القرون السادس الميلادي ( حوالي  
 سنة ٥٧٧ م ) ، كتاب في البربري في ذات آخر في - و - من  
 واخره . - القرون لان لاه - ي لم يمكن معروف في

ذلك النام بنو كعب هذه الاماكن السلي والبر ، ظهر فيها  
 امير حون والي صون وحوايات لبدنه ، ولكن في اقرب  
 السبع الميلادي نجد في بعض الوثائق عسار ب جبريين مختلفي  
 من المشرح ، البري الاول بون شبي منقل له شيء من الاتصاف  
 فا كان عند رومان في القرون ابتداء لاولى ، ما البري الثاني  
 فهو مشرح ذهبي - ان صرح هذا النصير - يتجه الى من حديد كل  
 لحده هو ث من آثار التدين المسيحية كان يلزم بالبري لاول  
 حده ملحوظ الذي يحدت عنهم من دس ويكنهم عبور منهم  
 لاه ادم يكثر من العامة والمطامير ، فاطلق على انفسهم اسما  
 جديد هو ديسبريون ( Diabryons ) كثيرا يظهر امام النظارة  
 ويحيط بهم لوسيقوس وعباد من ادم ، على ان من المستويين  
 تطوى في - في القرن التاسع الميلادي فكانوا يؤدون مسرحيات  
 طامس لذي الحان ، يد اعدوا من سير القديس موضوعا وحل  
 الطور على السر ، وكان الفناء يصحب هذه المسرحيات  
 في وجه بعض المظاهر الدينية او بعض المشاهد الدينية ، وكثيرا  
 ما كسر بدون هذه لاشهاد في الشرح والطرائق فكما جا  
 على نحو ما مره الا في ، فلنا اجنوبي عند حافة الجحش ،  
 لندن جبريون الكري وبعض شواخ ابدن ، يطولون الاضواء لقاء  
 ما يشدون من مد شع دوية

هذه دولات في ، دعاب التفسير لذي في التنبيلات الشعبية  
 مصدر حرج في المشرح والادب المروحي ، هذه كتاب (بند)  
 بر حرد المشرح الديني في المصور الوسطى .



## المسرح الديني

يستطيع أن يكون له السبيل، بدءاً من أي شيء، في كل الأمم القديمة،  
ويستطيع أن يظل أيضاً مسرحاً في العصور الوسطى  
نصف الدين، وهذه كثرنا في الكنيسة المسيحية كتب من سبب  
صعب المسرح ولكنها في العصور الوسطى كانت شيئاً في حياة  
المسرح وموجبه

كتب الله اللاتينية هي لغة التي تموت تدريجاً، القدم المسيحية  
العربي وبها كانت على القدم وأبو عبد المسيحية، فأراد بعض  
الرهبان والقسوس أن يؤثروا على قلوب الناس حتى يدخل الألمان  
في قلوبهم وفكرهم في السعدوم المسيحية للوصف، في عرضهم  
الديني يحدوا من الكنيسة المقدس أو من سير القديسين قطعاً  
حفظوها بسبب وقدمهم يستلزمهم ظهور الكنيسة وكان مسرح  
الكنيسة هو المسرح الذي تؤدي عليه هذه المظاهرات وذلك  
وحد المسرح الديني بالوقت الحاضر، ونحن لا ندري المظنرات  
الأولى التي مر بها هذا النوع من الأدب المسرحي، وكتب  
تدوينهم، ولعلنا نعلم من وصل إلى هذه ما كسبه لرب  
الإكبري، سان دييغو ( ٩٦٥ - ٩٧٥ م )

في حداثته من هذا النوع قد ذكر كيف كانوا يمثلون دين المسيح،  
وكتب أديم عبد المسرح هو، ثم تقدم عدنان بحلب صاحباً  
لغة قطعة من رومن وبقائه في القلوب من قبل الأناضول القديمة  
هذه حركة مسرحية، دلتها لجامعة عامها القسيسون لتصورها  
خاصة من عبده المسرح، وفي بعض البلاد الأخرى مثل فرنسا  
ويطارد أصحاب مشاهدات أخرى على هذه المسرحية، تحب المظنرات  
في حادثة مسرحية متكاملة، ثم صعد إليها بعد ذلك مسرحية  
آلام يسوع التي لعبت في شخص لا يعرف إلا من المسرحية  
ولا يعرف غيرها إلا أسماء، وكذلك وجدنا مسرحية ملاد مسيح  
التي رجعت إلى القرن الحادي عشر الميلادي وحداثتها بسبب في قوة  
حادثة مسرحية قيام المسيح، وههنا بدأت المشاهد الدينية  
تظهر إلى حده نال الأخرى، وقد شهد القرن الحادي عشر الميلادي  
ظهور عدد كبير من هذه القصص الدينية الدينية بذكر مسيحي  
مسرحية بدم غازار، ومسرحية العث، وموكب الأبياء، وغير  
ذلك، ولكن هناك مسرحية يستحق الوقوف عندها لأن لها  
مشكلة من مشاكل قصة المسرح، تلك هي مسرحية أضاف  
القديس يونس القسيس، وتلعب مشاهد هذه المسرحية في بلاد  
أماكن بعيدة، ونحن نعلم من هذا المسرح، والتعب على هذا  
المشكل الذي يتركه بعض المظهر، وهي المظنرات التي مر بها  
الآن في أسوار الحداثه، ولكن في العصور الوسطى كانت ما  
يوضع المظنرات على غراب محب من أمام المخرجين في شبه دوك

وهذه الطريقة كانت ممتدة في بعض مدن غربيه واساسا ، وإيم  
أن يوضع المناظر بعضها بجوار بعض وينقل مشغول من منظر إلى  
آخر ، وهذه الطريقة هي التي كانت ممتدة دائما في كل بلاد  
أوروبا إذ كان المخرج يصعد على حين ظهور المناظر

ونذكر المؤرخون محاولات راجعه (Luncheon ورووت)  
التي ردت من بعض ألقابها الزاهية وأن تعطين بعض المصانع  
لخدمة ، بعضها في شكل كوميديات وعبارة حبيب لها بعض  
الحب وخدمة ، والشك ، ويقول بعض المؤرخين أن هذه صورة  
مسرحة وليس هي ما كانت ترمي اليه من تعدد الفصيلة عامة  
والعلمة وحده خاص ، وكانت مسرحيات صغيرة جدا ، ولا تؤدي  
إلى كتاب كتاباتها منذ لم كانت تقرأ على الزاهية ، والظاهر  
هناك بعض مناظر مثل هذا ومن يدري لعل زاهيات الذين كن  
تقص لى الشاء الضمالة في ثيل هذه المخطوعات

انتشرت هذه المسرحيات الدنيئة في الكنائس الأوروبية  
وكان كبر رجال الدين داخل علب اللعب المسيحية باحدا منه  
أمر عظم لخدمته ، ثم من أن هذه المسرحيات كانت بالغة الأهمية  
التي كانت آلامه الدنيئة في تلك القرون ، ركني باداء العرب  
الناس بشر الملادي بدت القاذات الهوميه سمو وترفع ليصل  
مسكاة آلامه الأدبية ، فاعطى رجال الدين في أن يثابروا أحاديثهم  
ومن أعظم لخدمته ، لغة اللاتينية على أن يفسروها باللغة القومية

التي يلعبها الشعب ، ومن ثم بددت المسرحيات الدنيئة تهكتب  
باللغة اللاتينية بحيث القاذات القومية لأوروبا وذلك لشدة ضعف  
الشعوب من هذه التسلطات الدنيئة ، ويعبر أن الذين الذين كانوا  
يلعبون بالآدم التمثيلي كانوا يجدون داء في قيامهم بهذه الأدوار ،  
كما حاولوا تطويرها بأفعال بعض المناظر المتيعة ، وحاول بعضهم  
أن يثوب هذه المسرحيات إلى واقع أحوال بأفعالها في تأليفها  
هاصرا غير دينية ، الأمر الذي أدى إلى حجرة رجال الدين فترددوا  
في إعجاب هذا القاري الجديد من التسلطات ، وكان هذا التردد  
من ناحية ، لاوى ناحية الآلة الجديدة التي بدت تدل شيئا  
شيئا على مدان الآداب وخاصة في الآداب المسرحية ، ثم من ناحية  
الموضوع القدسي الذي سدد يد من المسرحيات ، إذ أحدثت  
المسرحيات تطور بسرعة فذبح عن هذا التطور بون جديد من  
الآداب المسرحية لا هو بالديني الخاص ولا هو غير ديني عام  
مربيع من الدين ومن واقع الحياة ، وهو اللون الذي سماه  
المؤرخون بالآداب المسرحية الصمد ديني .

## المسرحيات النصف دينية

Semi Liturgical Drama

انحدثت الفنون القومية طريقها الى الادب المسرحي الديني منذ نشأ حتى لغشت في القرن الثالث عشر على يد الفلاسفة وحاولت المسرحيات صكها فكتب عدة لغات الاغنيا كان من الاناشيد الدينية التي كانت تتحلل المسرحيات ، او ما كان يجري على الساحة المسرح من دعاية دينية وحادثة حوار بين لاهوتي محدود من الطقوس الدينية ، او قصة مسرحيات كتاب بالقدوس القديس ، وتفقدت هذه المسرحيات تدريجاً بعد ان كانت تقطوعه القديس في التاريخ ، بعد عشر مئلاذ لا تبعد عن دعة اوجبة امطر ما حورده من الامل ، اصعب في القرن الثالث عشر مغلقة بحيث اضطر رجال الدين الى الاستعانة بحد من الدين مثقروا التمثيل ووجدوا في تقسيم القدوس على لاد ، الى وسكذلك ضاقت المسرحية عن ان تكون دروا ، لان من يكون مديح هو مسرح ، وحدث رجال الدين الى عدم صاحبه الكنيسة المفسحة ، فكانت نصبة الكرامتي ومقادير نام اواب الكنيسة الدخيلة ، وهذا ما يرد في مسرحيات القديس

داخل الكنيسة وفي اقدس مكان فيها ، انقلب الى خارج الكنيسة في صاحب الخارجية ، ووجد من كان المشركين هم القسيسون تصاعد عدد الملاحين ، فقد اضم اليوم فرق المنشدين وبعض الاشراف والاعضاء واصحاب المهن الذين اودوا ان يسكنوا لهم شرف الاثر في هذه المملكات الدينية لا رغبة في التمسك والاشهرهم نامم يؤدون شعائر دينية ، وذلك صفة التطور الذي حذر الله قلوب هذه المسرحيات الدينية ، فهي المسرحيات الدينية الخالصة لا تجد دلاله واضحة على التوسعي الدائمة بل كانت اقرب الى دروس حقوس دينية ، وكانت بمثابة مقدمة لطقوس الدينية ، اما المسرحية النصف دينية فتعتمد بعض مواضع مسرحية بارزة ، وفي استقبال حوارها ما يدر على لوف من الفن السيمي ، فمثلا في مسرحية يسوع المسيح ، يرى ملاك شمامسة قد عطر او زودهم من اللذة لاجلهم كلوا يتلون ادواو دوعيات الثلاث وهي عشية وقد عسكن ياوان ، وتقدم المستنون الى امدبح وهم يشدون ه من الذي يخرج لنا احمر من على القادر ، وهذا يداني احسنه عند الكورس في هنة ملاك ، ثم يسو الصارب الواردة في القصة وهذا من مملات السيرة ، وبعث هذه سبع النجوم ، فم من لبحرثون هبة ؟ ههيب الشمامسة الثلاثة فلوهم د اتنا بعثت عن يسوع المبري ه ههه مسرحية قصيرة دها بدمالوج والمركه و ، لانس ه ههه مسرحية من اوان المسرحيات النصف دينية ه ولاحتف بالمسرحيات النصف دينية ذات في الخلقوا ثم انقلب

في مرسية ، ومنها طبرت في ارمال ، وذلك بوضعها في القرب  
 في ارض على هـ البحر وقدل مرسية من بلد آخر ، وهي  
 البلاد التي اسماها المذهب الكاثوليكي وسميت هذه المرسية  
 الشدة ، ثم تطورت وتفتت ، اعرف من القسيسين من طلائه  
 في اللغة اللاتينية بحيث كانوا يسمونهم في يومه

ولكن من احد من الذين اوردوا مرسية في هذه القرون التي  
 قدمت اليها المرسيات الدينية او التي هي دينية في الجمهور سكان  
 يتصلط بالمشيخ في واحد لا يصفية ، وفي صاحبها وانه خدمت  
 اماكن بها الروح حشوية منقولة لعلالة على خصوصية ،  
 كانت هذه المصاحف في كل البلاد في المصور الوسطى .

وفي نهاية القرون الثالث عشر الميلاد بمحمد فطوية آخر في  
 مرسية التي تسمى بالدين ، فقد لاحظ ان التيسير التي  
 احدثت من دين في احوال انواعها كانت تكتب باللاتينية ، ثم  
 كتب بعضها باللاتينية والبعض الآخر بلغة من لغات القومية  
 لاورده ، ولم يحفظ ثلاثه الا بعد بقر فلاب الدينية  
 الدينية من الكنيسة في المبادئ العامة والشواذع الدينية ، في  
 وحر القرون الثالث عشر الميلاد ، قدمت المرسية بخرج في  
 دائرة الدين ، ثم قدمت عليه ، بعد ذلك في مرسية ،  
 دهم الفردية الذي كان مودد الاروى الوسطى ومعها كان  
 يتعاني بحياة العامة مثل مرسية حصار اوردين ، التي قبلها

مست في حياة حاد ذك ، وبعد موجة بقليل ، كان الدين قد مود  
 هذه المرسيات بعون القاعد التي وحدها المرسيات الدينية ،  
 كمر ، مرسون عدة لارج مرسية عرس باسم : *Marsion* ، على  
 هذه مرسية دائره ار على خط مستقيم وعلى فته دائره مرس  
 التي وحدها في كرنبول ، بها مرسية في كرسية ، وفي  
 الوسط الذي عرف بالبلاد كان ، بعد ذلك نفس الاعراض التي  
 كانت اقدم في كتاب المرسية الدينية في ، في رجال الدين ،  
 ثم مودود لاجام حدها المظاهر تزداد ، وصادق القصور في حرمها  
 وتطورها ، كما ظهرت في مرسية لآلات التي حاد في لارج  
 المرسية ، ولا بدوي مودود كل ما كان يحفظ في روح في  
 هذه المرسية لان القصور الذي يحفظه شديد حدها ، ولا يزال  
 يحور عن اصواء حدها تكتشف حقيقة في المرسية في هذه  
 القصور ، ولكن الذي لا شك فيه ان المرسية كانت تقدم  
 في شكل وسط وان المرسية كمر ، مودود ، بلدم اليوم على  
 اي شكل كمر

في وحر القرون الثالث عشر الميلاد كمر مرسية التي  
 وجدت من مرسية العصور ، والتدبير وهي مرسية التي  
 اعرف في الوبخ لاديب مرسية مرسية الاصول

## مسرحيات الاسرار Mystery Cycles

لا جرم أن يزعموا عاخرى عن معرفة المنظور الذي رأى ظهور هذه الأسرار من المسرحيات ، بل لا يزالون يجهلون خصائص مسرحيات الاسرار ، وكل الذي وجدنا يدل على أنها مسرحيات أحدثت من جهة وصير القدوس ، وتذهب بعض المرحلين إلى أن هذه المسرحيات سررت نفس اللاهوت التي سررت جسايعها من المسرحيات المتعلقة بالذي ، وهناك مسرحيات سرار باللاتينية ، ثم مسرحيات أسرار كانت تدعى عنها الفرنسيون اسم *Farcure* ، ثم مسرحيات أسرار كانت كلها بأحد القرون ، وهذه التي هي في فرنسا ، فقد كانت تكتب بالفرنسية ، كانت هذه المسرحيات عذبة جداً ودودي في الصفات القدسية من الدين ، ومن ثم كانت هذه المسرحيات تكتاد لتكون روحية في جميع الأقطار الأوروبية لا أحدثت كلها عن مصدر واحد ، ففي طليان نجد المسرحيات المعروفة باسم *Sacro rappresentazioni* وهي نفس المسرحيات التي فرغت في فرنسا باسم *Mystères* وهي نفس المسرحيات التي لا تسمى باللاتينية *Mystère Plays* ، وهي المسرحيات المعروفة باسم *Heuty Plays* ، وهي المسرحيات

اللاتينية *Mystery plays* ، وهذا كله يدل على مدى بشارة هذه المسرحيات من شعوب أوروبا لطيفة بحدود واحد تؤدى بالاحتفال لا بد من الخلفه وكما في موضوعات وحداثه ، ومن العرب إلى هذه المسرحيات كانت في حقائق متسقة جداً ، فمن الجاهل حلقه أو أكثر ، وكل حلقه منها يحدثنا عن قصة من قصص الكتاب المقدس ولذلك كان شعوب هذه هذه باسم ، ولما كانت هذه المسرحيات مأخوذة من القصص التي رده في الكتاب المقدس فهي مسرحيات حرة من التاريخ ، ولكن لحقائق التاريخ كما المحبوب بحباب وديرة ، إذ وثقت الطوائف المتواجدة لاوتلاً خاصة فأصبح أساطير التاريخ ذراعاً على مثال ، فتم التحدث في هذه المسرحيات كل أسرار بعض حروب في التاريخ قد لا سم أنها هي دور الحظيفة الثانية ، والآلام التي يحتمل السيد المسيح هي ومن تكثير عن ذنوب البشر وهكذا حالاً بجهد الزمري كانت واضحة في هذه المسرحيات بالرغم مما نعرفه عن أدب القرون الوسطى ومنه أي القرون ، وهي يتكلم من شيء فالبعض هذه المسرحيات عذبة ولا تشاهد من كل شيء ، ولكن بالصدفة وجدنا رده هو موضوع المسرحيات كلها ، ولكن هذا النوع من المسرحيات لا يرقى من ولا توجد به حري ، فحدثنا في هذه المسرحيات نفساً من الفكرة ، ومن الصور التي هي كما حسب القديس القبطية في المسرحيات اللاهوتية في هذه المسرحيات التي لا تشاهد ، وما لا شك فيه أنه يقول هذه المشاهدات الجديدة في المسرحيات باللاتينية ، هذه المسرحيات باللاتينية

وربما كان القائلون بعد التطور هم جماعة هؤلاء المشرح الذين تكلموا في طريق جديدة لا تأوه الخصب ومتصم بهموا الى الحق من مبدئين والى في مبادئهم على عرصهم من تطور المشرح ثالثه انه في عدد في ترجمه من محال للعودة والرجوع الى ذلك في اختلاف من واب من المم القديم الذي كان مستقر في البلاد ملاحقه اخرى عن نأف هذه المرحلات هي لا بعد فيه وحده ترجمه في قطع من المشرح مشددا او اكثر دون ان يشر بتعظيم او تصدح المرحلية

ومن قدم المرحلات المعجزات التي وصلنا اليها مرسحة ١ - تكون وهي مرسحة المجموعة يرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر خيلادي ، وظهور هذه المرحلية في هذا القرن يدل على ان مرسحات الامراء والمعارك كتاب تيرجيباً بحسب مع المرحلات القديمة الاخرى ، وعن فرنسا وصلنا مرسحية «القدس يقول» و«تلكها جان بولين المتوفى سنة ١٣٩٠ م» وقد وصفت هذه المرسحية على اسس الحروب الصليبية مع شيء من التغيرات مع ملك الفرنسيين (وطهده به العرب) الذي أحاط نفسه بعدد من الاسماء الذين هموا بالحكمة والتقدم في مجا اعداء كبيراً من المسيحيين فأخذ اللدس يقول بصلي ويتهمل في اداب المرحله بامر من الدوب هرة فيكون بعد ركانا منصرين فيهم المرسحة بأناصه هذه المرسحية فينبه قبل كل شيء ولكنها مرسحة من رتب حربه عذوب على المشرح فيسمع المرحلية

الموضع لمريم وساعده وحرمن الحرمن وفي نفس هذا العصر ظهرت مرسحة «محرثو غنفس» وضعها حد مراد في المشرح في القرن الثالث عشر و«دعي» و«وكتف» وتحدثت المرسحة من رجل رعب نفسه في طاق ذلك انه لم يطلع ينصيه في الحاد فاح في المشرح مدعي «صلاح الدين» و«رايك» عدة خطها بتأثير ربه وأجراً في اي فوزه القديسة كتاب واحد بصلي ويبدو المنداء من طاقه من آلامه في المشرح وظهور كد في هذه المرحلات عرفت مكانها باسم المعجزات «وترودم» في «معجزات سيدنا» وهي مجموعة مصرييات كل منها شئ على قسطنطين الاول في قوب الخططين، والثاني في «محرثو غنفس» ويحدث المشرح القديم «ديان» المعجزات ثاني في آخر المرسحة «ديان» لذلك مدب هذه المرحلات بالهكاه الي ندم من الدوب ولا حظه لا حنانه، ولا عدد من هذه المجموعة مرسحة «حم» و«برلر» وهي اصبحت كل بعض وحده في العتاب تعرف الا نام ويحدث في مكنه، في تلك حوض فيشطن الذي كنه حية رجل وحمل حادماً لهذا الكتاب وتصادف ان ضل ابيه الملك طريقاً بعد عودهم من الصيد فوجدت من الباب فاضطرب الى لانه الله ولكن الباب قد رى حربه وقد رى موصيها ثم و«وس الله» طاق ان يندى حتى يحمي حربه و«وس» بحسب في حربه «و«حبر» آدم على كل من «عرف» من آلام فاسم غير «حبر» في ربيع في ربيع في المشرح «وان لا كتاب سوى احتشاش» واستمر بعد قصه صحح مرسحات الى ان شاهدت



ان بعدها ع ، و حيراً لا يستطيع الشيطان ان يعود اليه في  
صوره الشاب لئلا عاد على هاتين

والخلاصة ان استقر مسرحة المسرح الي وحد في  
مسرحته رصه ، و لا غشاة من الاخير لم يتكلم من كتابه  
مثل هذه مسرحيات الا في القرن الرابع عشر الميلادي و بعد  
ومن أشهر مسرحيات المسرحيات الاخيريه و مسرحية الدوق  
مورود ، وهي مسرحية من نوع المورود ، و هي روى الدوق  
ينظر في امته نظرات حذرة و تحذري انه يحكي عن خلق الانسان  
محو ابنته ، فلا يستطيع ، و تسمى زوجته بالاعلان الآلة التي يسمي  
و هي امه ، و تسمى عددي ، ولكن اسمها نقلاً ، و يصنع الاله عقلاً  
من ذهب ، و يامر الدوق ببيع الطفل على تخفي امره ، و لا يفتي  
مره ، و يتكلم استنظ صبر الدوق وهو ذاهب الى الكنيسة ،  
و ظل صبره بؤسه حتى اصبت بانحار عصي ، و جد نداء رب  
الرحم على مات ، ففي هذه المسرحية التي كتب في القرن الرابع  
عشر الميلادي روى الشاعر ديسية ، و هي امثال التي بعدها في  
مسرحيات الاخيريه في العصر الايلاردي ، وهكذا محمد  
مسرحيات جديدة عن موضوعات خيالية و انه من لا وجود لهم  
في عام الواقع ، و اعني شعبي بحسب الاسباب و التفسير الدقيق ،  
ما يدل على ان المسرحيات اعطت الصناعات امره دعية لاجل  
عاصره جده كل جده و موضوعات مختلفة متروكة فالتسليم فانها  
لمسرحيات حتى تمت كل موضوع معروف و ملوح ، و هي او  
خيالي ما هي المسرحية متضمنة مسرحه فلهذا

فالمسرح ، و قد تم على رة حلوه حواء ، و هو ، في ثياب بيضاء  
مضامه ، و كانت الاله كالي ، بعد من آدم و حواء يسعه في  
الكنيسة ، و هذه الاله التي روى عنها شيوخه لسه حية ، و المناظر  
خلافه التي رسمه فانز الد كرو يدل على تطور جديد في اسس  
لمسرح من ناحية وعلى مدى التغيير في الموضوعات كمنع من  
مسرحيته ظهور التغير من ناحية ثانية ، و قد استطاع المؤلف ان  
يجيد في طرائق ايجاد في رسم الشخصيات ، و في تصميم الد كرو  
حد مثلاً هذه الطوار الذي بين الشيطان و هو ،

الشيطان : لقد رأيت آدم ، ، ، ، انه قاتل و هي

حواء : انه عيب بعض الشيء

الشيطان : ما عرف كيف اجد من هذه

حواء : و مع ذلك هو دليل

الشيطان : بل هو حقيق ، إذا كان لا يريد ان يعتني بنفسه ،  
فاقل ما يجب عليه ان يعتني بك أم ، انه تاه  
و تفت كالأرجح و حية مثل الزود و بيضاء مثل اللوز  
او التلج ندي بعلي السامد الزجاجية ، لا شك  
ان حالكم اني لم نلتكم متكاثرين ، انك رتلة جداً  
و هو طه جداً ، لا اريد ان تكون لي به  
علاقة ، اقبل ان تكون لاني بك ام .

والا فلا من هذا طر و يؤر في مس حواء التي يريد ان  
يحدثها ان كل الد كره ، و هو ، روى بعد ذلك كيف حارل آدم



## مسرجات الافرنج

كانت مسرجات لافرنج مدداً في وجود يون آخر من  
المسرجات اطلق عليه، ووجوده سمى مسرجات لافرنج،  
وقد رأت في مسرجات الاسرار ومسرجات المعجزات من  
شعوب مسرجات حدث من الكتاب المقدس، أو من احتراع  
الفرقة ولكن لا يصفى، ثم لاجتلاب في مسرجات لافرنج،  
لان الشجوة في عباده اكثرها مثل نوباً من اوان الفصل او  
الزبدن، بل لاجل في المسرحة الالمانه Ludia de Antichristo  
الذي الرمي واليهود، ولادعاء والفرود شعوباً بحسبة، وكل  
مسرجات الاجلحة تسكاد بترك في وجود شدة الانسة  
ما من الصفات انية وقد كثر عند على كتاب هذا اللون  
من المسرجات انية، فاعطى حتى تكاد تظن على انية  
الفرادة، ومع ذلك قد ساعدت المؤلفين على ان يتحدوا  
موجودهم في حفظهم من طلبة

واهل حشر القصر الاجلحة هي قصة التي عرفت في انجبر  
باسم Korymbos، وعرفت في هولند باسم Kicheldijk، وفي  
نامر لال صفت، ووب يدعوه الشخص اسمي في في في كل

وحل ( وطلب قد التاجيل ) وينتج حوله القصة عن رسله  
بذهب معه في الاله، ذهب في الصداقة، فلم يجد عدداً امله،  
فدعا في لفرقة فمثل في القناعا برصاته، فاحد في الجبال، ثم  
الى القرية بعد حفلاً، واجرأ ذهب في الامم الصداقة التي كانت  
ملقاء مبهلة على الارض، فظهرت استعدادها بصفته في رحلتها  
فالمثل في عدة اسرحة ظهرت على هذه الاسرحة دور في رسله

اما في مرحة فقد كانت مسرجات الاجلاق اسرع في التطور  
فمن المسرجات العامة في فري الكتاب الفرنسيين بصور سماه  
الشعوب كما في طباء، فمثلاً في مسرحة القصة القروية،  
وحلاً ففراً من ريف كان يمثل مع ابيه الفرسود التي ملأ  
على احياء بعد وعاء ووجهه، وعكس حياءه ولاسيماها،  
وكاثر الفتاة على حول داور، وسبح جاسيد لاقطاع مار داب  
يحدثها حلقه له، وأنف الفتاة من ان تكون محطلة لحد السيد  
مطلع، وفي الوقت قلبه حاد على ابيه طلبة وسعداء، واورها  
عند المثل عبده، فافتر القصة مع ج على ب يدعها برها حتى  
سم ما شرها، ويخلص اورها من بقاء السيد وبيع السيد بخرص  
الفاء على ثروها، وما اصل، ووب على ب لقل ما بخرص ايتها،  
فقد في منزل ابيه في الوقت الذي سمى ب. سم لاسم ولادام  
لقد فتها لكتاب، فحدثا لاسم ومع ايتها ما هو مقدم عليه،  
وذهبن بونه من جده الفجود، فام مسرجاتاً في القاطنة ومن في  
طوبه القصة رديها ناع القصة كما عجب ما حكاً على القاطنة لاله

أولاً به على حياة النور ، وتتم المسرحية بأنت يعلى النابع  
المخلص لأحد نغرى الخلقى للمسرحية

نظرة على حاد لاجلاق تطورت نحو حياة العامة بطوراً  
كبيراً جداً حتى بعدة خلقه لأصناف بين مسرح النور  
الوسطى والمسرح طائفة بالزعم من أن هذه الأقرب من المسرحيات  
لم يكن لي حاجة إلى الذكر بالعم الذي كان يلعبه فترات  
مسرحيات النور ، ونظير في الذي كانوا يؤدون من مسرح  
مسرحيات حبيب الأميين ، وحاجه المعجب الي كورت في داره  
و محله ، و كثيراً ما ظهر أن شكسبير قد في شدة كان مثل  
مسرحيات الآخرين وأما الخلقه ذلك مع العاقرى الشدة من  
قصة المسرح هذه مسرحيات مع شرح لذي كان يؤدي عليه  
مسرحيات عددان سبع ، وهما يكن هذه الجملة التمسك التي كان  
مسيب فيها في شدة ، هيا مثلثية ان في قصة كانته تمثيل  
مسرحيات لاجلاق ، رؤيتها في ذلك أنت السير توماس مور  
عندما رأت به مثل رواية التي حسب سنة أسد عن بعض أعض  
الخصيات الأدبية وخاصة للكوميدي من مهم وهم عن مسرحيات  
التي مثلها من قبل فذكروا له اتجاه مسرحيات لاجلاق ، وهذه  
الخصيات الأدبية ، في الجملة التي كان سكتها من بعض كانوا  
يقولون . أن مسرحيات لاجلاق

سرعاً به تطورت مسرحيات لاجلاق التي كان يعرف من  
إظهار الفصحى مثل طائفة الخلقى لاجلاق ، وهي وأخرى

المصور الوسطى ودائل عصر النهضة لا يرويه ظهور مسرحيات  
لنفس هذا عصرى لاجلاق ، وعرف هذه المسرحيات باسم  
moralities من الأوصاف عند تحديد هذه المسرحيات تحديد آتاه  
ولكنه بـ طبعه بـ أولها مسرحيات صغيرة لمثل الطابع  
الكوميدي في ذلك الوقت ، فهدف من أن يوضح خاص ،  
وهي تحدث عن أي شيء في الحياة ، حتى أن يؤدي على شرح  
مهم جمهور المتفاد ، وهي قرب في ذلك للجمهور الذي يعرفه  
عن مسرحيات القروس ، ومع ذلك حظروا هذه الأقرب من  
المسرحيات يذكرنا أحداث من تطورت سريع في مسرحيات  
الأميين ، فحرفاً في مسرحيات تحدث عن المواقف والأحداث  
وهي مسرحيات لاجلاق بدورها تطورت مسرحيات القروس  
مها لأصناف ، وحدت هذه المسرحيات في أكثر ممالك أوروبا  
وهي ألمانيا وحدت مسرحيات « هومر ج شرويتيد » التي كانت  
الأهم الأول مسرحيات الكاتب هانز ساكي مثل مسرحية  
لسماء ، العام امينون من الجنة ، التي ظهرت سنة ١٥٥٠ م  
وتتبع هذه المسرحية في أن امرأة تولى زوجها ، كان يحرم  
بالأيام السبعة التي تصم معه وظاب معه لذكراه ، يتبعه  
أصحاب التي بـ فزوج مرة ثانية ذكراه ، ورحم الذي رحل عنه  
الطبع قائم القالب ، فوجدت فرقاً جديداً بين زوجها الأول  
وردها ، في ذلك لم تحسن معاملة هذا الزوج فقط ، وذات يوم  
عطف فرحاً جانب زوجته وحسب به دافعاً به دهم من دارس  
فوقعت أن يادرس ، هي ذاك القوس ، أي الجبهة ، سنة ١٥٥٠



الاهتمام من عدة مسرحيات واحراجها احراجاً بدقياً كما تدل  
على ذلك. وحدث احد مشهودات مسرحاً حدثت في مشهور ذلك  
الكتاب مبدعاً في سنة ١٧٠٢ م.

ما في محاور وفي المرات الخمس عشر والسادس عشر ظهر  
الكتاب المذكور في حوزة هيرود الذي انبث عنه مسرحيات  
تبلغ مئة. تقدمت في وجود الادب المسرحي الخدمية كما تدل  
من كتاباته الفلكية والهجريه، فضلاً عن مسرحية والاطلس والظفر  
هم دلاله حريته الذي كان قائماً بشكوكي ليس من تلك المسرحيات  
فارسيل مديونية لبعض منب هذه الشكوكي، فكانوا رجلاً عذب  
ان يتكون طوعاً غير طوع وان جاء الزواج وسكن، ثم ما  
فاجراً عذب ان تهب الرياح لمصلحة سفيه الشراعية، وان تدعى  
تعباً سبب السوء، ثم كانوا حراً لا عذب ان تكون الرياح  
عاصفة هوجاء حتى يستمتع بها وهكذا كان لكل شخص في  
حاضره في اخر حسب وعنه الشخصية، واما هذه الآراء  
التضادية ونوعات لسانه حرة حرة في لا تدعى نظام طوع  
دون ان يعا بالزعم المصنف

كلمة عامة

## عن المسرح في القرون الوسطى

كما ذكرناه نصح بان اصبر. المسرح في القرون  
الوسطى هو ظهور المسرحيات الدينية التي كان يصنفها من الامر  
بعض القديسة والزهاد، هذه المسرحيات التي يعارضون  
مضاهيهم ويكرمون التوسيل اصحاباً في اعداد محدودة الكسبة  
وتقوم بالاداء ورجال الكنيسة انه هم ذلك جبراً في من  
التسليم من نواحي التسليم بالاداء. واما طريق سبل سبل  
الناس امور ديميم في عصر كثير في اطفال والشهود الدينية بجانب  
كثرة الحروب بين ملوك الاطاعات وما يسبغ عذبة عن الحروب  
من عذاب وسوء وكاله وحال تدب هم هذه الخلق في البلاد  
فكان عليهم العناء الاكبر نحو هذا الجمع المكي بالمشهور والمحمود  
المسرح راحة من وسائل التذلل والارشاد فوصفوا وكان هذه  
المسرحيات الدينية في الكنيسة. وفي رما الامر وحدث  
هذه المسرحيات الدينية مناظر قصيرة، ثم تطورت الى مسرحيات  
طويلة كاني واحد في مسرحية تدعى وسكب في بار ودرأ  
هنا في متناهي وحدث المناظر اللحية في مسرحية الى غير ذلك

ثم وأما كيف تطورت المسرحيات الأدبية إلى ظهور المعجزات  
في المسرحيات ، وكان الجمهور يقابل كل يوم من ألوان المسرح  
الذي يشهرونه من ألوان الأدبي ولا سيما في هذه السنين التي  
اشتهرت بها الحروب الصليبية فكانت هذه المسرحيات من في  
جميع البلاد على اختلاف صورته فكانت تكثر واحدة وفي استوف  
يكاد يكون واحد أجمع اختلاف ألفاظ بطيخة الخصال ، وسمو  
رجال الدين بولفون المسرحيات والجمهور ما جاء على هذه الترويض  
الذي يظهر فيه أي الاحتفال بالهجرة من غير رجال الدين ،  
ولادها من طلبة لأشرف ومن بعده البائعات الممثلة الذين  
يجدون الأذى في التمسك ، ونحن نعلم أن من نظم أحداث الاحتفال  
في القرون الوسطى أيام تلك الممثلة أي من جميع من يحضرون  
منهم فجميع طلبة جامعة ، وكانت هذه النقابات أشبه بجمعية  
دعوتها كما كان لها رأي سياسي أصلاً ، فلا عراية في أن هذه النقابات  
كانت تساعد رجال الدين في أداء المسرحيات الدينية كما ساعدوا  
لأشرف وأمراهم ونفوذهم ، وأصبح الشعب في مساعدته المتعددة  
باعتداده ، حتى ومعدات حفلات التمسك ، ومنع من زيادة لأشرف  
أهم كانوا يقدمون مكافآت لخواص ومساجد في كل يوم من القرون  
سبعة من مسرحية ثم تدرج في التمسك ، وهو يوم مع قرون  
الزمن ، وكان التمسك من بعده حري على هذه المسرحيات من ألام في  
هذه المسرحيات التمسك ، حتى أنه كان يطرب هذه الحفلات  
التمسك في الأوقات ، وعبر ذلك ، ودار ذلك التمسك  
أي في تلك الحفلات ، ودار هذه المسرحيات هذه

ميلاده طالب الشعر حفلات تسمى في عيد الأمور وهكذا ، وكان  
التمسك يظهر دائماً ، من عن دواعي الحفلة ومكافأة ، مسرح  
الأمور ، على خلاف ذلك ، كان بعد لأشرف من مصاب عالية  
يتمها كان أفراد الشعب يحضرون على لأشرف أو لأشرف ، وفي الحفلات  
التي كان فيها مسرح دونه من عدم كانوا يقدمون حفلاتهم التمسك  
فيها ، المسرح ، أنه كان يسمى في القرون السابعة عشر والرابع  
عشر في شبه من ذلك طفة التمسك من غير تعقد ولم يكن مسموحاً ،  
وكان بعد المسرحيات التمسك من الحفلات ، ولم يوجد مسرح  
تأسس إلا في القرن الخامس عشر حين أصدر شارل السادس مرسوماً  
سمح به لجميع الحفلات إلا لام حق دونه مسامحة والأغلاب عن  
حفلاتهم بالمرور في الشوارع علاناً للتمسك ، وعقد الحفلة المسرحية  
مستقلة معقدة السقف لتسكون دواً للتسك ، فكانت كل  
مسرحية تسمى في ذلك سكا ، وفيها كانت تقام حفلات تسمى كل  
يوم حد وفي تمام الأعياد ، وبعد مصعب القرن الخامس عشر  
بعد المسرحيات بطور لأشرف مسرحي ، وحدثت عرف على المسرح  
هذه عرفة من طلبة وتلك تلك السكا ، فالتسك يمثل العظيم أي أنه  
يكل يظهر عرفة ، ويطبقه الحال كان هذا التمسك بدأ في عدم  
أصبح المسرحيات بطور ، ولذلك كانت المؤلف يصنع مسرحيات  
للمسرح ، ودموع وأشد لجميع حتى أصبح مسرحية ، وكان  
المسرح في القرن الخامس عشر قد أصبح نوعاً في تزيينه وديعته  
وذلك كان التمسك ، وتوالت المسرحيات ، وكان التمسك بدأ بالهجرة  
يقدمها أحد القسيسين أو ياد بعد حفلاته

المشرح العزبي  
في المصنوع الوسيط

هل عرف العالم العربي الادب النشيط ؟ - هل علمت ردة على  
أسس السخط الذي جعلوا على أن الادب العربي حلو من حيث  
اللون من ألوان الادب ، وحاولوا النشيطون أن يجهلوا به . أليس  
وجود ادب مسرحي في ادب العربي منهم من ذهب الى أن بقية  
المسلسل كان لهم دور كبير في صرف الناس عن ما فعله ، فسم  
عن التفكير في سر عبث امر الناس ، وان التمسك له ، والافه القو  
ولا يجوز للسم أن يهر أو يسحق ، ومن لم يعرف الادب  
العربي النشيط ، وهذا الرئي الذي يجعل علماء الذين الاسلامي  
يقفون من من التمسك موقف وحسن الدين المسيحي من هذا الفن ،  
له وجاعته بالرغم من انه رأى حاج سبب فيبعد حذراً هو لا  
يعد عبا عن دينياً من كتب رجال الفقه الاسلامي من تعرضوا لادن  
النشيط من قريب او من بعد ، حتى ان لا يعد شاره او ليلسا  
لكن التمسك ، فالدين الاسلامي لم يحرم التمسك ولم يحدد من  
يحد له او لغيره ، وجان الدين الاسلامي وعدم ذكره في التمسك في  
الكتيب الدينية لاصلايه ، وكتب ادب العربي يرجع الى  
الاحلام ظهر في القرن السابع للميلاد في مصر كان الادب النشيط  
عبث معروف في العالم كله عن الطبيعي ، لا يتحدث وحسن الدين

الاسلامي عن شيء لا وجود له فعلا في ايام لدوين آوانهم وقتاويهم  
 الدينيه ، وم بعدت عنه اذاه العرب الادموني لنفس السبب  
 والذي لم يرد له ان لا يستطيع ان يعرف مصدر لادب  
 التبرسي وبمقتى من جهة ما مذهب اليه عن ان العرب في عصر  
 لدوين خلوصهم م... بعدوا عن التبرسي لان التبرسي لم يكن معروفا  
 في جميع هذه العصور وذلك ، فالادب التبرسي اصابه ضعف شديد  
 جدا في بلاد اليونان نفسها بعد انتقال مراكز الثقافة الى مصر  
 وبلاد الشام واستعمرات اليونان في صلبه وجنوب ايطاليا ،  
 وزاد ضعفه في جميع هذه العالم في العصر الروماني وثلاثا عاما  
 بعد انتشار المسيحية ، اي في ايلظنة المسيحية مرة اخرى في القرن  
 العاشر الميلادي ، ومعنى هذا ضعفه ان الشك قد بعدت عامما بين  
 العصر الذهبي للشرق اليوناني وبين العصور الاسلاميه لادب دهي  
 هذه لا تقتل عن نفسه اي في هذه طويته مكنته لان معنى  
 الناس الادب اسرحي والتقليد لمرسحه ، ويعد الناس مصل  
 لرومان ملاهيم في مذهب حركات المير ولاسباع في قنصه  
 ويشعده الزعم ولا من القرو حدها ولكن مدها ركل هذه  
 المشاهد عرفها العرب وذكر في كتبهم

ورب معتقون بقولنا ان مراكز الثقافة اليونانية كانت لا  
 تزال على شاطئ في البلاد التي جعلها العرب ، وكما يجب على  
 هذه الاعراض بان يجب اولاً ان يعرف على براعي النشاط  
 العسكري في هذه لمركز الثقافة المختلفة وتطور الدوليات ما

محس ، عرف ان القديس علي هذه يدوس لم يتبو في العصر  
 الروماني الا كما كان يعني بالظلم والجهل والفساد الا انه ، وكانت  
 هذه الدوام في رأس الفلاسفة ، ومن ثم كانت اهتمام الدارسين  
 بالفلسفه الرومانيه التي مساعدتهم على مجادله ادبائه فاني محب من  
 تعدد لادب الفلاسفه المسيحية ، وكانت عناية السريان هم في القديس  
 اثناسيوس الطرطاسي لدراسة هذه العلوم ، والسريان مذهب ديني  
 مسيحي ولم يجرؤوا بالادب اليوناني القديم لان لا تقدم في دور سنهم  
 الفلسفه رافضة ، ولذلك كان الادب السرياني ادباً دينياً مسيحياً ،  
 ولم يذكر مؤرخو الادب السرياني انهم عرفوا شيئاً من الادب  
 التبرسي ، وكذلك يقولون عن الادب القبطي انه ادب ديني بصرى  
 كان ذلك كله دليل ظهور الاسلام ، وفي البلاد التي كانت مراكز  
 الثقافة تحسبه

ان يقول احد الزملاء الاحفظاء بان العرب لم يتوحدوا الادبي  
 التبرسي الروماني الى العربية في سبب من الفسفة الدينية عند الرومان  
 مع انه في الحقيقة في الاسلام لم يكن يسمح لكل الادب  
 كان في اليوناني وفي اللغة الاسلاميه ، وهذا هو السبب الاساسي  
 لعدم تطور الادب القبطي في لادب العربي ، وانما ما دروس  
 ذلك من مذهب ديني هو ثابته كان من الممكن التمسك عليه لم  
 لم يام هذا من الروماني الخطره ، وآراء الزميل الصديق آراء  
 حظه ربه قديماً لان لادب لادب هذه العصور ، وتكتبه بمرغان  
 هذه بمرغان بعد تفكير بسيط وبالرجوع الى التاريخ فانها قد



الديانة اليونانية ليست تماماً مع انشاء المسيحية فلم يعد يفكر فيها  
أحد من فيها من ومنه تتناول مع الدين المسيحي، والشعوب التي  
كانت تعرف شيئاً من العقائد اليونانية طرحت هذه العقائد  
وخلت منها، فلم تعد تذكر شيئاً عن الديانة اليونانية  
القديمية، وظهر الإسلام في القرن السابع للميلاد بعد أن كتب  
المسيح في القدس بالتناقض الذي ظهر هو الذي كان يسجد  
الإسلام من ناحية والمسيحية واليهودية من ناحية أخرى. ثم  
التناقض في اليونان الغربية اجاهلية و للإسلام أي أنه لم يكن هناك  
ذكر للوثة اليونانية أو الفلسفة القديمة عند اليونان، وظل المسلمون  
لا يسمعون شيئاً عن العقائد اليونانية أو العلوم اليونانية حتى جاء  
حركة الترجمة للكتاب في أواخر القرن الثاني للهجرة والقرب  
الناس، وكان يترجمونهم في الأكثر من طهارة القرآن المسيحية  
أي من الذين لم يأتوا بالإسلام اليوناني وركزوا اهتمامهم للفلسفة  
وعلم الفلك منذ عهد بعيد لا تحرفاً من سلطان المسلمين أو لعدم  
افتقار الفلاسفة اليونانية مع الفلسفة الدينية الإسلامية فكتب  
كتاب در سبيل التقليد منذ ذروة هي ظهور الإسلام بعيد كل  
البعد عن دراسة لأدب اليوناني، وحسب أن ذلك من ذلك من  
البحر عن اليونانية عندما أراد أن يترجموا كتب الفلاسفة  
لا يستطيعون أن يحسبوا الترجمة، ولم يدركوا اصطلاحات التي  
وردت في هذا الكتاب، وعندما حركه دور وفلاسفة المسلمين في  
الجدل عن كتاب الفلاسفة أرادوا أن يترجموه و يبدلوا عليه  
ويعبر في اصطلاحات عديدة لاجلهم عبدوا على حرفة معينة بالاصطلاحات،

ومن المعروف أن الفلاسفة من قديم الجاهلية من كتب الشعر  
سخطوا وفلاسفة الجاهلية أن يترجموا بعد ذلك وحسوا الجاهلية  
على لاجلهم المترجم اليونانية عن فهم صحيح جعل على الفلاسفة  
المسلمين معرفة ما بعد علمهم، وكتب المترجمون لم يترجموا  
لأدب اليوناني، وعلى لأدب الفلاسفة اليونانية في اليوناني وذلك من  
يمكن من خوف من المسلمين أو التناقض الفلاسفة الذين اليونانية  
والفلاسفة القديمة للإسلام، ما نسب طبعه انفراد المترجمين عند  
هؤلاء مترجمين عند عهد بعيد، ولا يترجمون من التناقض الفلاسفة  
الدينية عند اليونان والفلاسفة القديمة للإسلام، بل رغب ذهب  
أي أحد من ذلك جازهم من ذهاب العرب أو اهتمامهم من من  
التمثيل أو الأدب المسرحي بصورة من نسهم وأمر كما حدث مع  
العلوم والفنون التي اصطلاح المترجمين على سبيل البساطة، ولكن  
العرب لم يترجموا بالفن المسرحي من قبل، وكثرت من المشاهد  
أو صفة والفنانية ولما نظر انصصكة وهي التي كانت تسود العام  
في هذا العصر

وقد رأينا أن رجال الدين المسيحي استعملوا التمثيل في  
الوعظ والاصطلاح، وقد رأينا في التناقض العربي بعض مناظر  
مسرحية عند بعض الوعاظ المسيحيين، كتهممهم بفساد في ذلك  
بطريقة مظهرية أو على أن غيرهم، إذ كان الوعظ المسلم  
منصرف كما أنه يهتلق بما يريد دون أن يتكلم عند فكرة عن  
الفن المسرحي، وقد ورد في كتاب ربيع بعدد من كان في زمن

أبدي روح صوفي وكثر . عاقلاً عا لا تتر . اسفواً ولا سبلاً  
 للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحدث الاحلاق وترسلة  
 الخوص الاصل ، وكان يخرج كل يوم اثنين وحسن في  
 شريح بعداء . دبح عليه الخلائق من رحا وساء وصفاً عصفه  
 تلا ويأدي داعي صوته . مع فعل البدون والموسون ألسو في  
 أجلي علي .

يقولون . نعم

يقولون : هاتوا يا بكتر الصديق

متقدم رجل ويجلس بين يديه يقول له : حراك الله خيراً  
 يا أبابكر عن نوعية قد عدلت وجهك عرصة الله وحبيب محمد  
 صلى الله عليه وسلم حاجب الخلافة ، وحدث رجل الذين بعد  
 حل وتنازع ودرع منه الى اوتق عروة وحسن فله . ثم يسعد  
 اعمال ابي بكر . ثم يقول : ادعوا به الى اعلى علي

( ثم يادي ) هاتوا عمر

متقدم رجل آخر يقول له : انظر حراك الله خيراً يا حسن  
 عن الامام فقد نصب التوح ووسح اليه وسكر . مثل  
 الصديق ادعوا به الى اعلى عيين يخر : ابي بكر .

( ثم يقول ) هاتوا عثمان

متقدم رجل ثالث وحسن من يديه ( يقولون له : حاجب  
 ذلك السبق وسكن الله تعالى يقول .

حظوا حلاً صالحاً وآخر سيئاً هي الله ان شوب عليهم ،  
 ادعوا به الى صاحبه . هاتوا علي بن ابي طالب . ثم تقدم رجل  
 من جمعية علي بن ابي طالب ، فحاجبه الزاهد من . حاجب  
 الخلقه السابق وبأمر بالخلافة فأجابه : ثم بأمر باستدعاء بعض  
 حلفاء في اعيه الواحد بعد الآخر ، وأمر بأمرهم جميعاً الى  
 التوا : هاتوا عمر بن عبد الله وير . ثم بحاسب حلفاء بني العباس عني  
 صعب : من بالعباس السقاخ ، يقول له : انظر . مبلغ امرنا في  
 بني هاشم وادعوا حجاب هؤلاء حلة وادعوا لهم جميعاً في النار

من الطحفي ان لا يسبي هذه اخوانه من التي مسرحي في  
 شيء بالرم من انها تشمل على حوا . وسكنه من المظفر المسرحي  
 الذي يحسن بين العطاء للبراع الفرامي ، وسكن وجود منفرحت  
 وتمثل للشماعات التاريخية ، من رى الزاخط تجد شعبيه لاله  
 الخالق سبحانه وتعالى فيامو . ناس يذهب واحد الى الثاني والآخر  
 الى ثلثة بعد ان يحاسبهم على امراءهم ، هذا المشهد الذي لم يعد من  
 من ولم تحدث له اجنه ، مثل على . بعض الزاخط بعد من التسيل  
 وسنة من وسائل الدعاء لآرئ الدنيا

## أرباب المساحرة

عرف العالم العربي لألعاب الدمويّة وروايت أخبارها  
وأنماط طرائقه وهي كآب ألعاب كآب فارسه أصعب في التفسير  
وإرواعي وسمّرت حتى العصور الإسلامية فكان أصحاب هذه  
الألعاب مخلوقون في الشوارع وبنات يهرس الدمى فتدفعه  
ويحدثن مورخ أناربري عن باب الوثق الملون (أرباب المساحرة)  
أصحاب طائفتين وأرباب الألعاب وأشرف من طوائف المساحرين  
وغير ذلك فيصغر ههناك عن الخلائق لفرجه ما لا يحصر كثرة  
وفي حديثه عن حط بين المصريين بالتحفة يقول «وكانت تعقد  
فيه حدة خلق لفرادة السحر والأخبار وأنشاد الأسعار والذبح في  
نواع اللعب والأدب من أرباب المساحرة فيصير جمعاً لا يقدّر عدده  
ولا يمكن حكاية وصفه» ويستطيع من يحتاج من التفرص  
التي بين أيدينا أن أرباب المساحرة كانوا طائفة من الأمم وسكان  
المصريّة منحدّة منسجماً عرفه فلا بد أن تكون له  
له كنه مشدّد وفي ذلك يقول الشاعر القبطي ربه في مصر ربه  
له هذه كبره

وحنق ذي طائر كبير مشدّد  
طاب دمه وحده شدّه مسمره

لأها من لجة حكيمة محتره  
قد سقت في وجهه فوق عظم محتره  
قد تركب حاصيه من محار محتره  
وقد أثبت خدعه من مداه مستدرة  
مضجكة بما كان قبيحاً مثلها لمحتره  
أمره من السرق في ذره من دهره  
طوبى له من حسن صباه من دهره

«شاعر مسمره وكنهه حاصيه وألوان من مسمره لا يحسن مثل  
هذه اللعبة ما يدس على لعبة المسمره وكرب كآب» وهم من  
هذه المظنونه أيضاً من مسمره كان سحر ضحكه بعض الآلات  
المرسلة على من الطريقة التي كان يفعلها أدب في وروا كآب  
لا يزال إلى الآن يروي المشدّد «أوه المساحرين» يجوبون القرى  
العربية ويقفون بالأرباب وفي حوز القرى كل هذه روايتهم  
لما كآب عليه «أوه المشدّد العرب في العصور الوسطى وهم من  
مجموعه من أرباب» كان على جماعه المشدّد في القصر الروماني.

اشتهر أرباب المساحرة في السلالة العربية وخاصة في مصر  
وكان يرجع السبب إلى هذه العدايم الخنيفة، ويمكن من أرباب  
المساحرة أن تطوّر ودمج دأ يتلاد مع العدايم الخنيفة في  
مصر بعدد حبه من الأدبي والموسيقى الذي يمكن أرباب  
المساحرة يقدرون في الألعاب الأدبية العامة غنّاء محكمه يقدرونه

في الاعداد الاخرى ، فهي يوم حسكر الخلدج ملاكبات العاصم  
تخصف عن العاصم يوم النيبور و يوم القفاس او في اول رمضان  
وعند سيقظ لنا لؤلؤ وخون صوره لمسا كان يحدث يوم الاحتفال  
و ركب الخيل والدور يدي كاتب يوم به و اوقات مساحر في  
هذا اليوم

قد سارت لقاعه في عصر في العصر ، ملوكي ان تفتاح دورا  
الحمل مره في السنة مره في نوازه ترجمه و مره اخرى في  
شهر شون ، وكان هذا اليوم من اجل احتفالات القدره ، و  
كل من يخرج اصحابه المساحر في مقدمه اموكب و عمر يردوب  
ملاصهم القديده الي مكانا ، ظهورا في في اخبار و مهم من  
كان يسير على ارجل حشيه مرتفعه سفع ارباعهم احد بالانه مباد  
و كان مأثور من الحركات في سيرهم ما يصحبه الا كاي ، و الشعب  
يعن بديل و تصديق و صحت و اطلق الشعب عليهم سم و عند قرب  
المصل ، و يظهر ان بعض المماليك في اواخر عهدهم بعد ان  
بعدوا عن تكليف القرصية التي عرفوا بها ارادوا ان يلقوه ثم  
يبدون و عند قرب صبح ، حتى يحدوا على القدره كان يوم  
الشعب على ربابه المسحور ، و تحببه من كثر ري ارباب الا ح  
و ظهر و يوم دورا الخيل مساحر مباد في و صبح مصحبه ،  
و سكن الشعب لم يزل منهم هذه الحركات المسحبه ، و عدد رباب  
المساحر الى مقدمه شعب ، و في لائق لا ير بعض رباب المسحور

يظهرون في حلقة اللسليه التي تقام يوم وؤيه رمضان و موسك  
لاحتفال عرند النبي صلى الله عليه وسلم ،

وحدث في إحدى السنوات ان أحد ارباب المساحر واد ان  
يحدث في الله ماى بحركات هي ابعده من الله ان الله يدي  
الذي عرف به المسحور ، و بعد طرف من إحدى مآذب جامع  
السلطان حسن ووسط الطرف الآخر في اعلى حدى فانه لا فخره  
و انظر دور و موسك شعب بالقرب من القاعه و مشى على حدى  
بعض اصحاب الجاهلي و تلباهم حتى اذا قرب من المحدث الذي بينه  
اللقه و مسجده حدى يركل على حدى في آخر كان و د ر الله في  
الحل الاول و مسجده تقوم بعض حركات انضمتك وهو في  
طريقه الى الاوص

وحدثنا الميرزا انه كان بانصر الفاطمي جماعة عرفوا بصبان  
الحلف في الجذعات و جرات و كسوات و رسوم فادار مسك  
انضمت الجذعي في العدى مسدود حجب مسدود من اعلى ربه  
النصر في الارض حبالا من عجم الباب و حبالا عن شباله ، عدا عاد  
الطبع من المصلى ركن على احدى حذله و عؤلاء على شكن  
حليل من حشب عدهون ، و في ايديهم ربابات و حطب كل واحد  
مهم و ديف و حشبه و حشبه حشر عدى ربه و رجلا و عؤلاء  
مولا فدهن العفون ، و يركب منهم مائة في اركب على حدى  
ويركضون و هم ارباب عدهون و يخرج ربه منهم من حشب





في ايام محمداً من الحروب الصليبية موضوعاً لمرحلتهم لدور  
كل من محمداً ودمري هذه الحروب فكان الادب الشعبي في  
الندى حدى لشعور الـ ندى الشمس، ومن عيسى الصديق  
لهذه مسرحية غريبة وأخرى حصرية عن الحروب الصليبية  
وذكرت لنا عن المسرحية الانجليزية ، أما المسرحية حصرية فهي  
تسمى « حرب العجم » التي لا يعرف شيئاً من مؤلفها ولا ان اسمه  
صعود ، وكانت تدل في اواخر العصر الفاطمي ، وأظهر صلاح الدين  
الايوبي الذي كان يحرس هو وورثه القاضي الفاضل على مشاهد  
تبدأ مسرحية يظهر منار لاسكندرية الذي كان حدى عصابة  
الندى « ص » ثم دخل شخص يقدم عسة ويشد سكة في وصف  
المناظر وما به من من معماري ووصفة وما في ابراهيم من آلات  
حربية فهو يقول مثلاً

انظر ذا اسار داسان	تلقى محمود له بديان
عن مود وشي بالرحان	نقشه بالذهب وصاح
له صم ثراء مملوكه	مبي بالبحكم مرصود
كم جاء له حزين مكشود	والت عنه الاثوج
و نظر باب - من هذات	ومن حلقه رجال احبار
د - شورو السداد	يخلف لدمها صواح
دوب الهمر نا عر	علي وله منظر
كم ح له دايك صور	وامح مكشود بل ماكتج
واضح رى امرى	ما طرف حسن الرجرج

جوامع رجال با دين  
توت الرجبة يا اعداء  
مهم درق تولاد  
وانظر صديق صاعد  
لاصكافر والعاقد  
يوم الصكافر النضاح  
سبوت الجهاد با اجداد  
كم هم بطل قد ساح  
وايى لهذا فاعاد  
بالله يحفظو التماسح

وعلى هذا النحو يسمو بالشهد الذي يقدم به القابل مسرحته  
عن هذا المعنى يشهد بذلك حوله عبرى مركباً يرسو بالقرب  
منه ، ويخرج من المركب شخص ونهم من حواره مع نفسه  
انه حب تولاد الصديق مرأى ما اعدوه يماحه ببلاد المسلمين ،  
فلما سمع منه ذلك دعا الفارس الذي يلتاق ومشد نحو الـ من  
على الجهاد .

يا عصاة الدين والصلاة	يا مسلمين يا اهل الصيام
فوعوا لى القصر الذي	قد حرصو رب الايام
من يسادو يلتقي	له في احد ابل مقدم
مع الكرم اهل التقي	وسبحو لله الصكافر
ساطناب يافه امبرود	على الطناب المشركون
د - سدو يا حاللي	بالفتح والنصر المسبح
وسائر المصكر حجباً	في حفظ رب العالمين
واحاصرين في دا اللام	يكون لهم ولى نصير

وتجتمع حشود المسلمين للجهاد ضد الاعداء وينشدون احدى  
القصائد ، ثم ياتي رسول من قبل الصديق يطلب من اصرى

تسلم البلاد وسرورهم بالفرح إن لم يدعوا ، ومن الطبعي ان  
يودعوا المصروف ، وتداول المعركة بين الصليبي والعرب وانصر  
العرب وينتدب الجميع لشدة النصر

جيش الخيام قد انكمسر	وجيش الاسلام انتصر
الروس على أعلى الزمام	والجيش موسوفي جراح
ومسلمين والوا سلاح	وصيروا اليكفاد هرب
صغير وامه مع ابيه	واحوته اثنين يسبحوه
من تحت حمله يحموه	منقبدين بشو ديو
واظفر ترى كم قوم يمار	منسحبين في كساد
دفعوا العرب ولا ينامر	والهم والصيق والهر
واظفر بين الاقدار حقي	مجدلين بين الفريق
والدم سال بكل الطريق	وحامهم حبال واندر
واظفر جيوش الكينلان	من القبود دافر الموائ
وحبهم بالمرح حدن	واوواهم قدح الى سقر
واظفر لدرية حصار	دموحهم بحري غراد
وكل واحد في انكسار	الحلق دشمن بالظفر
يجسونه ما جاسوا قبل	افضل المبرر مهم دليل
وفي المدهد فامر العرب	وهمهم بجسكي المظفر
دولا جرس مبحرورا	وكل ما عدن بقصورا
وعايدوم واصورا	انجرام بحير عبا النظر

ونظم هذا النشيد بالسلامة على النبي صلى الله عليه وسلم .

هذه اول مسرحية وحياتنا ولا شك ان هناك مسرحيات  
أخرى كثيرة سبقها ، ولكن لم نستطع الحصول عليها لاجل  
ان يكون مفقودة ، وما لا تزال محفوظه في مكتبات خاصة  
واحد ان يوفق الباحثون الى العثور على ما فقد منها ، وبحال  
ذي السعداء ، واودعوا لم يحفلوا بالاهتمام على مسرحيات وحيات  
الظفر ، لما فيها من الفائدة فاحشه وصور حليمة فاضله ، وهذا هو  
التعريف . . . ان النصري يبيع شعر فخره عن الشعراء ويدج نفسه  
بما هو

يراحون بأشعاره مملوكة كآله بين أهل الشعر حشرات  
ويطرحون على الآراء من حق ، هذا ما هي في التحقيق ما

هو يرمي فصائد غيره من الشعراء بما دعيته و دالبية  
هو الاصطلاح الذي اطلقه العرب في العصور الوسطى على ما  
سمه اليوم المسرحية ، اي ان الدابة ، هي القطعة التي كان  
يؤلف شعراء التشكيل العرب ، وذلك في مسرح حبال الظفر ،  
فاشعر ايم مباتنة من الذين هموا الاديب المسرحي العربي ،  
ونكس بعد تحرير يبحر من هذا الفن غيره ودعا على ذات  
وحده الخيال المحرك يكون ، فاشعر حبال دوال الكرم بقول

واصب حبال الظفر اعظم غيره ، ان كان في علم الخلق ربي  
شعرا ، وامرأت عذراء بعضها ببطاً واشكلاً فيفوق وفاق  
بحرهم ويحيى بابتة بعد دابة ، ولقى جميعاً والمحرك بي



فكان الشاعر هاريد ان يقول ما قاله شكيب ومبارك  
احد المحدثين في عصرنا طديث المرح عام صغير ونحن لا نعلم  
شئاً عن كتاب المرح العربي من قرون السبع الهجرية ، وفي  
هذا القرن سبع من جملة شعراء العرب ، ومنه يقول الشاعر  
عبيد الله بن عبد الظاهر كاتب الظاهر بيبرس والوفى عام ٦٩٤ هـ

يا كم ان اذكرو جعفر ذلك الحياي واصحابه  
فلي مصر كم له جعفر بحسن مخرج في

ولكننا لا نعرف شيئاً عن جعفر هذا ولا عن افراد رثته ،  
ولا يدري احد كان هو الذي تواف بهاته جمعة ام كان يكتبها  
ياحواش وسجل ما كان يكتبه غيره ، ولكن لا شك انهم من  
الذين السابقين ان خيال الظل اصبح معرفة وله من اختصا به

ثم نسمع عن الشيخ محمود والشيخ علي الجعد وداود المناوي  
وعمرهم من المتقدمين ، وبعد اشهر مصنفات مسرحي عربي هو ابن  
دانيال الكندي ، ولذلك بحسن التعرف على هذه ، كما وصفه في  
شعره المرح الجوراني والروماني .

١٦ - ملاحظ التورث المصري في البيت الثاني في قوله لا جعفر ، بل هو جعفر  
خديجان كاتيل وجعفر الحايي ، وفرد في اية ٥ : امد جعفر المرحية والبريد وشعر  
من الشهور المصرية الشعبية

## ابن دانيال الموصلي

ولد عيسى الدين محمد بن دانيال بن يوسف الموصلي في قرية أم  
الزبيحيين بموصل سنة ٦٦٦ هـ ، وتلقى علومه الدينية والآداب  
بموصل التي كانت في ذلك العصر من بواكر النهضة العربية ، ولكن  
في سنة ٦٦٥ هـ ، جتاح جيش التتار الموصل واشكروا بها  
الساد فاصطبر كثير من أهلها أي المصرة منها دوناً وحوطه ، إلى  
مصر تلك التي ذهب في وجه التتار وهرمهم فرحاً ، عسكرهم في  
موقعه عين حاورث ؟ فدخل ابن دانيال القاهرة سنة ٦٦٥ هـ ،  
واكمل درسه الدينية والآداب والاطمئنه في مدارسها ولا سيما على  
سند شيخه معين الدولة القهري المصري الشرفي سنة ٦٨٥ هـ ،  
واحترق منه طب الحنونة ، فاجتهد في ذلكاً ثم عاد بوجه الفتوح  
بالقاهرة لاستقبال سرهاده ، كما قاله في شعره بالشعراء المتعاطفين بحرف  
مذهبهم وذلك طريقهم و صرح من الفكريين الجدد المتعاطفين

وساعده على ذلك حاصر دمه وسرخ يديه ، وحده عن مصرين  
طريقهم في رسائل الكنتنة الساحرة الممددة وتم يرك فرب الناس  
ديه من بوجه الكنتنة والدولة حتى حشي الناس بسنه ، وروى  
له في ذلك بعض نادل على براعته في الفكاهة من ذلك ما رواه  
جع الحادي من سيد الناس ول كان حكيم شمس لدي بن د

له دكان كمثل داخل باب الفرج فاحتوت عليه فاجده من  
أصحابه يرأب عنه ووجه من يكفه ، فقالوا دعوا نحاول عدده ،  
فقلب غم لا من صفار بحسروا معه فلم يسمعوا ، وقالوا له  
يا حكيم يحتاج الى عصاب يمشي اب هؤلاء الذي يحكمهم  
يمشون ويحتاجون الى العصب ، فقال ردوا عنهم لا بد ان كاتب  
لحكم من بقدر الله !!!

وبذكر ان زوجون ان لم يسكن على وفاق مع زوجته ، علم  
كلهما ولم يقبها ، وذلك سكر التزويج وادى بها الى امرى  
القضاء ، فاحصها القاضي من ، فكانت الطامة الكبرى التي وقعت  
على القاضي لان ابنه لم يتحرك بل كان يسانده في قضية منها  
هوله :

فل لقاضي الفروق والادبار عصب الملك صعدة الفجار  
والذي قد عدده طبقة جهل وله من قروبه كالصوري  
بلك اشكر من زوجة صيرلي غائبا بسين سائر اخصار  
عصب حتى لم اجمع صفوري قلب نايك كلواش صبح حاري  
ويظهر ان سوء حاله فاداه كاتب السبب الاول في كثرة  
حصاصه مع زوجته ، قد سكتا فانا اشكر الفقر والاداس عور  
بقرون مثلا

أصبح اقر من روح ريشدي ما في يدي من عاقلة الايدي  
في منزل لم يمر ليدي فاعدا نادا وندت وندت غير مبد

لم يبق فيه سوى دحوم حميرة ومعدة كاتب لام المهدي  
ملقى على طراحة في حشوها قبل كمثل اللسم المنده  
وبقول مره اخرى

يا ساني عن حرمي في الودي وجعبي منهم واملاسي  
ما حال من دهم إنفاده ياخذ من أعين الناس

وبقول صعدة اضطر الى بيع حبه وحلته :

مأ عابت عيادي في عطلي آخر من عطلي ولا عني  
قد بعث عدي وحاري وفد أصبحت لا عوني ولا عني

ولكن لم يلبث ابن دانيال على هذه الحالة مدة طويلة إذ اشتد  
أمره بين الناس وسمى الى التعرف به كبار ودان الدولة وأنعموا  
عليه بأشياء والعلاات حتى محسب حاله محسود بدأ بطرحهم  
فكافاهه ونكاته وشعره الناعمي ، وري صادوه جوعاً من سانه  
من فكافاهه مع الامرء ، السلطان لاشراف حنين ب فلان و  
اهداه مرماً بيوكة إذا صعد في القاعة فبعدد ، ولم يكن الفرس  
ما يريد من داس ، مركب حمراء أعرج وصعد به الى القاعة  
وب رآه السلطان وقال له يا حكيم أما عطفك مرماً لركبه ؟

فأجابته ان داس ب ر نعم يا خوند ، بدنه وودت عليه واشعوب  
هذا الحار اصحك للسلطان ، ووجه مرماً آخر .

واصبح لاي دنيا لاي رايك من الديوان من علم وعين ،  
وهكذا حسب طوره المادية بعد ان فاسى الخرفان عدة طويلة

وكذا من دوا بخره له هي هذه النيات التي كتب لها  
الظن ، عور كات كرمدي عند الحياة الاحياء والمساكن في  
عصره بعد اموه في هذه المرحلات تحت تدبيره وبعده  
هذه لاربعه تصور اعمه في عصره اصدق تفسيل : وهي مشورتي  
بانت وطيط اطيال ، و عري مدي اثر فرائط الطاهر بيبوس  
بحرهم اطر واخيش وحسب كل من يتلش بها ، اوانا امه دنيا لاي  
ما كان مع اهل الخلافة في مصر قبل هذا القرار وبعد ، وفي  
مشهد آخر يتكلم بأمره الاطاع ، فقد قرى باسمه من دور  
تقلد الامير وصال وتلقه جاء به بعد اخذ والصلوات ، فالت  
اوى من سقندوب لاسعلا ب القرح وسعصر لاسعلا الزواور  
والمنع من يقوم في دفع الميوس مكنم انه الكروم ولما كلف  
لامير الاحم الاوحد فخر الدين ، عير الله والجهاد ، شفه صرم  
عيلام امير المؤمنين ، وصال الاحم ، اطل الله فله وبارك في  
حصه ، واعبده من الصلح اومر وارعه من الله ان يطلع  
بجائس ومن الى صلح منه كل باعه وحس كل حدير امان  
من يله لاك بالسواء ، وصره يله امور القور وبعده مراً  
على مسخرة المهور ، واصه ثله من الالاناب ، واني ذكره من  
هذه الطيات ، وهي ولا يله مصر القدي والسحاب ومعه فخر من  
مخدري ب طرب ، وشهد محرم لا عرم وما محروبه من التلال

والاكام ، قالوه البسطة بصرف القوي والكمات ، وشهد كماله  
الرحمن وطمى والقراب ، وبه جرح امير ال اوقاف ابو حير  
وحافظ ما تكسر من بحرف القور حير . الخ ،

بلا شك ان هذه الصورة الطويلة التي رسمها لما سبوا من  
الامير رحال من عمل هو حكم لادع بامره لاصحات من هناك  
فكاهه اخرى ، يعرف في عصر من الآل والمخاطبة ، والصورة  
التي رسمها لادع لادع وسند خاطبه هي صورة واقعه لكل  
من احرف موهبه في اليوم ، فالامير وصال بيري . الخ الزواج ،  
عاسته من ام رشيد المخاطبة وقال لها .

يا حالي ام وشهد تكيف بهم الله عليك ، ولقد كنت حساً  
بالله مشافاً لادع ، وصا عندك لادع لادع ، والى عيرك خلا  
تحوجي ، وتريد هذه العروس تكون حبه اللون ملقوفة الحدي  
لا حقه ولا مفرطة في اللبس ، آسية الخد عاتق الزهد .

مقول له ام رشيد : يا ولدي عدي حية حسناً الشمس  
نصه اي والله يا ولدي ، فادع وضع القواحي علامه من الرهي  
والقاضي وان شئت فلا تخفي .

وهو لا يثق رأياً الله قد والشهود ، واهل القدي ، راعني ام  
وشهد المهور وصره لادع ودع على المصور ، على الامير وصال  
لذكره حوكم . رور دامن من طوره ، يقول له علف  
الطال

— يا أمير وصال عبدك ذا مال وحال وخيل ونفال .

وقول الأمير وصال وه ل فان وحال الماں ودعب الذهب  
وعرب الكاس بطون لا كس من صب الفان برشت الفان البع

وجرت الأمير وصال وأمنه لغاني والتشيع ومن حله الطون  
والنوعات وهو راكب على دريس حتى دخل في غروسة وكشف  
وحبها ه داهي من كبر الدواهي ب ما كاخن وده ار كاجل  
ولون كاجل م حان مكهة داه ش ، وحدود مصرجه بالروس  
والمش ، وأسان كاسان التماسح وكنه فابوح كاسرح الخ  
فعد مد يرها الأمير وصال خرف صربها من الاجتلال ، لها افان  
عدد ام رشد وروحا بالصرب الشديد ، وتدهن حيف الخيال  
الذي يطلب استدعاء الطبيب للإسعاف . ثم طول الحوان ببع  
الأمير وصال وطيف الحبان ، وتقمه من انفس الامير سوى  
الحرب ، ومن حبر مكاني حرب الي هو السر في المفاوح حيث  
بؤدي فريضة طليح ويتوب عما اقترعه من آثام

ورصد حذلات العرس وصفاً وأمناً لا يحده في كعب  
التريخ او كعب الادب الزديع مثل ما هو في هذه المسرحية ،  
وعندها يصعداً مصدراً هاب من صدر الدرامه الاجتباب  
والاوتخه في القصور الوسطى . منه من الناحية الدراماتيكية  
طابعه . من مثل كل ما يات من الالظن ناولم على : ان خار من دقة  
من بحر وحرفه المرحمة المسرحية الا نفاذوا من تلكه بحرك

الشعرى ، لان اقولت جيم بالسرد والكن الاش في من سحر  
مسرح في اطرار ار قطع شعره عامه من التي غراب باللالق  
او قطع شعرية كماله يشدها لاظهار براعته في هذه القلوب  
القولية ، أمم ، غير ذلك من فرائد وأصول السكا به مسرحه  
عالمولون لم يردوا بها لأهم م بهر دوا ولهدا كاتب شعوب  
خيال الظل لاني نظير على الثالث بحركة عند البطارد إلا إذا عمد  
أقولت ي ام يجعل للشخصه لقدم ، صبا واهب صبا وصفاً  
مباشر ، رهمي بهبه شاقة على المونف الذي لا بد له من ان يرمي  
هذه الناحية القليلة كذا ظهرت شعصة حدهه ناخيه أخرى يرى  
جها الفرق بين الادب المسرحي الاوروبي في القرن الثاني عشر  
الميلادي والادب المسرحي العربي في هذا القرن . ان الادب  
المسرحي العربي مدون ، وعرف صاحبه بينا لم يدون الادب  
المسرحي الاوروبي ولم يعرف صاحبه ، ولتحدث عن مسرحيات  
أخرى لاين دأسال

## بَابُ عَجِيبٍ وَغَرِيبٍ

عنده بابه أخرى من البساتين التي كتبها الحكيم ميمس الدين بن  
داسال، ولكنه يختلف عن السيرجات التي يعرفها  
في تاريخ الأدب مسرحي، لأن هذه البساتين تقوم على تقديم صورة  
متعددة الحياة، لا رجعة موضوعها إلا بطلان ناحية من براحي  
الجميع مصري في القرن السابع الهجري. هذه البساتين الأجنبية  
هي ما كان يراه الناس في الأسوان من شعاع من محالها على الحصول  
على الوثائق بوسائل عربية محضة، وكلهم قريب من التسويع بحرفهم  
التي حرقوها. مصري في هذه البساتين شعاع من الشعاع، والزواجر  
والخاري، والخصبي، والفتش، والشد، والجمع، والسبع، والفتان  
والقائمة، بن عير ذلك، كان في المجتمع من مسوولي السور  
مبهم، ويعتدون في مسائل مختلفة. فالبساتين على هذا النحو أقرب  
إلى ما عرف الآن بالأسكشاف، هي في البساتين، وهو  
من بعده، عن تلك البساتين المسرحية، فالبساتين ما هي رفقة  
المعنى، هناك البساتين الذي يظهر في الجميع حوله ووجدت البساتين  
بمن عطف الشعب، وروى عنها بنو بنو، ومن الشعب  
يعطونهم البساتين، صورة ذلك كل وحشهم صلبهم عام الظهور على

يظهرهم على حلقهم، واسمهم ما عرف به من سحره وحكاهة،  
وعنده على النظم والتأني في تصوير ذلك كله وكان مصلح اجتماعي  
يؤثر ما في المجتمع من عيوب.

نظر بن داسال في المجتمع المصري في القرن السابع الهجري  
وجد عددًا كبيرًا من الأفاعيل وجدو على مصر في ربي الصورة  
وعاشوا في حلقهم، ولعلنا التي أكثر لأبيون، والبيك من  
البساتين، فلولاء الصورة، ومبهم، وكان لدولة العرب  
والأموال، فبكرهم، وتتشبه هذه من المصريين، ما عدا  
الصورة، وسيلة للزرق وغرد، والبساتين، والبساتين،  
المبهم، والبساتين، ليبطرون، فظهر الفقر، وتبدو، عطف  
الناس، وعينهم من الخرجي، صلب، مقامة باسم، المقامة  
البساتين، أظهر، صروب، صلب، البساتين، والبساتين،  
أي داسال، وكتب هذه البساتين، صلب، من نفس الموضوع،  
بلى، صلب، البساتين، البساتين، والبساتين، البساتين،  
عنه، طوري، والبساتين، البساتين، البساتين، البساتين،  
من البساتين، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين،  
عنه، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين،  
من طوري، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين،  
عنه، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين،  
طوري، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين،  
أحد، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين، البساتين،

اندوس اي جامع ، فدخل عند الحرب سجادة حسنة ، فاداك  
 في الساعة الرابعة ، اس الفود مقدساً جدياً من ملاس ولاد  
 الملوكة وحفل في وسطه حاضراً عاتية ، ثم طيبة بانوع الطيب ،  
 ثم أوكته معه مركوب ذهب على ومثلي في ركابه ثلاثة خدم موهود  
 باصغر مدروس ، وخدمهم يحمل الوطاء والآخر يحمل السمودة  
 ( الخداه ) والنايب بطرق قدماه ، وهو سلك على الناس ، وكل  
 من سار معه فقال له هذه ابن الملك الفلاني من اكبر مارك هذه  
 وهو مسجود ، فلا يزال حتى يدخل الجامع فيشر له الوطاء فرق  
 السجادة ويحمله سبعة دسرك ، فدخل الفود عندبيله من احبابة  
 وبعضه من دديه واساؤك بالدواؤ ومعه ركعتين بحية المسجد ،  
 ثم يأخذ السجدة ويضع الخ

هذه القصة التي رواها الخوري كانت في د نزل الغرب السامع  
 لاجرة اي في نفس القرن الذي كتب فيه ابن داسال مات  
 عديب وعريب ، مما يجعلنا نرجح انه جمع بها وكتب ياتيه متناً  
 بها ، وفقاً لكتبه الخوري في مقاماته وفارآه في مهر عن مسولين  
 ومجائلي فهو الخور في مقدمة ياتيه وهذه الساتة لنصم حور  
 الغرياء ثم بن الآخري هناك الشئ ، المتكلمين بنصف الشئ  
 ساسان ، ويقول على أساس جد الشجره من بن ذلك الايام  
 وطسب وحسن كذا الاوقات واحاجبه ، ارحم الله شيخنا ساسان ،  
 فلهذا كان ساسان عن كل ساسان ، هذه الادباء واسن الغرياء ،

جمع الله كل عيب فسكنه وود كل عيب الى وطنه ، ثم يصم  
 بي ساسان المقدس في ليلة حملة يقول فيها على لسان وعيهم :

ابن زماني الذي قصي وابن جاني وابن صاني  
 وابن حفي وطبلي وابن قسبي وابن صاني  
 وابن عشي وابن عشي وابن حسي وحسي صاني

ثم يقول عن ساسان ومجورهم وبلادهم : والله حذف من  
 قوله هذا كل بيت جليل محسن

قد هوسوا الفسق من قديم حكم لهم في من حدل  
 ونحن في عكس مديح بن من الوصف والمثال  
 فالله دود دود دود دود والزور للزل للزل تلاتي  
 واخلك تلات تلات تلات تلات دمة اجمال  
 غلب حمام الزباد مهي وجدا الى سمرها اخلال

ثم يتحدث عن الاسباب التي دعب الى الفسول وذلك لانه  
 عالم من سس طر ورك ، ولا من يرحى نائله ، رابنا حيلة  
 عليهم ولا حاجة اليهم ، يركب العين وعب الى الزاهد والكسل  
 ونلقدنا تدبير اصيل عطوراً دعي معرفة المكسب ، وآونة  
 علم السبب ، ودناً باهر ايم والفتور ، ووضاً اكتب على الشفط  
 بدهاب ماء الطير وادعي حكم على مارك الخان واسعدر ميطروس  
 والشيبان ، ثم تظهر مصعبه عيب الوخط الذي بأمر باسدياه  
 المفرن ، ثم يرتقي المنبر ويأون بعدة مقدمة طويلة لا يبروا في

البلاد واسكنوا الشاة على الماء ، فانغرب مرحوم ، والمراء  
تسعى والرقى مقدوم ، واعلموا انكم ولتكم الله ان القدس يحس  
لدها ، والصدقة باقية على ذوي الاهدار ، وكسره الله  
بمن برعده ، والرفع شاعر الصالحين ، والحرف من عادات  
الاسمعي ، وعسكروا عود لا طاح ، والهدوء دموع الوجوه  
الفرحاح ، رثاه مصرعي ، وتطاردوا مدامي ، وتعارفوا  
واسكن لذي الفرج ، رثاهوا ، فاسكن طرس لسان الفرج ،  
وركو على حلودكم كندود مسافحة ، واشربوا لصبغ الذي لصبغ  
وجوهكم مصفرة ، وطوسكم مفلوحة ، وحقوق الصوف في  
الحومع ، وحوا على احسان ما طلب في الشروع ، ولتسكن  
اعين ملائكتكم الاميمان واكثر منكم مع الاماء ، وسبروا  
نأمو لا علال وندين

هكذا كانت عظة عصب الدين لبي سامان ، ثم يأتي الخاوي  
الذي يحرص تعاليمه ويصف كل نوع فيها ويذكر خاصيته ، فهو  
مقول منار ، ان في هذه الال لذل الآجال ، وعلاقه القسوة  
و روحاني رده الناصر بن الاسد المكنى بعماد اقدم ، بلسه  
مصر والشام ، وهو الفصل والموت اعظم ، الفخ ، والمؤلف  
يعتصم في حواي طوي درساً غليظاً عن عباد الله ، فاسكن  
انهم من عباد تدوس حرج الخاوي ساي ، محاسبي دلت الذي  
يشه الصدي في عصره احد عشر ، والذي يوسكن لادويه من  
الاعشاب وعنده لسكن داود ، ثم يأتي بعده العشاب الذي

سبه الآتي العطار ، يعرض له عنه وهو قد اعشبهه فهو يقول  
مثلاً : هذه با سادة الذوروم الفرج وهذا اللادر الفرج وعده  
حشيشه الاعداء ، والقوى ، وعده ، ثم يأتي الشرعاط الذي  
ينظر في قلبي ويعرف القلب في مرآة وهو الذي يعرف لاسم  
لا عظم ومعه حاتم سليمان وثلاث مغرور والعداء ، الفخ ،  
ثم يأتي الراعي ثم الدلال ثم مروس طفي في ناني الصاعه ،  
ورفع صوته في القون ، والهادية بابت ، ومحب ، الخلاء  
واظهور صدها بالظوق والشوق فجلاء وعروب بعد نيا بالير  
ويوشعت غرور طر عن الطير وفي

بامشر المشاق من له نبات إذا رعب الصاعه يا نبات  
ان الذي اصبي يقول الرجال  
ملحن أعطاني وغنم الدلال  
واطبع الساطع طيب الوصال

وآذا من القرا الي الساعات  
من دارأي في مصر اوي الشام  
هذا الي من تحت هذا الزحام  
مثل لافحي او كنوز الشام  
كمشيرة الآس وحفر السات  
الا المروس الكرامة باحلى  
في كل شارع لي به هسبي  
وعدى ردي ومصري حلي  
الا من من اردت عتافي مات

مخرج بعده عده هذه القطة ، وأني ممدى مروس لاطط  
والسكيات ، في ن يظهر نانو السودي بدديبه وطوطوه  
ودونه زين المراق ، ويكر مثلاً وممدى في الطرب وسبق

عنه ويسمع بأصابعه شديدة ويصيح كأنه من ويرعس ومعني على  
انقاع العدل

ثانو ثانو ثانو يا ثانو يا ثانو

عزلا لورد ، بسا الانسان ، ولا الصبا عيره ما ماز

ثانو يا ثانو يا ثانو ثانو

دعا دور ، سكر وسكر ، باهنا صو في كدي هانو

ثانو يا ثانو يا ثانو ثانو

ولا ذي الامراء ، مع صان الفار ما اصبح مختار جوى متاك

ثانو يا ثانو يا ثانو ثانو

سرا محبوبه ، حر كاطوبه ، من حلا التوبه ما عاذا ثانو !

وتسمر في قتائه على مدا النحر ، وهكذا يعرض ابن دايال  
شخصيات بحقه سرقة ، ويرسمهم في صور ساحره مابج ، وبالفاظ  
مكتشوفه ، ثم جمع الباء فلهذه محدثه مع ، عن الدم منجدا  
مصطلحات العارم نقى في قصيدته ، هو يقول مثلا

ولكني واب الهم وبسـ عذب الى بدارس والمعال  
ولقد عذب في العباد اوصي وامي في الطرام وفي حلال  
وللم الشعر صرب به مربد وطاب له على السبع الطوائ

ومضت العروس بامعلات بأوتاد واساب تلك  
وعلم النمرجه انصب فني على من كان ذا جباه ومان  
وطبت الاثام فكم أناس قتلهم بلس وانها ل

ويقول في آخرها :

وحدثني الماور وب دخط وسري على الزعم البولي  
والكس احب ، وره ظهري ولم يحضر بي انت ابي

لم يترك ابن دايال شخصية عرسه في الجميع الا ذكرها في  
هذه الدنه ، وكان واضحا في تصوير الشخص الذي خلقهم لنسب  
كل من من هذه القوم ، ساحرا بشكل من صبا ، وكتاب  
الكرمده هم اعداء الكتاب على لعرف اسرار الجميع وتصور  
البحر به ما حل عن السحرون من صيرة مفاده في كل شيء ومثله  
لا دمع لكن شيء ، وكان ابن دايال احد الكوميدى القناد



## بابه الخميم والضائع البنيم

هذه بابه ثالثة كتب ابن دنيال ، واستند الخراف موضوعها من صميم الطبعة المصرية في عصره ، شام في ذلك من الدارسين السابقين ، ولا يمكن أن نزل في هذه اللغة المعجزة التي لو كان من نوان الخفاء أي إلى غير المصريين بطاح الكنس ومصارعة النيران ، وقلد الدسكة ، وكعب كان لهذا اللون من الأصعب فوجدته خاصة ، وكيف كان المصري نفسه إذا انتصر سككته أو ثوره أو دينكه أمام هذا الجمع الذي استندت حشده هذه الصراخ ، وكيف كان صاحب الخبران الفخر يقيم حذلا لا تصاوم وينقل في لاهدده ولا حوان في الرور الذي يجرده . . . . . الحيوان الخافس ، وقد شاعت هذه الألعاب وتشرت بين طلائع الشعب المصري ، كان له أثر في حياة لاعبيه ، ويتقلب هذه الألعاب من العصور الوسطى من القارة العشرى للملاذ فكثيراً ما شاهدت في صباي حلقات في ليلتيك من حدة الفرح من وشجع أصحابها ، ولكن يظهر أن هذه الألعاب قد حلت محلها الآن في هذه العصور الأخيرة

وأى ابن دنيال انشأ هذه الألعاب في مجتمعه ، وقد وثق

بأنه في المحرقة جدا اللون من المردية ، ولم تكن ذلك بله أود أن يتحدث عن العشق والعشاق في صورة ماهرة بيا ، فهو يقول عن العشاق : لهم مستكين دمع نير ، يحكى من أوسل ماظنه لعب خاطره ، والعشاق كل شيء يذكره وأما البوق يزرعه وهو ب ربيع يذلل ودا ذا الابل من جرب النوم منه

ويقول أيضاً

أهل القرام قمعوا	وتوسلوا	وتصرعوا
مروا تعشوا في الهوى	وعزفوا	وتلعبوا
وحدثوا حديث ميم	عن حواء	أو دعوا
صبي سماء جموعة	من صبا	لا تطلع
لم يبق إلا أطلع	من حقه	تلتقع
وادي العقيق بجنة	والدمع	منه دمع

من رأي حادده ويقول له : ما سمع حائك لا اعتقاد وتهدد باناسمير شوك القناد وهو عشت عرشتك لمعترض ولدا وبه مهترص أطلع من بسند بيلة في تفاصيل الصغير على الكبير ولكن المنع عاشق شمس كبير السن ولذلك بدافع من معشوقه الكبير صد شعره غلامه فهو يلقي ابن الغلال من عر الانوار وب الزمان من الخناد ، وحسن يفتل الزلج على القنبر والمخمر بيلة الحار

ثم يأتي وصول اسم إلى معشوقه ، فقد احدثه هذه الحالة حتى  
يخرج أمام الخوف ، ويمنع من احوار من هذه الرسول تحدث  
من ما يملكه قلب من حركات دويت تدرباً خاصاً للمصاحفة حتى  
إنها لتنفق على سائر الطوائف ، وسر المعشوق السمع عند سماع  
ذلك لان عواطفها وحده ، وبأي السمع لوصول القلب يظهر كل  
صها بديكته يقول المنيح .

سأني لا يديكي أنا العرف صباح  
تفاره من الدبرك نقرأ وصاح  
قد جد إلى التفار عبقاً وصاح  
فانهم وما عليك في ذلك صاح

يورد عليه السهم

ديكي من المودة حذار من يسه للشديد  
إن كان مثله حذاراً فإن كفيه من حديد  
سكاناً عره حقيق يرى على روده الخدود  
له إذا صاحبه نقار من حبه رثه لاورد

و حق الاثنان على الوفاء ، وبأي الحسك ويتجمع الناس  
مشاهدة حراغ الديكيين ، ويرفع بعضهم بعضاً ، ويقلب الطمك  
من الديكيين وسدده عساه جسرانه في قفاه ، ويبدأ بالقاء حطاة  
لصاحبه حاد سم ، وبعد فان سكاكها لا ترون لا تحسن بوع  
من الجور ، واحسن ما تفرح عساه السوء ، فأنك ماضرة

الدبرك لانه صاحبه وصاحبه ومطابقة وصارله ، وهذا الديكيان  
قد دغلا للاضطلام واحرا على لاعد م ، فمن عرب من التفار  
والسأني الفرات وحسب على العادلة ما تفرق ، وليس صاود غاه  
المناوب ولتكون

ثم لبدأ به رده ، ويرم ذيك السمع عندئذ على عره ديكته  
ملوك ، ديكته وانما ما اهرم ولا على الفرات عزم ، ولا حصر  
الوعب المعلوم للأذن ، ويصرف من القلب أي يسبيح ذلك الديكيان ،  
وحده عادة هذا الديكي في الهامة وإفاله وعده به ، ويقترح من  
يتراه على اصحاب الككنش ويحد ككث بآوله ، ودونك ككش  
المنطاح ، وكل لاعب يعرف ككشي الذي كانه الاسد الوحشي  
يسكاد مطنع ناطع التودج ويحرم بقرية سد مأجوج وصاحوج ،  
ويقبل المنيح هذا القهقي ، وقائي ام السيم ويدها عسره دهر

حروف ابها وتصفه وصفاً دقيقاً ، وتطير في الجدر من صوته ،  
ويقلب الحسك مرة أخرى بين الككنش وسر حطب حراهما ،  
ويبدأ بقلبها بهيرم ككشي السيم ، ولعل أمام حصبه ، وعنده  
انتم مفاخر أرمي السيم اسفاً ، ثم يقترح السيم اسفاً بقرعنا مرة  
ثالثة على مضرعه ثورجها ، وتلقى حطاه لصارده ، ولتسكن هذه  
المررة تدور دائره على المنيح مسد حرا ، على روده ، ويديكر في  
امره ، عسده أي يحذر ، والديكيان والدم وريته حصرها شجر من  
تخلو الرذائل لهذا الحسب وذلك قصوي وسير ذلك ولتعب الحمر  
في الرؤوس ، وفي الحطام ترى المنيح سنده في حطاه ، وبوي الذوبة

الخاصة ومنها في الفقه في دل وحشوع ، وسلكه عرب مجاهد ،  
ومذلك دأبه المنة

وملاحظ ان البسم لم يظهر في الزينة الا بحرفه بل خرج على  
سماز ثوره بالمرة

هذه هي الة الثالثة من باب ابن د سال ، وهي كما قلنا تصور  
باجية اجتماعه وسكن بعض القاصي يرى ما صوره بمره الحالة  
الخاصة في مصر في عصر ابن د سال ، مصرع البدوك والكنش  
والثيودور في الخلاف بين اسراء المديك وكعب كان امويك  
يتقوى داعوا به وسلكه عند ظهوره على السلطان ويحصب ذلك ،  
ولكني لا او من على هذا رأي لا البانة كوميده حاداه بحسم  
هوذا صناعته طردت التي كانت مشهورة من طردت المجمع ،  
وليس في البانة ما قسم منه وربما للسببي كما ان ابن دينا في  
البانة كما لم يجد في عرض سبي ، ثم ما حدث عن ميناك  
تصرحاً لا رداً في قوله على لسان النجم وهو يصعب ديك

أخلا وسيلاً بطلقة الديك كأنه حررة الصداك  
في دج كـ به ملك بين دجج مثل المبالك  
عندس من المخرج مع القوي على منكيب محمك

كل ما يرى ان دينا في مصر بالالة بمرص الحالة السياسية في  
حراجه ، ومعه في الزمن ، انما كان هدف ابن د سال هو تلك  
يتمتع على كل شيء

## بابه الشيخ طالع وجار بنه السر المكنون

هذه بانه لا يعرف مؤلفها ، ومسميها باسمه في احد وهي  
من بانه القرن الثامن الهجره على ما يحتمل لي ، لان بها بعض  
بلاقي كانت معروفة في القرن السابع الهجره اشدت في مسائل  
معروفة ، كما ان بها شعراً بسططع ان يعرف مؤلفها ، وسورة  
البانه تختلف عن اسلوب باب ابن د سال ، فان المؤلف كتف  
هذه البانه في اسلوب آخر في النص من اسلوب ابن د سال  
وربما كان موضوع الذي تعاطه البانه هو الذي حرص هذا القرون  
من الاسلوب بوضع ، وربما كان هذا هو السبب في عدم نجاح هذه  
المسرحه ، كما بسططع ان يعرف اهتماماً إلى سبب آخر هو ان  
موضوع المسرحه هو السجده بحياه العلاء الذي كثيراً يكونون  
طرفة خاصة من المجمع المصري بمرور ، واضعاف البانمة ، ويرأ  
هم عن البانمة لاجل لاجري ، وكان يحترق للشعب المصري  
وسعد بها منها وحاساً ما م طردت البانمة وعظمهم - حجرة  
المؤلف من هذه الطقة جعلت البانمة - بمرور - بها ولا بملفوظ  
عليها ، ومع ذلك كله موضوع المسرحية في معنى المخطوطة لأنه  
هو نفس الموضوع الذي يدور على قصة مصريين وغير المصريين

في كل عصر وفي شكل مجسم . هو موضوع الرعب والادب لا يعرفون من حياة سوى تحقيق مأدجهم من أي طريق كانت عبر هاشي بالمثل خلقة أو الكرامة لا بدسنة ، عولاهم صراف التفرس قصير الهبة الذين لا يستطيعون شق طريقهم في حياة لا لا دورا بدري سطوس يعيشون في كسهم ووسيلتهم في الوصول النفاق والرهاء والرشا وروا السوء بهم بالهواء ولا يرى به الله من أن يكون هو دأ ما دم سمن في هذه ، والأمر صرخ على هذا الفجر وصرخ احتاجي حظير روح في كل رعد وفي كل مكان

لندة البابة بالشيء التقليدي الذي يحجب به الخلق لا يحسرس ثم يظهر الشيخ طالع الذي عهدنا في خطبه حارثة ، له جانب الآفاق وشاهد البلدان في طلب المال ، ولكنه لم يروى شيء من ذلك كله ، ولكنه اكتسب حوله في الحياة وثقافة واسعة واستطاع أن يكون ادساً مبارأً وسامراً مقلداً ، وقول من ادبه ، دكتعام الللال على مياه الأجار ، يسري كسبيل النسب من امدته لا ميارا ، ويحلس محاسنه كسكول في التسل على حدوده الارهاق ، الفخ ، وبالمع في اعظم شعرة محلول

وهو الشعر ، ارقصه كسبي به ، بدري ولا وجهه به في هذه وسكن هفتي شيبه مصرية ، أي بوله معروفة في القائل

لم يقدو الناس شخصه هو ساعط عليهم لانه لم يدل من القردة ما كان يحرم به هو جسر الله جيباً

مهم سواسه دينا عمنه كاسا ، والجار فكان مهم على حدود لغز مهم بدنه باصل لا ، بأصغر به لسه الزاوي والنظر وعينه الزحل موعى ممدك ، لسه لا موعى بالحق والفكر ودمسني بالهم في الروى قدسي ، وعل دني بالهم غير مدسر

ونفسه في وصف الجحيم الذي يحترق الفلج وان كانت على وحترق للفني ، وان كان قدس المثل ، ثم يرجع عدم حوله في جمع القووه ، أي القاس الذي يلازمه طوبى حياته حتى به ورد السفر مرة ، فاستمد بالزواج موضح ، ديقاً في نهاية له الفرس اللاو للشمال ، ولذلك كتب أي ملك القلط وسال يستعده على عسكه القبران حاه فيها ، فبأوك المدمى قبل الارض من يدي ملك القلط ، غير الاوحد ، والسور الاعداء ، والقلط لاوشد ، أنزل الله منه الصغير ، وجمع له كل خير ، واجبر به قسطة غير ، وأمي زحل موجود قديم ، معدوم فتني لا ملك إلا أنا ، ومثاله بحرمة سرية من القلط الشجعان أي ماسخ القبران ، والله على جميع ملك القلط ما يتماهى ونسعد ما حصل من وصال خط بشو

فهذه القصة الساحرة من المؤلف ارداه باعري جدياً مستدعي طبع حارثة ، فليبر دكتور ، ، وأهم من حور رحى ، اعب من كثره الامصار ويوجد أي برس في الراحة مع ماء البحر من دالان الوبر ، ولا يسبي له ذلك إلا ادسهن وطمة بالقضاء ، ولهم احاربه ، ا يورده بها تساء في حب ، ورس دور ظلي ستوسني ، لسه ، اهر ماسم ، شيخ ، هو كاهن مبره ادم

كشيخ متعدد ٦٠ و ٧٠ واحد في معاشته مدللان عما سكان منه في  
الانام الخاصة ، كتب سعاد م لتحق عرصة في حصول على  
الحد في كل مكان ، وكان كل مرة جوب محاذية ، اما الأثر  
هو طابع في ، يكون قاصياً ، يطلب الربح ، يساعده في  
تصوير حمت ، وتكونها بوسع ، كما حمت حتى يظهر أمام  
الناس في ذي العمد ، ثم يركب حماره ويذهب إلى محذوم وعشر  
منه في رومهم ، ويذهب العمد في ذي الاسر بالوحايب وينزل  
أى الشيخ المدة ، نفس حذومهم ويحده بالشعر مرة والآخر  
أخرى فهو يقول مثلاً

يا هي الامانة لا تحصى على احد كانه هم في رأسه ثار

وساعت العمد في مسألة أمدى الشيخ عده عر ر بأ فاعوى  
الشيخ طالع يشده في مدح و به

هي النفس إلا أن فكرتك مشرق

يبدأها حدي وحدري محرب

وهو أبدعت من صفيا وبديها

معدود ربحا وهي عقاد محرب

وعرب عن كل المصافي فصيح

كما عجزت حة نزار ويعرب

ووه الساج دمد أمدياً بنقله وحشر أمدح منه وعرب  
إلى الشيخ طالع وعده مطة ، ويقابل الشيخ طالع هذا المظنة

بأن جدي الشيخ أحمد حماره السر مكتوب ، ويطمع  
طائرة طوب الطوبة ، تعرف اسم الشيخ أحمد ، طد كان  
مظاهر من الناس بانق والروح والزهد وسكنه في الخليفة روح  
ساده مدس على الشراب ، وأكل خشيش ، وأكاتب يردد وهو في  
محلى شرابه ،

بالنس جدي إلى الصافي بالهر حمة القى بعش

ولأنني عن سكر يوم إذ أهول المر فالحشش

وزداد تملأ الشيخ أحمد بالحارية ، وأشده عرب الشيخ  
طالع حمة حتى أصبح حمة وبده وأحدث الحاربة نيز اموال  
المديد وحرق ما يقع حمة حمة ، وتمطه الشيخ طالع ، وتصادف  
أى نوى الشيخ أحمد وطعه ، فاصي القصة ، طالع حمة الحاربه  
في ن يوي للشيخ طالع تأثراً حة حاسر حمة في تعينه ، ولكن  
ثاو العمد على الشيخ أحمد بسد نوى الشيخ طالع ولاس وقد  
سكتوب الاثحاب من مصر عن علامة الشيخ أحمد حماره  
طالع ، ون العمد ، طعر ، حردوا عطفه طالع الطابع  
ومطلقة فتلوا حمة حمة عن حذومهم ، ورفع الملاء القصة  
إلى السلطان ، فاضطر قاصي القصة إلى أن يرل نفسه ، وورج  
الشعب بذلك وعقب بطة حذوية بها حماره

قاصي القصة عزل نفسه بعد ما بان الناس بحمة

وأصل في يد الشيخ طالع واضطر في حرب مع الحاربه إلى  
الحزال مظهر الزوبة نادماً على حماره حمة

الاصلح هذه الباب لأن تكون موضوع مسرحية حديثة مأخوذة من صميم الحياة ، ليس أمثال التبشع طالع والشيخ المديد في كل مجتمع ، ليست وسية المرأة من ألحاح الرصائل في تحقيق الأغراض حتى أن الدول الكبرى نفسها تستعين بالمرأة وإغرائها للتجسس . لقد ضحك المؤلف نسياً في هذه الباب بالرغم مما قبل منها لم نابع شيئاً ، نلجج في اختيار موضوعه ، وفي رسم شخصه وفي السير بها في خط واحد سليم لم يتفرج ولم يتصرف ، وفيما الحوار يتناول بسلامة الفنية بخلاف ما رأيناه في البابات السابقة التي لا وحدة في موضوعها ، إذا كانت أقرب إلى الاستكشاث منها إلى أي شيء آخر ، ولذلك فاني أزعج أن هذه الباب هي اقوى البابات من الناحية الادبية والفنية معاً .

استمر عن خيال الظل في مصر قوياً وتوّل من استمراطيته إلى الشعب ، أي أنه بعد أن كان خاصاً بقصور خلفاء الفاطميين والوزراء انتقل شيئاً فشيئاً حتى صار فناً شعبياً يزدهي في الشوارع والميادين ، واقتبل على مشاهده المصريون حتى جاء السلطان سليم العثماني مصر وشاهد هذا الفن فأعجب به أشد الإعجاب ، وأمر بحمل الفنانين إلى القسطنطينية مع سائر حمل اليها من الترفيع والتفانس المصرية . ويحدثنا المؤرخون أن الوزير التركي محمد باشا أورد أن يحتفل بزواجه من كريمة السلطان العثماني أحمد الاول ، فأمر بأرب تستدعى فرقة خيال الظل من مصر ليعرض حفلاتها على اهالي اسطنبول أثناء حفلات الزواج ، فسافرت الفرقة سنة ١٥٣١ هـ ( ١٦١٢ م ) برئاسة الخليل داود المناوي . ومكثت الفرقة

عاماً كاملاً في اسطنبول ، ثم عادت عن طريق الشام وهي تلم حفلاتها التنبيلية في كل بلد نحل به ، واستمر الخابون بقمودت حفلاتهم في البلاد المصرية حتى عصرنا هذا . ولعلكن خدع أمره ضعفاً شديداً جداً ، يؤذن بزواله لانتشار السينما والمسرح ، حتى أن جيلنا الحديث لا يعرف شيئاً من خيال الظل بعد أن كان هو الفن المفضل عند طبقات الشعب في العصور الوسطى .

نستطيع إذن أن نقول أننا وجدنا لوناً من الزان الفن التنبيلي في مصر في العصور الوسطى ، ووجدنا قطعاً كتبت لزدهي بطريقة خاصة أمام جمهور من المشاهدين ، ووجدنا أن احتفوا هذا الفن وعرفوا به . وهذا كله إن دل على شيء فانه يدل على أن العرب عرفوا فن التنبيل في العصور الوسطى ، وكان عندهم أدباء كتبوا مسرحيات عربية لهذا اللون من التنبيل الذي كانت عندهم ، وهذا أودع رد لحولاء الذين غلوا أن الفن العربي لا تصلح لأن تكون لغة قبيل !!! ولا أدري حقاً كيف ذهب أديبتنا العظيم صاحب هذا الرأي إلى القول به !! فهل هناك لغة يتخاطب بها الناس لا تصلح أن تكون لغة مسرحية ؟ في الحق فاني وجدت أشد العجب عندهما قراء وأي الاديب العظيم .

على أن الكتابة المسرحية العربية في العرون الوسطى كانت متأثرة إلى حد بعيد جداً ، بل أن كتابة المقامات ، الذي كان يدهه الاذباء في هذه العصور الوسطى ، فاجلج الصيرة المسجورة التي مكثب بها الحوار في البابات ، هي نفس الاسلوب الذي استخدمه

الكتاب في كتابة المقامات ، انصف إلى ذلك استخدام الاشعار المستعمدة من زجل وبلاقيت ، مع التلاعب الانظمي وخاصة من التورية الذي ازدهر في هذا العصر ، واصبحت تدخل في الكتابة الادبية شعراً ونثراً ، وفنن بها المصريون فننا شديدة حتى دخلت التورية في النكت الشعبية المصرية بسبب لا تزال التورية قوام النكتة المصرية إلى الآن . وكان شعر الشعراء من مستلزمات فن ابن هانيال المسرحي . هذا من ناحية الاصحاب للادب المسرحي العربي . وقد ذكرنا شيئاً من الخصائص الفنية المسرحية في حديثنا عن القصص المسرحي العربي ، فالحال كان يبدأ دائماً بالبرولوج التقليدي الذي يوجب فيه بالظاهرين ، وهو يشبه ما رأيناه في البرولوج اليوناني ، وأحياناً كان التشديد في دIALOG بين الرئيس وشخصية من شخص المسرحية ، وقد رأينا ذلك أيضاً في الادب المسرحي اليوناني ، والانشيد التي كانت تغنى في مسرحيات خيال الظل كانت جماعة مثل الكوروس الذي كان عند اليونان ، وبعضها كانت اغاني فردية ، ولحسن الشيء الذي ندهش له حقاً وجود هذه الاناشيد التي ألحها ابن هانيال على اللبابة دون ان يكون لها شأن في موضوع اللبابة ، وهي تشبه الى حد ما البراييز اليوناني ، ثم النهاية السعيدة التي كان يختم بها مؤلفو العرب بابائهم وهي الذهاب إلى الحج تشبه الى حد ما النهاية السعيدة التي كان يختم بها كوميديو اليونان مسرحياتهم وهي موكب الزواج وإقامة الزاوية ، ولا نستطيع ان نلعل اسباب هذا التشابه بين الكوميديا اليونانية والكوميديات العربية .

### خاتمة

هكذا كانت حياة الادب المسرحي في نشأته وتطوره ، لمسنا فيها قصور ازدهاره وضعفه والعوامل التي كانت حياً في ذلك كله ، ولا يسعنا إلا ان نعجب بالثقلية اليونانية الادبية التي أنشأت هذا الفن وابدهته ، ونقف حيازي مسائلين لم تظهر هذا الفن في بلاد اليونان دون غيرها من البلاد التي ازدهرت فيها الحضارات القديمة ؟ ونجعت عن إجابة عن هذا السؤال فيعجزنا الجواب ، فان قلت ان الدين اليوناني هو سبب خلق هذا الفن ، قلنا ان كل المجتمعات القديمة كان لها ديانات كما كان لليونان ديانات ، وكانت الشعوب القديمة تقوم بطقوس دينية خاصة منها الفناء والرقص كما سكان الديانة اليونانية طقوس منها الفناء والرقص ، فلم نشأ من الرقص اليوناني ولم ينشأ عن الرقص في البلاد الاخرى ؟ وكانت عند الشعوب الاخرى ملاحم تلعب أخبار السالفين ، كما كان عند اليونان ، فلم اتخذ اليونانيون من ملاحم مادة لادبهم المسرحي ، ولم تتخذ الشعوب الاخرى ملاحمها لكتابة مسرحيات لها على

غراو المسرحيات اليونانية ، ويطول في الحديث لو عرضت لكل هذه المشاكل التي لن تؤدي بنا الى نتيجة حاسمة أو رأي صحيح ، ويكتفي ان نعيد هذا التراث الادبي اليوناني الذي شغل الاذهان منذ عصر النهضة الاوروبية الحديثة كما شغلها في القرون التي سبقت ظهور المسيحية مباشرة .

وبعد ، فلعل هذا الكتاب الموجز ايجازاً شديداً جداً يدفع الناس إلى الناس قراءة ما كتب عن المسرح في المطولات .

الجزيرة في ١٣ مايو سنة ١٩٦٠

محمد كامل حسين

## الفهرس

مقدمة	٣
فلسفة العقيدة اليونانية	٥
أوميروس	١٠
هزجود	١٨
أشهر الأكمة	٢٥
لمحة عن الحياة السياسية	٣١
موسم عرض المسرحيات	٣٧
فريينكيوس	٥٦
أيسطيوس	٥٩
سوغركليس	٧٠
بروبندس	٧٥
لمحة عامة عن التراجيديات	٨٤
الكوميديا عند اليونان	٩٠
الفرق الاصلية بين الكوميديا والتراجيديات	١٠٤
أوستوفاينس	١٠٩
الكوميديا في دورها الحديث	١٢٥



مقدمة	١٢٧
ميناندر	١٣٥
المسرح اللاتيني	١٣٨
بلاوتس	١٤١
تيوانس	١٤٥
سينيكا	١٥٥
اثر الكتيبة في المسرح	١٦٠
المسرح الديلي	١٦٤
المسرحيات النصف ديوية	١٦٨
مسرحيات الامرار	١٧٦
مسرحيات الاخلاق	١٨٣
المسرح في القرون الوسطى	١٨٧
المسرح العربي في العصور الوسطى	١٩٦
أرواب المسافر	٢٠١
ظهور الادب التنشيلي العربي	٢٠٩
ابن دانيال الموصلي	٢١٦
بابة عجيب وغريب	٢٢١
بابة المنم والضائع النيم	٢٢٩
بابة الشيخ طالع وجاربه السر المكتون	٢٣٧
خاتمة	

٢٥ ر الكتب المصرية  
قسم المستودع  
مطبعة الرسلين الاسلاميين  
بجدة